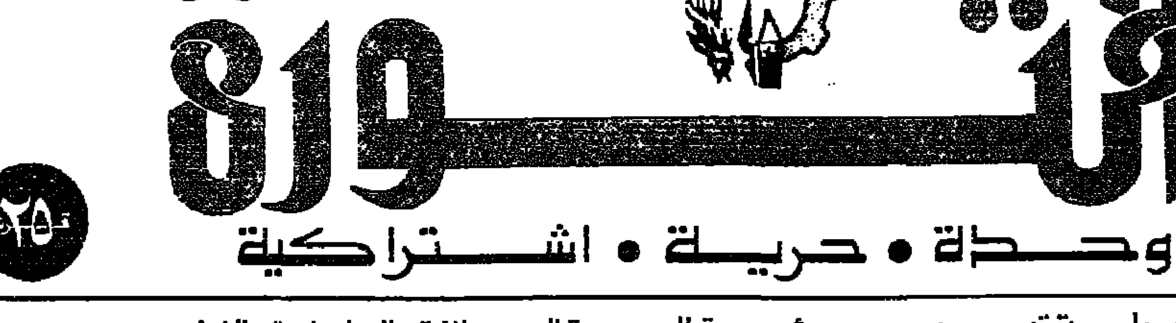


وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4874 - WEDNESDAY - 17 - 1 - 1979

الاربعاء ١٧ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ١٨ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٧٤

رسالتا تحية وتأييد للقائد الاسد واللقاء السوري ـ العراقي

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد ريمون اوفروا نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الفرنسية رسالة تحية بمناسبة حلول العام الجديد عبر فيها باسمه وباسم عائلته عن احر التمنيات للسيد الرئيس والسيدة عقيلته .

وقد اعرب السيد اوفروا في رسالته عن اعجابه المتزايد بحزم السياسة البقية على ص ـ ١١ ـ

متابعة العمل الوحدوي المكثف تمهيداً لاجتماع الهيئة السياسية العليا بدمشق

اللجنة السياسية العسكرية المشتركة تواصل اجتماعاتها
مشاريع قوانين وخطط عمل موحدة للحقوقيين وللجمعيات الفلاحية وللعمل والتأمينات

تستمر اللقاءات والاجتماعات على مختلف الاصعدة بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي لترجمة ميثاق العمل الوحدوي الى ممارسة عملية وخطوات جادة على طريق الوحدة بين القطرين تمهيداً لاجتماع الهيئة السياسية العليا في دمشق .

وقد عقدت اللجنة السياسية العسكرية المشتركة للقطرين الشقيقين سورية والعراق اجتماعا مساء امس في مبنى وزارة الخارجية .

وحضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة .

وحضره عن الجانب العراقي الشقيق السادة الفريق الركن عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والفريق الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة .

من ناحية ثانية تم وضع خطة عمل بين رابطة الحقوقيين في القطر العربي السوري وجمعية الحقوقيين في القطر العراقي الشقيق تتناول الجوانب التنظيمية والاجتماعية والعلمية والقومية والمالية .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في رابطة الحقوقيين بحلب واضاف ان الخطة تتضمن عقد اجتماعات دورية وتبادل الزيارات واللقاءات والمطبوعات وتشكيل لجان مشتركة لتوحيد الانظمة والقوانين الداخلية للمنظمتين واقامة ندوات مشتركة بهدف توحيد التشريعات وتنظيم المؤتمرات الهادفة البقية على ص١١

الرئيس الأسد يجتمع مع الملك حسين خلال زيارته القصيرة لدمشق
استعراض التطورات المستجدة بالمنطقة والعمل في المرحلة المقبلة

استعرض السيد الرئيس حافظ الاسد مع الملك حسين التطورات المستجدة في المنطقة والعمل في المرحلة المقبلة ، وتبادلا الراي في سائر القضايا التي تهم البلدين الشقيقين سورية والاردن بما في ذلك التطورات ذات الاهتمام المشترك في الوضع الدولي ..

فقد وصل الى دمشق ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية على رأس وفد في زيارة للقطر العربي السوري يجتمع خلالها بالسيد الرئيس حافظ الاسد .

وكان على رأس مستقبليه في مطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في استقباله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسادة اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية واحمد اسكندر البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

لقاءات دمشق مسيرة وحدة ونضال صلب

ما تشهده دمشق هذه الايام من لقاءات ، يعتبر مرحلة انعطاف هامة في العمل العربي الجاد لمواجهة التطورات المستجدة وفي الاعداد العربي لتوفير مقومات الصمود وتعزيزها في هذه الظروف البالغة الدقة التي تجتازها القضية العربية ..

لقاءات دمشق تعكس الاصرار العربي على مواصلة مسيرة النضال الصلب في مواجهة هجمة اعداء الامة وتخاذل دعاة الاستسلام وخياناتهم للقضية ولنضال جماهيرها .

ولان دمشق ، هي قلب العروبة النابض ، فلقد انبعث منها الرد العربي ، ان لا تراجع ولا تهاون يوم حسب الاعداء ان تمرير المؤامرة بات قاب قوسين او ادنى .. ولان دمشق الالتزام القومي ، نضحي بلا حدود ونعمل ليل نهار اعدادا لهدف تحرير الارض واستعادة الحقوق ، فلقد استقطبت الجهد القومي الوطني على الطريق الصحيح لانجاز مهام التحرير .

ولان سورية وفلسطين ما كانتا على امتداد الزمن الا تاريخا واحدا وجسدا واحدا قاوم ولا يزال يقاوم مؤامرة التجزئة الاستعمارية يلتئم اليوم على ارض سورية الصامدة المجلس الوطني الفلسطيني في اهم دوراته لتجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية عملا وممارسة ، ولتعميق التلاحم النضالي مع قوى المواجهة والثورة العربية على طريق التحرير وانتزاع النصر ..

ولان سورية العربية ترى ان الوحدة العربية هي قضية القضايا وهدف الاهداف ، فقد كرست جهودها لتحقيق هدف الوحدة لان الوحدة كعمل وكهدف ترتبط بسورية دائما التي هي حجر الاساس في اي عمل وحدوي فالوحدة هي القوة ، وهي الرد على التحديات ، وفي مقدمتها تحدي الردة والتخلف ، وتحدي الاحتلال الصهيوني .. والوحدة بالتالي هي المستقبل العربي الذي تتطلع اليه جماهيرنا ونناضل من اجله .

ما تشهده دمشق اليوم من لقاءات . انما هو في الحقيقة تحرك ايجابي فاعل ومؤثر في الاحداث وفي تطوراتها . يحدد صورة المستقبل ، ويضع الفعل العربي حيث يجب لكي يكون هو صاحب القرار والقادر على الحسم لصالح الجماهير العربية ..

والاهمية الاستراتيجية لما تشهده الساحة العربية اليوم تتجلى بابرز صورها في اللقاء السوري ـ العراقي التاريخي وما أسفر عنه من خطوات وحدوية على مختلف الاصعدة . لان البناء الوحدوي الذي يرسي القطران اسسه هذه الايام هو القاعدة الصلبة للوحدة العربية وللعمل العربي الموحد في مواجهة التحديات .

ما تشهده دمشق اليوم من لقاءات هو في الحقيقة اعادة لكتابة التاريخ العربي الحديث بارادة عربية وبتصميم عربي . انها المعادلة الجديدة التي لم يتوقعها اعداء الامة . وكانت خارج حساباتهم وخارج توقعاتهم

« الثورة »

الوفد العسكري العراقي يزور مواقعنا الأمامية ومدينة القنيطرة

دمشق ـ سانا ـ قام السيد الفريق الاول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع في القطر العراقي الشقيق والسيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس بزيارة الى مواقعنا الامامية ومدينة القنيطرة المحررة وقد رافقهما الدكتور سعدون حمادي ... الخارجية العراقية والسيد الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة في الجيش العراقي واعضاء الوفد المرافق وعدد من الضباط في الجيش العربي السوري .

وقد قدمت ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية للضيف ثم انتقل الوفد الى بعض المواقع الامامية واطلع فيها على الدور الذي تؤديه القوات المسلحة العربية السورية واستمع سيادته الى شرح عن الظروف العامة وعن مهام تلك المواقع من القادة الباشرين فيها .

وبعد ذلك توجه الوفد الشقيق الى مدينة القنيطرة المحررة حيث شاهد معالم التدمير والخراب الذي نفذته النازية الصهيونية في مدينة القنيطرة بدعم من الامبريالية الامريكية مسجلة بذلك ابشع انواع الجرائم التي ارتكبت في تاريخ الشعوب ولتدل ايضا على العنصرية النازية التي تضطلع بها اسرائيل ضد شعبنا العربي الذي يناضل من اجل استرداد حقوقه البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يستقبل اعضاء اللجنة العسكرية السورية العراقية المشتركة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ليلة امس السادة اعضاء اللجنة العسكرية السورية ـ العراقية ـ المشتركة المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك .

وقد تناول السادة اعضاء اللجنة طعام العشاء على مائدة السيد الرئيس.

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ جلسات العمل
المطران كبوشي عضو شرف في المجلس تكريماً لنضاله
دمشق قاعدة النضال والمنطلق الى التحرير

دمشق ـ سانا ـ بدأ المجلس الوطني الفلسطيني اعماله في الساعة العاشرة من صباح امس حيث عقد جلسته الاولى برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس وذلك في قاعة المؤتمرات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وحضر الجلسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد بدأ المجلس في هذه الجلسة بمناقشة جدول اعماله بحضور ٢٦٨ من اصل ٢٩٣ عضوا .

وفي الساعة الثانية عشرة والربع رفعت الجلسة للاستراحة عاد بعدها المجلس للانعقاد حيث تابع مناقشة جدول الاعمال .

وقد وافق المجلس في جلسة الصباح على قبول المطران هيلاريون كبوجي النائب البطريركي للقدس في المنفى البقية على ص ـ ١١ ـ

وسائل الاعلام العربية تبرز خطاب الرئيس القائد وتشيد بمواقفنا

العواصم العربية ـ سانا ـ اولت الصحافة العربية الصادرة امس اهتماما كبيرا بالخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد في جلسة افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

فقد ابرزت الصحف الجزائرية في صفحاتها الاولى فقرات هامة من خطاب السيد الرئيس واشارت الى قوله حول اصرار رئيس النظام المصري على العبث بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومسخها بالحكم الذاتي الذي هو مطلب صهيوني يتمسك بمغالاة الصهيونية وذلك في اطار التصميم على تصفية القضية الفلسطينية .

واوردت صحيفة الشعب مقاطع مطولة من الخطاب وركزت على تاكيد السيد الرئيس وقوف سورية الى البقية على ص ـ ١١ ـ

احباط محاولة انزال اسرائيلية

القدس المحتلة ـ بيروت ـ تل ابيب ـ سانا ـ اف ب ـ

تم احباط محاولة انزال قامت بها وحدة كوماندوس صهيونية على شاطىء مخيم الرشيدية جنوب مدينة صور فجر يوم امس وقدر عدد الوحدة الصهيونية بـ ـ ٣٠ ـ عنصر حاولت الاقتراب من الشاطىء بعد ان مهدت زوارق العدو لذلك بقصف مدفعي على المخيم شاركت فيه المدفعية الارضية المرابطة عند الشريط مع حدود فلسطين المحتله .

ويجيء هذا الهجوم الاسرائيلي في اعقاب غارة شنها الفدائيون الفلسطينيون على بلدة معالوت التي تقع في شمال فلسطين المحتلة قبل ثلاثة ايام .

واشار المراسل الى ان طائرات الهليكوبتر المعادية كانت تتولى الحماية وتطلق القنابل المضيئة في البقية على ص ـ ١١ ـ

فالدهايم يوصي بتمديد مرابطة القوات الدولية جنوبي لبنان

الامم المتحدة ـ سانا ـ اوصى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس بتمديد مرابطة قوات حفظ السلام الدولية في جنوبي لبنان لمدة ستة اشهر اخرى ولو انها فشلت في وقف كافة الحوادث في المنطقة ـ مشيرا الى الاستفزازات المتكررة التي تقوم بها ميليشيات العميلين حداد وشدياق في الجنوب اللبناني ضد القوات الدولية .

طارق عزيز : سورية والعراق معنيان مباشرة بالقضية الفلسطينية

بيروت ـ سانا ـ قال السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ان العراق وسورية معنيان مباشرة بالقضية الفلسطينية لانها القضية المركزية في عقيدتهما ولان الخطر الصهيوني يهدد الامن السوري والعراقي .

واضاف .. ولذلك فلا يمكنهما التعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية خارجية .

واشار السيد عزيز في مقابلة اجرتها معه صحيفة النهار اللبنانية ونشرتها امس حول موقف العراق من استقلال القرار لكل قطر عربي وخاصة القرار الفلسطيني .

واكد اننا نحترم الاستقلال السياسي والتنظيمي للمقاومة الفلسطينية وكل كيان شرعي سواء كان حزبا او منظمة او نظاما .

وقال : غير انه في القضايا الجوهرية التي تمس المصير العربي ككل ليس البقية على ص ـ ١١ ـ

استسلام مختطفي طائرة الركاب اللبنانية

بيروت ـ ي.ب ـ وافق مختطفوا طائرة طيران الشرق الاوسط اللبنانية بواسطة اللاسلكي على الاستسلام ويقول مسؤول حكومي لبناني من برج المراقبة في مطار بيروت ليلة امس ان الاستسلام سيكون بعد عقد مؤتمر صحفي .

وكان مختطفو الطائرة قد اطلقوا سراح ثمانية عشر رهينة من اصل ركاب الطائرة البالغ عددهم ثلاثة وسبعين راكبا .

وتقول وكالة اليونايتدبرس ان البقية ـ ص ١١ ـ

الرفيق الاحمر يستقبل وفد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس وفد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي برئاسة الرفيق عبد الرحمن اليوسفي يرافقه الرفيقان محمد اليازغي ومهدي علوي عضوا المكتب السياسي للحزب .. البقية على ص ـ ١١ ـ

الشاه يرحل مطروداً من الشعب
أسوان المحطة الأولى في رحلة السقوط
والسادات أول المواسين نيابة عن أعداء الشعوب

رحل الشاه عن طهران امس مطرودا من الشعب الايراني ، ليصل الى اسوان اول محطة في رحلة السقوط ليجد رئيس النظام المصري انور السادات في استقباله مواسيا نيابة عن اعداء الشعوب

وحين كانت طهران وبقية المدن الايرانية تشهد مظاهرات عارمة ابتهاجا برحيل الشاه وهزيمته امام الشعب ، كانت مظاهر الحزن تلف الشاه ومضيفه انور السادات في اسوان حيث قرر السادات اخلاء احد فنادق المدينة والاقامة مع الشاه فيه تعبيرا عن شعوره تجاهه ..

وذكرت وكالة فرانس بريس ان الشاه كان يبدو عليه الارهاق والتعب وان الحزن العميق يمكن ان يلاحظ وهو يطل من عيني الشاه . وانه بعد ان نزل من الطائرة وعانق طويلا صديقه العزيز السادات استعرض حرس الشرف ورفض الادلاء باي تصريح .

واضافت الوكالة ان رئيس النظام المصري وزوجته قررا الاقامة في الفندق نفسه الذي نزل فيه الشاه . ووضعت تحت تصرفه ٣٤ غرفة فرضت عليها حراسة مشددة . ولم تعرف بعد مدة اقامة الشاه في اسوان ولكن يسود الاعتقاد انها ستكون اقل من ٤٨ ساعة ما دام الشاه سيلتقي يوم غد الخميس جيرالد فورد الرئيس الامريكي السابق .

وقالت ـ اف ب ـ انه قد اتخذت استعدادات عسكرية منذ الساعات البقية على ص ـ ١١ ـ

الشاه من البداية حتى السقوط

■ الشاه المتعب المهزوم الذي طردته جماهير الشعب الايراني يوم امس لا يعلم احد ما اذا كان سيعود يوما ما الى بلاده كما حدث عام ١٩٥٣ ففي ذلك العام غادر الشاه طهران اثر الثورة الشعبية العارمة التي قادها مصدق ولكن اعوانه تمكنوا من قهر تلك الانتفاضة ليعود الشاه ويزعم ان البلاد بحاجة اليه وان يداه نظيفة من الدماء التي اراقها اعوانه .

■ في شباط ١٩٤٩ جرت محاولة للتخلص من الشاه على مدرج جامعة طهران فقد تلقى خمس رصاصات في البقية على ص ـ ١١ ـ



لحظات ما قبل الرحيل .. الشاه وزوجته فرح ديبا حزينان يحيط بهما مستخدمو القصر لوداعهما قبل مغادرة ايران مطرودين من الشعب .

● صورة بالراديو من سانا ●

اثرتون بعد فانس يقوم بجولة مكوكية
تمهيداً لاستئناف المفاوضات بين نظام السادات والعدو الصهيوني

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ بدأت امس محاولة اخرى لاستئناف محادثات الصلح بين نظام السادات واسرائيل وذلك بوصول ـ الفريد اثرتون ـ السفير الامريكي الخاص بالشرق الاوسط امس الى فلسطين المحتلة .

وذكر راديو العدو ان ـ اثرتون ـ صرح لدى وصوله بان زيارته لاسرائيل تستهدف تمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات بين اسرائيل والنظام المصري على المستوى الوزاري ، وذكرت انباء لندن ان اثرتون سيعقد هو والوفد المرافق له اجتماعا مع كبار المسؤولين الاسرائيليين قبل التوجه الى القاهرة .

وفي فلسطين المحتلة اعرب اسحق موداعي وزير الطاقة والانشاء الصهيوني في تصريح اذاعه راديو العدو امس عن ثقته بان المعاهدة ستوقع فعلا وقريبا جدا رغم كل الشكوك التي اثيرت .

واكد موداعي ان مسالة النفط ستكون موضوعا مركزيا حين تستأنف المفاوضات مع النظام المصري وخاصة على ضوء حقيقة كون اكثر من تسعين بالمئة من كل مصادر النفط في العالم مغلقة حاليا امام اسرائيل لاسباب سياسية .

وفي اجتماع للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني حضره البقية على ص ـ ١١ ـ

اضراب الطلبة الجامعيين في الرباط

الرباط ـ سانا ـ اعلن طلاب كليات الحقوق والادارة والطب بمدينة الرباط امس الاضراب عن الدراسة لمدة ثلاثة ايام .

وذكرت ـ وام ـ ان الشرطة تدخلت لتفريق الطلبة المتجمهرين والذين وزعوا بيانا دعوا فيه بقية طلبة الكليات الى اعلان اضراب شامل في جميع الكليات والمعاهد المغربية .

ومن جهة اخرى دخل اضراب عمال السكك الحديدية في المغرب اليوم اسبوعه الثالث دون ان يستجيب المسؤولون الى مطالبهم

أمركة الحياة الاجتماعية في ايران

١٣ مليار دولار حجم العجز في ميزانية ايران عام ١٩٧٨



مضى حتى الان اكثر من عام على الانتفاضة الشعبية في ايران . وعلى الرغم من محاولات الالتفاف من قبل الشاه والولايات المتحدة الامريكية لاجهاضها ، فان عنف المقاومة يزداد من يوم لاخر . وتشير مصادر المعارضة بشقيها الديني والسياسي الى عزمها على — المضي في طريقها حتى يتم اسقاط النظام الامبراطوري الذي يشكل احدى ركائز واشنطن في المنطقة .

فما هي الاسباب الحقيقية للانتفاضة ؟ . تتمثل اسباب الانتفاضة في سوء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناتجة عن انفاق مبالغ باهظة على التسلح والتبذير بروؤس الاموال والفساد وثراء فئة قليلة من انصار الشاه على حساب السواد الاعظم من ابناء الشعب . ولن نتطرق هنا الى العامل السياسي لان سياسة الشاه السابقة في المجالين الداخلي والخارجي معروفة والدليل على ذلك هو الاساليب الوحشية التي واجه بها النظام الامبراطوري المظاهرات الشعبية المعادية له في الداخل أما سياسته الخارجية الداعمة لاسرائيل وجنوب افريقيا والمعادية لحركات التحرر في اسيا وبقية القارات لم تكن بحاجة الى توضيح .

لكن العوامل التي سنتحدث عنها فهي الانفاق العسكري والوضع الاقتصادي المتدهور وهدر امكانيات ايران المالية على مشاريع ليست بحاجة اليها .

— نفقات عسكرية باهظة —

تنفق ايران على التسلح مبالغ باهظة ، حيث تصل هذه المبالغ الى ثلثي واردات ايران من النفط المصدر والذي تتراوح قيمته سنويا بين ١٨ حتى ٢٠ مليار دولار . وقد انفقت ايران في العقود الاخيرة من السنين للحصول فقط على تجهيزات عسكرية ٣٦ مليار دولار . هذه النفقات الباهظة التي لامبرر لها قد زادت اوضاع الشعب الايراني سوءا على سوء مما ادى الى بعث النقمة في نفوس ابنائه ضد الشاه .

لقد توجب على الشعب الايراني نتيجة سياسة النظام الامبراطوري أن يدفع الثمن غاليا في سبيل تحقيق مطامع الشاه التوسعية في الخليج العربي من جهة وفي سبيل خلق جبهة قوية ضد الدول المجاورة لايران والمعادية للولايات المتحدة الامريكية ، ان جعل ايران مركزا عدوانيا متقدما لحماية مصالح واشنطن كان على حساب الشعب الايراني .

فدعم الشاه لاسرائيل وجنوب افريقيا وتزويدهما بالنفط وكذلك تدخله في شؤون بعض الاقطار المجاورة الداخلية قد ادى الى اثارة غضب الجماهير الايرانية .

الشعارات التي يطلقها المتظاهرون في ايران والتي تطالب بانهاء التحالف العسكري بين طهران وواشنطن وتطالب كذلك برحيل الامريكيين عن ايران وتخفيض نفقات التسلح . هذه الشعارات ما هي الا نوع من الادانة للتدخل الامريكي في شؤون ايران الداخلية وادانة كذلك لمسؤوليتها عن سوء احوال الشعب الايراني .

— ثراء فاحش وفساد —

لقد اتاح نظام الشاه لفئة قليلة من المسؤولين وضباط الجيش والمتنفعين التسلط على مقدرات ابناء الشعب . وقد ادى ارتباطهم مع النظام الى الثراء الفاحش والفساد . وتفيد المعلومات الواردة من ايران ان الفئة المذكورة قد قامت في الاشهر الاخيرة بتحويل اموالها من البنوك الايرانية الى الخارج بمعدل ٥٠ مليون دولار يوميا . وقامت هذه فقط في شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين بتحويل — ١٩٤٠ مليون دولار — الى الخارج مما ادى الى افلاس البنوك الايرانية وجعلها غير قادرة على دفع مرتبات العمال والموظفين

ونتيجة لذلك يقتنع الكثيرون من ابناء الشعب الايراني ان الولايات هي المساهم الرئيسي في فقرهم وتعاستهم نتيجة المبالغ الباهظة التي تنفق على التسلح والتي تجبرهم على دفعها استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة ، بالاضافة الى محاولات واشنطن لامركة الحياة الاجتماعية في ايران عن طريق الافلام والكتب ووسائل الاعلام .

عجز متزايد في الميزانية

ان سوء التخطيط والتضخم الذي ارتفع في السنة الماضية الى ٤٠ بالمئة والرشاوي والسرقات والفساد وتحويل رؤوس الاموال الى الخارج والنفقات العسكرية الباهظة قادت جميعها الى عجز متزايد في الميزانية .

حيث بلغ العجز حتى نهاية السنة الماضية ١٢ مليار دولار في حين بلغت الميزانية ٥٠ مليار دولار تقريبا وبلغت الديون الاجنبية حوالي ٢٠ مليار دولار .

ان الخطط التي تطمح الى اقامة فروع جديدة للصناعة من عائدات البترول والتي تستطيع في المستقبل التعويض عن البترول كمصدر للدخل بقيت حبرا على ورق . ان افكار الشاه الهادفة الى اقامة مجتمع بلا طبقات في ايران دون القضاء على العلاقات الرأسمالية والاقطاعية قد اثبتت هشاشتها .

وعلى كل حال فالفساد ليس هو السبب في بؤس الشعب الايراني ، وانما هو نتيجة لطبيعة النظام الامبراطوري وسياسته في الداخل وقيامه بدور الدركي في المنطقة وبشكل خاص في منطقة الخليج العربي خدمة للمصالح الامريكية .

— تبذير الاموال دون مسوغ —

لقد بدأ نظام الشاه في السنوات الاخيرة في اقامة ٢٠ مصنعا لتوليد الطاقة النووية في ايران بكلفة قدرها ٣٠ مليار دولار .

كما تم تخصيص مبلغ ٧٠٠ مليون دولار لاقامة مصنع للاورانيوم في جنوب افريقيا ليغذي معامل الطاقة النووية في ايران . فهل تحتاج ايران التي تمتلك النفط والغاز الى مثل هذه المصانع الباهظة التكاليف ؟

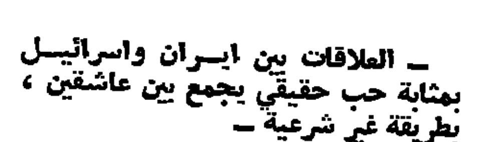
ان هذا التبذير في الاموال لا يمكن فهمه من قبل الشعب الايراني الا انه استهتار بمقدراته .

كما ان مشاركة رؤوس الاموال الايرانية للاحتكارات الاجنبية لم تجلب للاقتصاد الايراني الا الضرر نتيجة وصول تلك الاحتكارات الى ظروف صعبة بسبب ارتفاع نسبة التضخم .

النفقات الباهظة على التسلح والتبذير باموال الشعب بلا مسوغ ، والفساد هي التي ادت الى سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية مما نتج عنه الانتفاضة ضد نظام الشاه ، يضاف الى ذلك دعم النظام الامبراطوري للدولتين العنصريتين اسرائيل وجنوب افريقيا وامدادهما بالنفط وكذلك قيام نظام الشاه الدركي في المنطقة نيابة عن واشنطن .

● عبداللطيف مقداد

لوموند



ايران ونهاية العلاقات الممتازة مع إسرائيل

نشرت صحيفة لوموند تحقيقا بعث بمراسلها — فرانسيس كورني — في اسرائيل ، نشرته بتاريخ ١٠ كانون الثاني الجاري ، اشار الى الامتيازات التي حصلت عليها اسرائيل في ايران منذ سنوات عديدة ، والى ارقام سرية في المبادلات الاقتصادية والعسكرية وعملية النزوح والاستيطان من والى ايران ، قالت الصحيفة :

تعتبر اسرائيل في طليعة الدول التي تاثرت بالازمة الايرانية ، وتلاحظ بقلق نهاية العلاقات الممتازة الجارية بين البلدين ، منذ ٢٥ سنة . ولقد صرح — بختيار — يوم ٢ كانون الثاني الجاري بقوله : — ان حكومته ستضع نهاية لارسال البترول الى اسرائيل والى جنوب افريقيا

وكانت اسرائيل تستورد كميات كبيرة من البترول الايراني ، الا ان الارقام الرسمية عن كمية البترول المستورد لم تنشر ، ولكن المصادر المطلعة افادت ان اسرائيل تستورد من ايران — ٦٠ — ٦٥ — بالمئة من حاجتها . ...

وشغلت حوادث ايران الحكومة الاسرائيلية ، التي عبرت عن استيائها من الوضع الراهن ، وطلبت الى الولايات المتحدة تجديد الوعد الذي حصلت عليه عام ١٩٧٥ وبموجبه : تتطوع واشنطن بارسال النفط الى اسرائيل لتموينها في كل مناسبة ، سواء بواسطة النفط المستخرج من — الاسكا — او بابرام اتفاقيات مع اصحاب مصادر نفط اخرى اوبارسال النفط الامريكي مباشرة .

وتستخدم اسرائيل حاليا احتياطي النفط الذي لديها بعد ان انقطع النفط الايراني ، وذلك من المسمى — احتياطي الحرب — . ويقول المعلقون السياسيون : ان المباحثات القادمة بين الاسرائيليين ونظام السادات ستتركز على موضوع تموين اسرائيل من النفط المستخرج من سيناء .

وكانت اسرائيل ، منذ قمة — كامب ديفيد — تطالب بامتيازات خاصة بشان النفط ، حيث اصبح موضوع النفط حساسا بالنسبة لها .

هل اقتصرت المبادلات بين اسرائيل وايران على النفط فقط وماهي نتائج الامتيازات الخاصة ؟ وهل شملت المبادلات الحربية ؟

وقبل الاجابة على تلك الاسئلة نود ان نذكر تصريحا ، ادلى به الشاه ، منذ سنوات ، وقال :

— العلاقات بين ايران واسرائيل بمثابة حب حقيقي يجمع بين عاشقين ، بطريقة غير شرعية —

وكانت المبادلات في مجال واسع من التكتم والرضى وغير المعلن عنها ، ولم تقتصر على ارسال النفط الى اسرائيل ، بل تعدتها الى مجالات اخرى . وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل كانت تقوم بايصال النفط الايراني من ميناء — ايلات — الى البحر المتوسط ، اثناء اغلاق قناة السويس ، حيث كانت ناقلات النفط الايرانية تفرغ حمولتها في الميناء المذكور .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد شملت الصادرات الاسرائيلية الى ايران المواد الغذائية والالات والمواد النسيجية وارسال الخبراء التكنيكيين وخاصة في الشؤون الزراعية .

ولم تقتصر المبادلات ، بين اسرائيل وايران على الشؤون الاقتصادية ، بل تعدتها الى الشؤون العسكرية ، وقد كشف احد اعضاء المعارضة الايرانية النقاب ، في تصريح ادلى به في شهر تشرين الاول الماضي ، وجاء فيه .

— ترسل اسرائيل مساعدات تكنيكية عسكرية الى جيش الشاه ، كي يتمكن من مجابهة المظاهرات والاضطرابات المناوئة له — .





وتعتبر اكبر صفقة تجارية ابرمت بين اسرائيل وايران ، في مجال الانشاءات والبناء بين شركة — سوليل — بونيه — التابعة الى — استدروت — مركز النقابات الاسرائيلية ، وبين ايران الصفقة التي تجاوز حجمها ١٥٠ مليون دولار ، واضطرت شركة — سوليل — بونيه — وقف صادراتها الى ايران منذ الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول الماضي كما استدعت بعثتها من ايران .

هذا واكدت الوثائق الرسمية الى ان ١٥٠٠ اسرائيلي عملوا في طهران ، حتى شهر تشرين الاول الماضي ، لصالح شركات اسرائيلية عديدة الا ان اغلبية هؤلاء العاملين قد عادوا الى اسرائيل قبل نهاية العام الماضي . وضاعفت شركة — العال — الاسرائيلية رحلاتها بين — تل ابيب — وطهران ، منذ نهاية العام الماضي ، لتنقل المقيمين الاجانب في ايران .

وتهتم الحكومة الاسرائيلية ووكالة الهجرة اليهودية بعملية ترحيل اليهود من ايران ، على الرغم من عدم حدوث شيء ضدهم ، وتستهدف اسرائيل من ذلك رفع نسبة الهجرة اليها باضافة رقم جديد ، بعد ان سجلت انخفاضا في السنوات الاخيرة .

وعلى الرغم من النداءات المتواصلة من اسرائيل الى اليهود في ايران بالهجرة والاغراءات بشرح وسائل الاستقبال ، لم تسجل دائرة الهجرة الرقم المتوقع بل على العكس .. لقد اكد يهود ايران ، ويتجاوز عددهم ٥٠ الف حسب احد المصادر و ٨٠ الف حسب مصدر اخر بانهم يعيشون برفاهية ، وانهم فيما لو هاجروا من ايران سيتوجهون الى الولايات المتحدة او فرنسا بشكل خاص .

واخيرا جاء في تقدير الهجرة الى اسرائيل من ايران خلال عام ١٩٧٧ ان ٣٠٠ يهودي وصلوا الى تل ابيب وان ٥٠٠ شخص وصلوا منذ بداية شهر تشرين الاول حتى يوم ١٠ كانون الاول ١٩٧٨ ، بينما بلغ عدد السياح اليهود الايرانيين الذين جاءوا الى اسرائيل خلال عام ١٩٧٨ بلغ ٨٠٠٠ — سائح — بعضهم بقي وينتظر نتائج تطور الوضع في ايران .

البلدان النامية و هجرة العقول

اصبحت ظاهرة — تسرب العقول — واحدة من اهم المشاكل التي تواجه البلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، فهي تقف حجر عثرة في طريق تقدم هذه البلدان والنهوض من كبوتها ونفض غبار التخلف الذي ورثته عن العهود الاستعمارية الغابرة .

وفي قائمة الدول الامبريالية — المستوردة للعقول — تاتي الولايات المتحدة الامريكية ، فخلال الفترة ما بين ١٩٦٢ — ١٩٦٧ وصل عدد الاختصاصيين الذين هاجروا اليها من بلدان القارة الافريقية الى ٢١٠٠ وفي عام ١٩٦٩ كان عدد العلماء والمهندسين الاجانب الموجودين في الولايات المتحدة يزيد على ٤٣ الفا ، تزيد نسبة القادمين من البلدان النامية بينهم على النصف .

وفي بريطانيا يوجد الوف من الافارقة ، كما ان فرنسا تضم عددا كبيرا من الادمغة الافريقية يزيد على عددها في البلدان الاوربية مجتمعة . وفي عام ١٩٧٢ هاجر الى بلدان — السوق المشتركة — عدا بريطانيا ، ١٦ الف عالم .

وفي عام ١٩٦٥ وصل الى فرنسا ١٢ الف طالب افريقي لم يعد منهم الى الوطن سوى اقل من الف ، اي ان ١١ الفا بقوا في فرنسا بعد انتهاء دراستهم .

ومن البدهي ان تحاول الدعاية الغربية التمويه على هذه الحقائق وان ينكب المفكرون البورجوازيون على البحث عن الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة ولكن بشكل يخدم اغراض المجتمع الراسمالي ومصالحه الخاصة .

فالبعض منهم يرى انها جزء من هجرة السكان التقليدية الى الدول المتطورة .

والبعض الاخر يرى فيها ظاهرة طبيعية في ظروف الانتقال الحر للقوى العاملة في السوق العالمية ويحاول هؤلاء ابهام الراي العام الدولي بان هذه الظاهرة ذات فائدة مشتركة لكلا الجانبين : فمن جهة يهاجر الاختصاصيون من البلدان النامية الى البلدان المتطورة ومن جهة اخرى ترسل الدول المتطورة خبراءها الى البلدان النامية .

ويرى اخرون ضرورة الانتقال العفوي للمثقفين الى البلدان المتطورة وذلك نتيجة ما يسمى بـ — الطابع — الكوسموبوليت — اي العالمي الذي يرفض الانتماء الى دولة ما —

ولكن كل هذه النظريات تهدف الى تسويغ السياسة الامبريالية المكرسة من اجل استقطاب الادمغة من البلدان النامية .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان ظاهرة تسرب اليد العاملة من البلدان النامية قد ازدادت في الاعوام الاخيرة ففي عام ١٩٦٨ هاجر الى بلدان — السوق المشتركة — عدا بريطانيا ٦ مليون شخص ، وفي عام ١٩٧٢ ارتفع الرقم الى ٨ ملايين . وينتظر ان يصل في ١٩٨٠ الى ١٢ مليونا .

هذا ويمكن اجمال الاضرار التي تلحقها هجرة الادمغة بالبلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بـ :

١ — الاضرار المادية ، حيث ان كل اختصاصي يكلف وطنه ٤٠ الف دولار وهذا يعني ان البلدان الامبريالية قد وفرت على نفسها مليارات الدولارات باستلامها الاختصاصيين الجاهزين .

٢ — الاضرار الاجتماعية والنفسية — حيث يسوء — المناخ الثقافي — الانتيلجينسيا — بسبب تقلص عدد المثقفين ، وهذا ما يقف حجر عثرة في طريق تحسين البنية الاجتماعية في البلدان النامية .

٣ — الاضرار السياسية — فهي تعيق نمو الوعي القومي والمشاعر الوحدوية وتزيد من صعوبة النضال ضد الامبريالية من اجل توطيد الاستقلال القومي .

ويرى المسؤولون في العديد من البلدان النامية ان — هجرة الادمغة — ليست الا دليلا على — الجبن وضعف الشخصية وعدم القدرة على تحمل مسؤولية البناء ومساعدة الوطن في الخروج من متاهة التخلف . والى ذلك يشير رئيس جمهورية غينيا فيقول :

— ان الاف المثقفين والاختصاصيين الفنيين الافارقة يفرون ، بسبب ضياع شخصيتهم او عدم نضجهم السياسي ، من افريقيا بحثا عن السعادة الوهمية في المجتمعات الاجنبية ، ويكتسبون في هذه المجتمعات الصفات السلبية ، ويكنون عدم الاحترام لظروف حياة شعوبنا التي تناضل ضد بقايا الاستعمار وضد نتائج التخلف الاقتصادي .

ان هؤلاء يعتبرون مثالا حيا على الاغتراب السياسي والاجتماعي والثقافي والمعنوي .

والواقع ان النتائج الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية السلبية المترتبة على ظاهرة تسرب الكوادر الوطنية من البلدان النامية الى البلدان المتطورة على ارتباط وثيق بعضها بالبعض الاخر وقد تغلب هذه الناحية على تلك وذلك بحسب طبيعة البلد النامي وحجمه وحجم ثرواته ، ومع ذلك فان بالامكان القول ان تسرب الكوادر من شانه ان يؤدي الى تقويض قدرة الكوادر لاقتصاد البلدان النامية ، وحرمان هذه البلدان من العناصر الضرورية لتطوير الانتاج ، هذه العناصر التي تزداد اهميتها في ظروف الثورة العلمية — التقنية التي يشهدها وقتنا المعاصر .

ولتلافي هذه النتائج وتقليص اضرارها والحد من ظاهرة تسرب الكوادر تسعى البلدان النامية الى اتخاذ سلسلة من التدابير المختلفة ، ففي بعض هذه البلدان تتخذ التدابير المكرسة لتحسين الحافز المادي ولايجاد الظروف الكفيلة باستيعاب الاختصاصيين ، وتحسين انظمة التعليم والحد من الهجرة الى الخارج . ومما لا شك فيه ان التدابير الاجتماعية — الاقتصادية الوطنية قادرة اذا ما اقترنت بالتخلص التام من التبعية الامبريالية على التغلب على هذه المشكلة .

ولكن هل التخلص من التبعية الامبريالية بهذه السهولة ؟

لقد اثبت الواقع والتجارب الحية على ان هذا التحرر والانعتاق ليسا ممكنين فقط بل وحتميين في حال توفر شرط اساسي — استمرار النضال من اجل التحرر على شتى الجبهات والمستويات .

عن كتاب — افريقيا والنضال من اجل العقول —



الاكسبرس

فرنسا والتحالف الديغولي الشيوعي الجديد

ظهر التوتر مجددا في فرنسا بين حزب الرئيس ديستان وبين حزب التجمع الديغولي الذي يتزعمه جاك شيراك اثر انتهاء قمة بروكسل المعاتية بتوسيع السوق الاوروبية المشتركة واعتماد وحدة نقدية جديدة .. وبدأ التحضير للانتخابات البرلمانية الاوروبية القادمة التي ستجري في ١٠ حزيران ١٩٧٩ في جو اعلامي صاخب وراح الجيسكارديون يهللون لمستقبل فرنسا ضمن المجموعة الاوروبية في حين رسم الشيراكيون افق ذلك المستقبل بالدعوة للاستقلال الوطني وبالتالي عدم التهجم على حكومة ريمون بار وعدم التعرض له شخصيا — كالسابق — ثم عدم خلق ازمة داخل احزاب الاغلبية ووضع مخطط اعلامي جديد للانتخابات القادمة يتضمن التركيز على سياسة ديغول بدلا من اعتماد منجزات ديستان لعام ٢٠٠٠ وجاءت تصريحات جورج مارشيه امين عام الحزب الشيوعي الفرنسي الاخيرة حين استشهد باقوال الجنرال ديغول ونضاله النبيل من اجل استقلال فرنسا — تاكيدا للتحالف الديغولي الشيوعي الجديد ضد الرئيس ديستان خاصة بعد أن اعاد شيراك الى الاذهان في خطابه في منتصف الشهر الماضي مشاركة الشيوعيين في المقاومة ضد الاحتلال النازي ، وأمام تلك الاستراتيجية الهجومية الجديدة التي يقوم بها جاك شيراك جاء رد فعل رئيس الدولة على شكل حملة مضادة تندد بالمخاوف التي يثيرها الحزب الديغولي وتدعو الى الانفتاح على كافة الدول الاوروبية لان ذلك يعود بالنفع على المجتمعات الاوروبية اولا بما فيها فرنسا وعلى الاقتصاد العالمي ثانيا ، وبتصور المعلق السياسي الفرنسي ريمون آرون نتيجة الصراع القائم بين ديغولي شيراك وليبرالي ديستان بانه خطر على فرنسا كما هو خطر على بناء الوحدة الاوروبية فانقسام احزاب الاغلبية فيما بينها وتآزر الديغوليين مع الشيوعيين سيؤدي الى اضعاف قوة الحكومة خاصة وان بريطانيا تقدس برلمانها لانه السلطة العليا في البلاد وترفض الاعتراف بمقررات ستراسبورغ — البرلمان الاوروبي الموحد — والنظام النقدي الاوروبي الجديد ، وعلى الرغم من تبني الحكومات الفرنسية أيام ديغول وبومبيدو وديستان مبدأ صهر العملات الاوروبية في نظام واحد الا أن الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها فرنسا منذ ١٩٧٤ من حيث عدم زيادة انتاجها الصناعي تفاقم مشكلة البطالة وهبوط معدل الولادات — بعكس التدهور الحضاري الذي يهدد الفرنسيين اكثر مما يهدد الاوروبيين كما وان انطواء فرنسا على نفسها بحجة المحافظة على الاستقلال الوطني لن يثمر على المدى البعيد لان الانكفاء لم يعد سمة العصر . والحل المقترح حسب راي المعلق الصحفي الفرنسي هو ايجاد توازن بين — الداخل — و — الخارج — لتحقيق مزيد من التقدم في البلاد والقضاء على الصعاب التي تعيق التطور وتنعكس على المجتمعات المجاورة ، اما انشقاق الاحزاب المدنية والسارية في فرنسا — خلاف ديستان وشيراك داخل الاغلبية والحرب الباردة بين ميتران ومارشيه من المعارضة — سيؤدي الى قلب الميزان السياسي لصالح رئيس الدولة في النهاية لانه فوق السلطة في البلاد والمستفيد الاول من الخلافات المتأزمة على المستويات كلها .

المعدد ٢٠ كانون الاول

● ترجمة هدى اتنبيا

المجلس الوطني الفلسطيني والقضية الأكثر الحاحاً

مع نشر هذا الموضوع يكون قد مضى يومان على افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وربما تكون اللجان التي انبثقت عن المجلس قد بلورت ما يجب ان تخرج به من مقررات وتوصيات واتفاق فيما بين اعضائها ، انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع في هذه المرحلة التي تتميز بضرورة تعميق الخط الوحدوي الوطني الفلسطيني ، وبضرورة العمل ، ما امكن من الطاقات والامكانات وهي كبيرة لدى ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ، من اجل ابقاء راية فلسطين مرفوعة باعتبار ان الثورة الفلسطينية جزء من حركة التحرر الوطني العربية ، وفي حالة تصاعد ، وفعل خلاق ، وبضرورة العمل ايضا ضد المخططات التي يجري ترتيبها تارة بهدوء واحيانا بضجة مفتعلة لتمريرها على حساب القضية العربية ، ونضال شعب فلسطين .

ان الحقيقة الكبرى التي لن تغيب عن اذهان الاعضاء في المجلس الوطني ، هي ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وسبل تحقيقها ، ليست صعبة او مستحيلة او متعذرة ، بل انها في هذه المرحلة اكثر من غيرها قابلة للتحقيق وللتنفيذ ، على اعتبار ان انتصار الثورة الفلسطينية سيبقى مرتهن وبشكل اساسي في التعجيل بتحقيق الوحدة بين كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية دون استثناء ، ويتحمل كل فصيل من هذه الفصائل ضمن اطار المسالة الوطنية والقومية لمسؤولياته النضالية داخل اجهزة ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي هي وحدها الوعاء الوحدوي ، والارضية الصلبة لعمل ثوري فلسطيني موحد .

★★ ظروف متغيرة ..وجبهة عربية موحدة :

لا يختلف اثنان على ان الظروف المتغيرة التي طرات على الساحة العربية ، والتوجهات السياسية تحتم خلق جبهة وطنية وتقدمية عربية تضطلع بمهمات حسم المسائل التي تواجه المنطقة العربية ، والقضايا التي نجمت عن سياسة الحل الامريكي ، والمعطيات التي ترتبت على وجود تحالف ساداتي اسرائيلي بقيادة الولايات المتحدة. ان هذه المتغيرات وعلى طريق مواجهتها والتصدي لها تتطلب عودة لبديهيات اسباب معركة الصراع في المنطقة ، وللنتائج التي تعززها هذه المعركة ، وللحسابات التي تكفل تحقيق الانتصار العربي . وذلك كله رهن بتحديد طبيعة معادلة الصراع التي تبلورت في قطبين اساسيين . اولهما : جماهير الامة العربية وقوى النضال العربي التي تتمثل بسورية والعراق والجبهة القومية للصمود والتصدي ، وثانيهما : الخط الاستسلامي الذي يقوده النظام المصري ومن يلف ويؤيد السادات في سياسته التصفوية للقضية الفلسطينية ، وللنضال العربي القومي .

★★ فلسطين .. ومعادلة الصراع :

وطبيعي في ضوء معادلة الصراع هذه ، والتي تدور بالاساس حول قضية فلسطين ، ان تبادر القوى الفلسطينية وبالدرجة الاولى الى توحيد قواها وامكاناتها ، وتصبها في معركة الصراع بعيدا عن العصبيات التنظيمية ، والاجتهادات السياسية ، بما يخدم تصعيد نضال جماهيرنا العربية التي تشكل القطب المحوري والاساسي لعملية مواجهة الخط الاستسلامي والتخاذلي في المنطقة . بذلك ، وحين يخرج اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، باعتباره ، السلطة السياسية العليا والتقريرية للشعب الفلسطيني بصيغة عمل وحدوية ، ونضالية وببرنامج سياسي موحد على المستوى الوطني والقومي ، فان المسائل الاخرى تبقى غير صعبة الحسم والحل ، لان الارضية قد باتت واضحة ، الا وهي ارضية الوحدة الوطنية الفلسطينية . وان اي حديث داخل عمل اللجان ، وفي كواليس المؤتمر لا ينطلق من الوحدة اولا ، والوحدة ثانيا ، ولا يعبر عن حقيقة انتماء شعب فلسطين للامة العربية ونضالاتها المتصاعدة ، والذي يشكل نضال المقاومة جزءا منها وليس بديلا عنها ... ان هذا الحديث اذا لم ينطلق من ذلك لن يخدم ابدا المسار النضالي المطلوب على طريق المزيد من امتلاك شعبنا الفلسطيني لقضيته ، واتخاذ قراره السياسي الوطني المستقل.

★★ المجلس الوطني في دورته الرابعة عشرة :

لقد قيل الكثير عن جدول اعمال الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وتعددت الاطروحات التي ستتضمنها الدورة سواء من حيث القضايا والمسائل المطروحة على بساط البحث والمناقشة او من حيث المهمات والمسؤوليات ، او من حيث توسيع اللجنة التنفيذية ، والعلاقة المطلوبة بين منظمة التحرير والانظمة العربية . والعلاقة كذلك بين المنظمة والاصدقاء على الساحة الدولية ، والدور الراهن للمقاومة في الداخل . الى اخر هذه القضايا والمسائل . وعلى الرغم من اقرارنا باهمية الامور التي سيتناولها الاخوة اعضاء المجلس ، وما تشكله هذه المسائل من ضرورات ملحة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية .. الا ان المسالة الاكثر الحاحا هي سيادة المنطلق الوحدوي الوطني اولا ومن ثم دور هذه ـ الوطنية ـ بالقومية ، وهو دور المندمج والملتحم ، وغير القابل للجدل او التردد ، بحكم الموقف والتوجه والانتماء ، وبحكم العلاقة الوثيقة بين قضية فلسطين ، ومجمل الاوضاع العربية سواء في حالة المد والجزر ، في حالة الانحسار او التصاعد .

الوحدة الوطنية الفلسطينية هي السبيل الوحيد لانتصار الثورة والحفاظ على البندقية



★★ سورية والعراق ومنظمة التحرير :

من هنا تبرز صيغة العمل القومي والوحدوي بين سورية والعراق لتشكل بدورها دفعا متصاعدا لقضية فلسطين ، ولتوفر ارضية متقدمة وصلبة بالتالي من الفعل الواحد المشترك بين كل من سورية والعراق ومنظمة التحرير ، ان التركيز على الدور المكمل بين كل من العمل الفلسطيني الوطني الوحدوي ، والعمل القومي الوحدوي مع سورية والعراق ، والعملية معا مع خط الصمود والتصدي ، يعبر عن حقيقة المطلوب تحديدا الا وهو خلق جبهة عريضة قومية عربية من كافة القوى التي تتشكل منها حركة الثورة العربية ، تقوم بمهمات التحرير ، والبناء والتقدم على مستوى واحد ، وفي نسق متكامل .

بهذا المنطلق ، وبذلك التوجه تؤكد الثورة الفلسطينية ومعها جماهير الامة العربية ممثلة بقواها الوطنية والتقدمية ، على خط الثورة في الداخل ، وعلى نهج الكفاح المسلح ، والحفاظ على البندقية الفلسطينية ، وتبقى على دعائم تواجدها وفعاليتها في الوطن المحتل ، والاراضي العربية المحتلة .

★★ الاعضاء ..والى الداخل :

واذا كان ثمة مقارنة بين الدورات السابقة للمجلس الوطني ودورته الاخيرة هذه ، فهي ان الدورة الرابعة عشرة التي تحتضنها دمشق العروبة والتاريخ والشعب ، ستؤمن ، وتوفر ظروف متجددة ، وثورية لانطلاقة متميزة للعمل الفلسطيني في الداخل . ولقد عبر احد قادة المقاومة عن هذه الحقيقة بقوله : انه في الدورات السابقة كان بعض اعضاء ـ المنفى ـ في المجلس الوطني يلحون ويطالبون بتمثيل اعظمي لاعضاء ـ الداخل ـ ، اما في هذه الدورة ، فالصورة هي ان كل الاعضاء سيوجهون جهودهم للداخل ، وللعمل من الداخل ، لان فلسطين ، او قضيتها ليست مجرد ارض محتلة او هي سيناء او الجولان او الضفة انها اضافة لهذه الاراضي العربية الغالية على كل مقاتل فلسطيني ، هي ايضا ارض فلسطين العربية المحتلة ، انها الانسان والشعب والارض والتاريخ ، والمستقبل ، وكل ذرة تراب عربي سواء اكان تحت الاحتلال او تحت الاستقلال .

● احمد صوان

وجهة نظر

الجنوب .. الجنوب

الاوصاف التي اطلقت ومازالت على الوضع في الجنوب اللبناني كثيرة جدا . وليست هذه الاوصاف بعيدة الشبه عن تلك التي كانت تطلق على الاساليب التي عمل بها الاسرائيليون عام ١٩٤٨ وقبل احتلالهم لفلسطين بكاملها .

ان كل المصادر تعترف وتؤكد أن الاسرائيليين يزحفون في الجنوب بالاسلوب نفسه تقريبا الذي زحفوا به على قرى ومدن فلسطين قبل عدوان حزيران . فكيف يحدث هذا امام العرب والعالم والامم المتحدة ؟.

الجواب : انه يحدث للاسباب التالية :

اولا : لان اسرائيل تريد جنوب لبنان وتريد ان تضمه للاراضي الفلسطينية المحتلة . باي اسلوب واية سياسة .

ثانيا : لان اسرائيل هيات وحضرت لعدوانها الواسع على الجنوب قبل اذار الماضي بكثير . وتستطيع الان ان تتعامل بثقة مع قوة ـ لبنانية ـ ترى في الدور السوري والوجود الفلسطيني في لبنان خطرا على لبنان وعدوانا ، عن قناعة كاملة ، وشمعون وحداد يقولان ذلك علنا ..

ولكن هل يكفي الشرط الاول والشرط الثاني كي تواصل اسرائيل احتلالها للجنوب وتتوسع فيه وتبدا في اقامة القواعد والمراكز ؟

طبعا لايكفي ...

لقد كانت اسرائيل في الواقع بحاجة لشروط او لعناصر اخرى كي تضمن تماما احتلالها للجنوب وبقاءها فيه ، اضافة للشرطين السابقين وهما نواياها نحو الجنوب ووجود قوة لبنانية عميلة تتعامل معها على المكشوف .. ولو لم تتوفر الشروط الاخرى لما اقدمت اسرائيل على الاحتلال بل كانت ستظل تؤجله حتى ياتي الوقت المناسب. غير ان الوقت المناسب توفر في اذار الماضي وهكذا بدأ الاجتياح الاسرائيلي للجنوب .

من بين ماقيل في ذلك التاريخ ان الحمل الاستسلامي يضغط بقوته العسكرية ضغطا قويا ، وان احتلال الجنوب حلقة في مخطط كبير وضعه الرئيس الامريكي والرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل .

وفي مصر هاجم الرئيس السادات بشدة عدوان اسرائيل على الجنوب وقال بعكس ماقيل يومها . اذ اعلن السادات وحكومته ان عدوان اسرائيل على جنوب لبنان يعرقل المفاوضات ويعطل الحل ويهدد بتجدد ازمة كبيرة في الشرق الاوسط .

في الولايات المتحدة ظهر نشاط ملحوظ للدبلوماسية الامريكية في اروقة الامم المتحدة وكواليسها . وكانت الدبلوماسية الامريكية من بين اكثر المتحمسين لصياغة قرار عاجل ينتقد عدوان اسرائيل على الجنوب ويدعوها للانسحاب الفوري ويقترح تشكيل قوة دولية للاشراف على عمليات الانسحاب والاستلام والتسليم .

وفعلا صدر قرار مجلس الامن يطلب تنفيذ هذه الطلبات .. الذي حدث خلال اقل من عام أن الجيش اللبناني منع من استلام الجنوب وحوصرت القوة التي ارسلت لكوكبة وقصفت .. والذي حدث ان اكثر من شخصية عسكرية ودبلوماسية عاملة مع قوات الامم المتحدة تعاملت مع عصابات حداد بطلب من اسرائيل . والذي حدث ايضا ان مجلس الامن عجز عن تنفيذ قراره وخاصة مايتعلق منه بانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية .. والولايات المتحدة الامريكية التي ظهرت في وقت من الاوقات وكانها ملكية اكثر من الملك وتحمست للانسحاب الاسرائيلي الفوري، تناست او نسيت الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وركزت انظارها اكثر نحو بيروت .. اما الرئيس المصري انور السادات فلم يتاخر كثيرا عن ايقاف حملاته السياسية الموجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب . ثم مالبث أن خطا الخطوة التالية وبدا الاتصالات مع القوة اللبنانية المتعاملة مع اسرائيل ومع قوات وايزمن . لهذا كله لم تقم اسرائيل باجتياح الجنوب الا بعد ان توفرت لديها كل الادلة على :

١ ـ استعداد الرئيس المصري للتعاون الى اقصى الحدود في موضوع الجنوب اللبناني .

٢ـ التحرك الظاهري للولايات المتحدة الامريكية لتأييد قرار يدعو اسرائيل للانسحاب .

٣ ـ افراغ القوة الدولية في الجنوب من اية فاعلية عسكرية مجدية ..

٤ ـ الحيلولة باية وسيلة دون تمكين السلطة الشرعية اللبنانية من الوصول الى الجنوب .

٥ ـ اضعاف هيبة قرار مجلس الامن رقم ـ٤٢٤ ـ الداعي للانسحاب الفوري

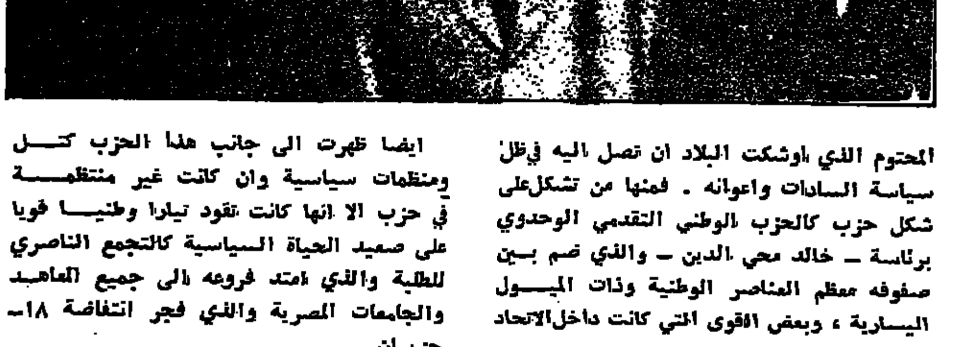
٦ ـ التحرش بقوات الردع العربية من وقت لاخر .

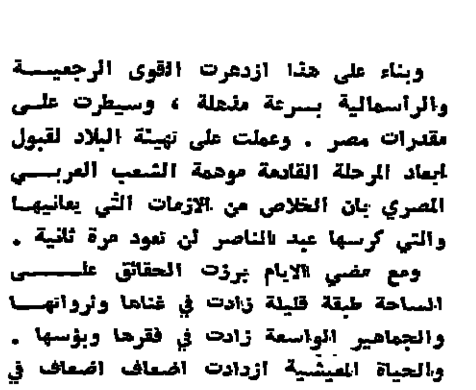
لهذه الاسباب ولغيرها يمكن اضافة وصف جديد على الوضع في الجنوب اللبناني .. دمل في جسم لبنان ... خنجر في كتف الوطن العربي الى غير ذلك من الاوصاف .

ولكنه أي احتلال الجنوب نذير خطر كبير ليس على الجنوب وحده بالتاكيد. وأمام هذا النذير ليست الاوصاف مهمة ابدا ..

■ محمد زعيتر

القوى السياسية في مصر ودور الوطنية منها في اسقاط السادات





لم تتوان دوائر الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية التي ازعجتها معطيات ثورة تموز الوطنية وتطلعاتها التحررية ضد الاستعمار والتجزئة والتخلف لحظة واحدة للانقضاض عليها وعلى تطلعاتها وبالتالي الى اسقاط قيادتها وتحجيم مواقعها بما يتلاءم مع اهداف القوى المتآمرة على امتنا العربية .

ومن هذا المنطلق لم يكن كما نشاهده اليوم في مصر العربية ووجود السادات فيها على سدة الحكم مع مرتزقته مجرد مصادفة عابرة . بل كان في الواقع مجرد محصلة لجهود حثيثة توفرت واستغلت منذ الايام الاولى لحرب حزيران في عام ١٩٦٧ وانتهاء برحيل قائدها جمال عبد الناصر .

وبالطبع لم تظهر ابعاد هذه الجهود للجماهير المصرية والعربية الا بعد حرب تشرين . ودور السادات فيها على المستويين العسكري والسياسي وهو الامر الذي كشفه كبار القادة العسكريين في مصر وفي مقدمتهم الفريق اول سعد الدين الشاذلي حينما قال مؤخرا :

لقد كانت مسرحية اريد منها خداع القيادة السورية بايحاء من واشنطن . وعملية مستهدفة لاعطاء الضوء الاخضر لاعادة سيطرتها على المنطقة طبقا لما يخدم مصالحها ومطامعها ، والتي اريد للسادات أن يكون الرعيل الثاني لها ، مع الكيان الصهيوني .

ووفقا لهذا المخطط انطلق السادات على محورين في الداخل والخارج

فعلى المستويين العربي والعالمي : قطع السادات معظم علاقاته مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

ـ لتسياقه التام خلف ومع سياسة واشنطن وتل ابيب ومن يدور في فلكها لزعمه المتكرر ان الولايات المتحدة بيدها حل ازمة الشرق الاوسط وانها تمتلك ٩٩ بالمائة من اوراق الحل .

ـ مهاجمة الدول العربية التي تعارض مشاريعه ومخططاته المتلاحقة بعد حرب تشرين ومرورا بتوقيعه معاهدة الصلح مع تل ابيب برعاية واشنطن .

ـ وعلى الصعيد الداخلي : لم يتوان السادات على مهاجمة جميع القوى الوطنية التي عارضته وفي مقدمتهم قيادة ثورة تموز ، وتصفية خط الرئيس الراحل عبد الناصر على جميع المستويات والاستعانة بمن كانوا في صفوف اعداء الثورة والوطن .

امام تسلسل هذه الاحداث المتلاحقة . بدا الشارع السياسي في مصر ياخذ يوما بعد يوم بعدا جديدا ، ومضمونا اكثر تحديا لسياسة السادات الخارجية والداخلية على حد سواء .

موقع القوى السياسية في مصر اليوم

عندما طرح السادات في برنامجه الاول ، عودة الاحزاب وممارسة نشاطاتها بجميع اتجاهاتها ، وما اسماه بتعدد المنابر ، ومتاهة سياسة الانفتاح الاقتصادي نحو الغرب ، كان يقصد من وراء كل هذا اغراق الساحة السياسية في مصر بالمتناقضات التي تبعثر الجهود الوطنية لحماية البلاد ، واعطاء الفرصة لجميع القوى الرجعية للعودة الى مسرح الحياة السياسية والمرافقة لخطوات السادات تحت زيف ما اسماه بعودة الديمقراطية الى البلاد والتي كانت الجماهير المصرية محرومة منها .

وبناء على هذا ازدهرت القوى الرجعية والراسمالية بسرعة مذهلة ، وسيطرت على مقدرات مصر . وعملت على تهيئة البلاد لقبول ابعاد المرحلة القادمة موهمة الشعب العربي المصري بان الخلاص من الازمات التي يعانيها والتي كرسها عبد الناصر لن تعود مرة ثانية .

ومع مضي الايام برزت الحقائق على الساحة طبقة قليلة زادت في غناها وثرواتها والجماهير الواسعة زادت في فقرها وبؤسها . والحياة المعيشية ازدادت اضعاف اضعاف في تكاليفها. والحرائق والسرقات في القطاع العام ازدادت يوما بعد يوم . ترافقها حملة اعلامية مستهدفة .

وامام هذه المعطيات كان لا بد للقوى الوطنية والقومية ان تحدد طريقها بوضوح ، لتواجه المصير المحتوم الذي اوشكت البلاد ان تصل اليه في ظل سياسة السادات واعوانه . فمنها من تشكل على شكل حزب كالحزب الوطني التقدمي الوحدوي برئاسة ـ خالد محي الدين ـ والذي ضم بين صفوفه معظم العناصر الوطنية وذات الميول اليسارية ، وبعض القوى التي كانت داخل الاتحاد الاشتراكي .

وقد اصبح هذا الحزب . الحزب المعارض والوحيد لسياسة السادات التخاذلية فاصدر صحيفة الاهالي التي اصبحت من اوسع الصحف المحلية في مصر انتشارا .

ونظرا لخطها الوطني المعارض لسياسة السادات صودرت اكثر من مرة . وهوجمت من قبل السلطة . واعتقل العاملون فيها



ايضا ظهرت الى جانب هذا الحزب كتل ومنظمات سياسية وان كانت غير منتظمة في حزب الا انها كانت تقود تيارا وطنيا قويا على صعيد الحياة السياسية كالتجمع الناصري للطلبة والذي امتد فروعه الى جميع المعاهد والجامعات المصرية والذي فجر انتفاضة ١٨ـ حزيران .

ـ الفئات التي تعارض السادات في سياسته وناقمة عليه داخل الادارة المصرية ذات التاسيس الناصري وامتداد فاعليته داخل القوات المسلحة المصرية وهو الامر الذي كان يتخوف منه السادات شخصيا . وهو ايضا ما اكدته مجلة المستقبل الصادرة في باريس من انه خلال الستة اشهر الماضية كشف في مصر عن محاولتين انقلابيتين داخل صفوف صغار ضباط القوات المسلحة في مصر .

ـ قطاعات العمال الذين ظلوا بعيدين عن التنظيمات . والمهيئين للمشاركة في اقرب احداث قد تنفجر . كالاحداث التي نلمسها في معامل الغزل والنسيج في كفر الشيخ وكفر الزيات ومعامل حلوان في عام ١٩٧٢ .

ـ حركة الاخوان المسلمين وكتائبها المقاتلة والمتمثلة في جماعات التكفير والتهجير ذات الطابع الديني .

اما على الصعيد المقابل لهذه الاحزاب ، فقد برزت القوى المضادة للثورة واهدافها الوطنية والتي حاربتها قيادة عبد الناصر . واتخذت اشكالا تمويهية جديدة لها عندما وجدت التربة الصالحة لنموها من جديد .

ـ فظهر حزب الوفد ذو التشكيلة الاقطاعية القديمة والتي تقود احياء مجتمع البيكاوات والعائلات الارستقراطية برئاسة فؤاد سراج الدين . وقد ضم بين صفوفه ما يقارب عن المليون شخص واعتبر حزب الاغلبية فيما بعد .

ـ حزب الاحرار وهو حزب المعارضة كما أطلق عليه برئاسة ـ مصطفى كامل مراد ـ والذي كان بمثابة حزب صوري لايهام الشعب بان المعارضة موجودة في ظل الحكم الحالي والتي كانت مصر محرومة منه في عهد عبد الناصر .

ـ حزب الوسط وهو حزب السلطة برئاسة ممدوح سالم المساعد الشخصي للسادات

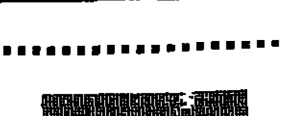
ـ واخرها تجمع السادات الجديد والذي اطلق عليه ـ الحزب الوطني الديمقراطي ـ والذي ظهر بالواقع على اثر اختفاء حزبي الوفد والوسط لانهما لم ينفذا المهمة الموكولة اليهما لخدمة اهداف السادات ومخططات الادارة الامريكية واسرائيل .

اذن هذه التشكيلات لم تكن سوى كما وصفها المراقبون خلخلة في بنية الشارع السياسي في مصر . وبعثرة جهود القوى الوطنية فيه ، والهائه بالفوضى والارتباك حيال ما ينفذه السادات من خطوات استسلامية وقمعية داخل مصر وخارجها .

والسؤال المطروح الان الى متى سيبقى السادات عقبة امام تطلعات هذه الامة . هذا ما يجب أن تحصر فيه اهتمامات القوى الوطنية داخل مصر وخارجها وهذا ما تمليه علينا جميعا تحديات اليوم والمستقبل طالما ظل هذا الحاكم المأجور .

واذا كانت بعض المسؤولية الملقاة على صفوف القوى الوطنية في مصر ، فان المسؤولية بكاملها ملقاة على القوى التقدمية والثورية العربية التي رفضت نهج السادات وان تزيد من تلاحمها ونضالها المشترك . ومن قدراتها الفعلية والملموسة في دعمها لشعب مصر وقواه الوطنية . الامر الذي قال عنه الفريق سعد الدين الشاذلي من ان عملية اسقاط السادات الان اصبحت مسؤولية كل عربي مخلص وشريف . كما انه ان الاوان لان يستيقظ كل الذين يوهمون انفسهم بان الحق العربي المغتصب ستقدمه لنا امريكا على طبق من فضة

ـ علي سواحة



هل من جديد في جولة اترتون

اترتون من جديد في جولةمكوكة بين تل ابيب والقاهرة ، ومن جديد ايضا سعي امريكا لانيكون لها الدور الكبير والنوعي في عملية استئناف المفاوضات المباشرة بين النظام المصري والكيان الصهيوني . ومع الجولة – الاترتونية – هذه في الوقت الذي تؤكد فيه اسرائيل انها مصره على بناء مستوطنات عسكرية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما تقول اريه ناور سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي ، وفي الوقت نفسه الذي ستقوم فيه اسرائيل ايضا ، كما يقول شارون رئيس لجنة الاستيطان ببناء اربع مستوطنات في اطار برنامج تدعيم المستوطنات الجديدة .

في ضوء ذلك الاصرارالاسرائيلي يتساءل : ماذا يريد اترتون هذه المرة ؟ .. وهل يمكن اعتبار جولته تكملة لجولة فانس ، يسعى اترتون ان يواصل مسيرة الحل الامريكي المقترح من حيث انتهى فانس ام ان جولته ،تصب النتيجة والتحليل النهائي في اطار الايحاء الامريكي وربما الاسرائيلي والساداتي ايضا بان هناك خلافاتبين الطرفينالمتفاوضين تطلب دوراخاصاومميزا منجانب امريكا ،، وضمن ذلك تدخل جولة اترتون ، على انها مشهد جديد من تمثيلية الخلاف المزعوم . والذي يصح القول فيه انه – زوبعة في فنجان – !! ..

هذه الوقعات والتساؤلات يجيب عن نفسها او يجيب عنها كارتر بالقول : – انه اذا كان الامر ضروريا فلن اتردد في دعوة السادات وبيغن الى الاجتماع ثانيه لعقد معاهدة سلام – . اي ان اترتون ياتي الى المنطقة في جولة لا تزال المعطيات تقول انها غير يائسة ، وان لا خلافات مستعصية بين كل من السادات وبيغن ليقرن كارتر دعوته تلك صيغة تطبيقية – تنفيذية – . ومع ذلك يبقى السؤال ماذا عند اترتون من جديد .

بالاساس ، واذا صح ماقالته صحيفة الاهرام القاهرية من ان مسالة الربط بين المعاهدة وبين جدول زمني لحكم ذاتي فلسطيني في الضفة والقطاع ستترك على الارجح لاجتماع ثلاثي على مستوى الوزراء ، فليس عند اترتون من جديد سوى ابقاء عملية التفاوض بين النظام المصري والكيان الصهيوني قائمة ،بمايضمن لاسرائيل الاستمرار في تحقيق المزيد من التنازلات من جانب السادات ، خاصة وان جولة اترتون قد ترافقت مع التأييد الصهيوني وبشكل عملي على اقامة المزيد من المستوطنات . وبشكل اكثر تحديدا المستوطنات العسكرية .

■ احمد صوان .

العدو يستولي بالقوة على مساحات واسعة من قرية أبوديس

المحامية اليهودية „لانغر" تفضح أساليب التعذيب الوحشي ضد المعتقلين العرب في سجون الاحتلال

تل ابيب – وكالات –

تواصل سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني مصادرة الاراضي العربية بالقوة تمهيدا لاقامة المزيد من المستوطنات والمنشآت المدنية والعسكرية عليها في الوقت الذي طبق فيه ابشع انواع التعذيب الوحشي ضد المعتقلين العرب في السجون الصهيونية .

وذكرت – رويتر – ان سكان قرية ابو ديس العربية الواقعة الى الشرق من القدس المحتلة قدموا شكوى الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة احتجوا فيها على قيام الجيش الاسرائيلي بمصادرة حوالي – ...٤ – فدان من اراضيهم

وقالت الشكوى ان الجرافات الاسرائيلية قامت قبل ثلاثة اسابيع بشق الطرق وتمهيد الارض التي يملكونها .

وقد اعترفت السلطات الصهيونية انها صادرت هذه الارض لاقامة منشآت عسكرية عليها .

وكانت قوة كبيرة من رجال العدو الصهيوني – الحرس الاخضر – التابع لادارة الاراضي المحتلة قد قامت بالهجوم على عدة عائلاتفلسطينية في المنطقه الصناعيه بالقرب من مستعمره ريمون في النقب في الساعة السادسة من صباح امس الاول .

وقد اعترفت اذاعة العدو العبرية بهذا الهجوم وقالت انه استخدمفيه عدد من الاليات والجرافات كما اعترف العدو ايضا بان المهاجمين قاموا بتحميل قطعان الغنم ونقلهاالى مراكزهم في بئر السبع .

وادعت اذاعة العدو ان هذه الهجمات تتم حتى تكون رادعا بمنع هذه العائلات من التنقل في منطقة النقب .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان جمعية حقوق المواطن تنوي اثارة قضية الاعتداءات والتعبير عن التضامن مع العائلات الفلسطينية المتنقلة في النقب واستنكار القوانين الصهيونية الجائرة التي تصدر بحقهم والتي تستهدف افراغ الارض الفلسطينية من سكانها تمهيدا لاقامة المزيد من المستعمرات عليها .

كما قامت سلطات العدو الصهيوني في مدينة نابلس بالضفة الغربيةالمحتلة بمصادرة محلات وممتلكات عائلةشريف كالبونا العربيةتمهيدا لاقامةمستوطنات عسكرية عليها .

وذكرت الوكالة ان قوات الامن الصهيونية وضعت الاختام الحمراء على هذه الممتلكات واحتجزت صاحبها وافراد عائلته للتحقيق معهم حول بعض الامور التي زعم انها تتعلق بالامن .

ونقلت الوكالة عن المراسلين قولهم ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى مثل هذه الاساليب منذ امد طويل في محاولة جديدة منها للاستيلاء على الاراضي العربية وتهجير سكانها لاقامة مستوطنات عسكريةومدنية فيها

وكان وزير الصناعة الصهيوني ورئيس لجنة الاستيطان قد اعلن عن القرار البدء بمشروع انشاء المستعمرات العسكريةفي الضفةوالقطاع المحتلين .

وذكرت مصادر العدو الصهيوني ان القرار انشاء هذه المستعمرات كان قد اتخذ قبل شهر مع عدم الافصاح عنه لاسباب عسكرية .

وقد بث التلفزيون الصهيوني مؤخرا خبرا عن ان عملية بناء هذه المستعمرات العسكرية ستبدأ خلال ايام قليلة قادمة .

وصرح على اثر ذلك ناطق باسم وزير الزراعة الصهيوني ان الحكومة الصهيونية ستبقى مصره على مشروع توسيع المستعمرات الحالية وتدعيمها

من جانب اخر نددت امس المحامية اليهودية المعروفة فيليسيا لانقر – والمعادية للصهيونية باعمال التعذيب والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المعتقلين العرب في السجون الصهيونية .

ونقلت – واج – عن المحامية لانجر قولها في مؤتمر صحفي انها زارت نحو عشرين طالبا عربيا من جامعة – بئر الزيت – في سجن رام الله ثلاث مرات حيث شاهدت اثار التعذيب واضحة على اجسام الطلبة .

واضافت المحامية قائلة انهاشاهدت اثار التعذيب على ايدي هؤلاءالطلبة حيث انهم علقوا من ايديهم كماان احد الطلبة لايستطيع التحدثبسهولة من جراء عملياتالخنقالتي تعرض لها.

وذكرت – فيليسيا لانقر انهاطلبت ثلاث مرات من الارهابي – عزرا وايزمان – السماح لها بزيارةللمعتقلين العرب والسماح لها بتسجيل علامات التعذيب غير انها تلقى دوما ردابقول ان طلبها سيبحث في وقت لاحق .

واكدت المحامية اليهودية انه لم تجر اية فحوص طبية للمعتقلين .

** بالمرصاد **

مع بدء بلور خيانة السادات واتضاح ملامحها عبر انحرافه الكبير عن مسار النضال العربي اخذت اجهزة اعلام النظام الحاكم في مصر تطالعنا بآراء وافكار يعجز حتى الخيال عن ابداعها . . !

واخر هذه الاراء وليس الاخير بالطبع ، كان ماطلعت بنا عليه صحيفة الجمهورية القاهرية فيتعليق لها حول – مظاهرات – قامت بها على حد زعمها ماأسمتها ب – جماعة السلام – الاسرائيلية اذقالت ان الشعارات التي رفعها المتظاهرون والتي تقول – السلام لايخيف – و – السلام افضل من الارض– تلخص جوهر التغيير الذي طرأ على – المجتمع الاسرائيلي – خلال العام الماضي وبعد – مبادرة السلام المصرية – .

■■ غير ان الصحيفة التي ترى في – مبادرة السلام الساداتية – عامل تغيير في البنية التفكيرية للكيان الصهيوني ، لم تكتف بهذا الحد بل مضت الى ابعد من ذلك بكثير عندما ارتأت – ان هذا الموقف من قضية السلام ليس جديدا على العقلية الاسرائيلية فقد كان هناك دائما في اسرائيل قوى سياسية تؤمن بالسلام ، اما الجديد في اسرائيل فهو ان تكون حركة سياسية قوية . . تنادي باستئناف مفاوضات السلام والتوقف عن اقامة المستوطنات ومهاجمة سياسةبيغن التيتعرقل السلام ان القوى المضادة للسلام في اسرائيل لن نستطيع ان تقف في وجه هذا التيار – .

تستطيع صحيفة الجمهورية ان تقول مايحلو لها القول ، تماما مثلما تستطيع ان تصف نهج السادات على النحو الذي قدمت به ، ولكن المشكلة بالنسبة لها وبالنسبة لاية وسيلة اعلامية اخرى مصرية او غير مصرية مؤيدة لنهج السادات هي انها هل تستطيع ان تقنع الجماهير العربية بماتقول؟ نحن لانعتقد انها ، اي وسائل اعلام السادات ، جميعها قادرة على ذلك لان الوعي القومي لدى الجماهير العربية لقادر اليوم على ان يميز بين ماهو في مصلحة القضية القومية وماهو معاد لها وبين ماهو دعائي بحت وزعم ليس اكثر وماهو قول حق وصادق ومخلص فالمواطن العربي بات يدرك اليوم واكثر من اي وقت مضى المستوى الكبير من الفشل الذي منيت به سياسة السادات والمواطن العربي بات يعرف ومن خلال تجربته النضالية المرة عبر الثلاثين سنة الماضية مع العدو ان ليس في الكيان الصهيوني مايمكن ان يسمى بحمائم السلام لان جميع افراده ومن القمة الى القاعدة يجتمعون على رأي واحد هو العداء للعرب والتمسك باحتلال الارض العربية وتحين الفرص لشن عدوان تلو الاخر وتحقيق المزيد من التوسع على حساب ارض العرب .

فالعدوان والتوسع هما عقيدة الصهيونية التيتقوم بالتحالف مع الامبريالية باشرس هجمة ضد الامة العربية قضية ووجودا وتلك هي بالتأكيد الحقيقة التي تقصد صحيفة الجمهورية تجاهلها للتغطية على استسلام السادات .

■ محمد خير الجمالي

مع الصحافة العربية

اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة حاليا بدمشق كانت موضع اهتمام الصحافة العربيه حيث عالجتهاواكدت على ضرورة ان يخرج المجلس من اجتماعاته بقرارات من شأنها انتدعم مسيرة النضال الفلسطيني خطوات متقدمة عن طريق احباط المؤامرةوتحرير كامل التراب الفلسطيني .

الثورة العراقية : المطلوب برنامج موحد تلتزم به فصائل المقاومة

ودعت صحيفة – الثورة العراقيةامس في مقال لها فصائل المقاومة الفلسطينية وهي تجتمع في اطار المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق الى تجاوز الخلافات الذاتية وتحقيق الوحده الوطنية من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان الاتفاق على برنامج سياسي وتنظيمي موحد تلتزم به فصائل المقاومة ويلتزم اساسا برفض نهج التسوية والتصدي له يمثل الخطوة الاولى التي تضع الثورة الفلسطينية في مسارها الصحيح على طريق التحرير .

ودعا مقال – الثوره – المجلس الى الاستفاده الى ابعد الحدود من الاجواء الايجابية الراهنة والوضع العربي الجديد الذي تمثل في ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريةوان ينظر الى الميثاق باعتباره سندا وركيزة قوية للثورة الفلسطينية .

واضافت الصحيفة ان الميثاق الذي ازال حالة التوتر والضيق التي عانت منها الثورة الفلسطينية والجماهير العربية سيفتح افاقا رحبه ومشرقة من العمل السياسي والتنظيمي والعسكري والجماهيري امام الثوره الفلسطينية وقالت .. ولعل هدف تحرير فلسطين كان من الاسباب الرئيسية التي كانت وراء تحقيق الميثاق .

وطالب المقال الثوره الفلسطينيه فيدورة انعقاد المجلس الوطني الحالية بان تستفيد من كافة الطاقات والامكانات الفلسطينية والعربية والدولية وان تؤكد بالدرجة الاولى والاساسية على دعم صمود جماهير الارض المحتلة وتحصينها ضد مخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تنفيذ مؤامرة الادارة الذاتية ودعوتها الى مقاطعتها وافشالها .

وحذرت – الثوره – في مقالها من ان المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي يسعى الى اشراك اطراف فلسطينية في عجلة التسوية .. وقالت .. على الثورة الفلسطينية ان تتصرف دائما من خلال اعتبارها طليعة ثورية مقاتلة تمثل ارادة الشعب العربي في الكفاح من اجل استعادة ارضه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على كامل ترابفلسطين

القبس : الثورة الفلسطينية مطالبة بتصعيد الكفاح المسلح

وحول الموضوع نفسه كتبت صحيفةالقبس [illegible] مقالا افتتاحيا استعرضت فيه مسيرة الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها [illegible] الاولى على الصعيدين العسكري والدبلوماسي وطالبت الثورةباجراء [illegible] مراجعة ثورية شاملة وجريئة وصريحة وقالت ان المطلوب ان تعتمدالمنظمة سياسة جديدة ودائمة هي سياسة اطلاق النار باستمرار ودونانقطاع على الارض الفلسطينية ، وفي اتجاه العدو الاسرائيلي .. المطلوب تحويل القوى البشرية الفلسطينية في الداخل الى قوة هائلة تطوي نحمها ببطءولكن بدون توقف ، الوجود الاسرائيلي لتحوله الى وجود فلسطيني محرر ..

وعندما تعمل الثورة الفلسطينية ذلك ستجبر اسرائيل على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العوده الى وطنه واقامة دولته المستقلة عليها .

الدستور : التعجيل بطبخة الحصى

اما صحيفه الدستور الاردنية فكتبت تحت هذا العنوان مقالا علقت فيه على زيارة الفريد اترتون التي تداهالى فلسطين المحتلة وبرفقته المستشار القانوني للخارجية الامريكية والسبب يجيء لتذليل ما وصف بالصعوبات التي حالت دون توقيع معاهدة الصلحالمنفرد بين السادات والعدو .

واشارت الصحيفة الى الطرفين المحتلين اللتين سينتقل بينهما الفريد اترتون في كل من فلسطين المحتلة ومصر وهما تنازل من جانب السادات وتصلب اسرائيلي باقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي المحررة .

وقالت الدستور : وعلى انه حال ان التصلب الذي تبدى في الموقف الاسرائيلي والليونة التي تبدت في الموقف المصري ، لا يمثل اي منهما ظاهرة صحيه ... ومن المشكوك فيه ان ساعدها في الظاهرتان ، المبعوث الامريكي ورمله على اتمام مهمتهما بنجاح . اذ لا بد وان تغري ليونة الموقف المصري اسرائيل على المزيد من التصلب ..

ويبدو ان الرئيس كارتر ، قد وضع هذا الاحتمال ، في تقديره ، حين اعلن انه سوف يدعو الرئيس السادات ومناحيم بيغن الى الاجتماع ثانية، واذا قدر للقمة الثلاثيه لشركاء كامب ديفيد ، ان تعقد من جديد ، فمن المؤكد ان يلقي الرئيس كارتر بكل ثقله . لتوقيع المعاهده ، لان انجازا كهذا ، يشكل نقطه جوهريه لصالحه في عام الاعدادلانتخابات الرئاسة الامريكية .

وحتى لو امكن توقيع المعاهده بفضل مساعي اترتون ، او نتيجه لعقد القمه الثلاثيه ، فان هذه المعاهده لن تحقق السلام الحقيقي في المنطقة لانها بمعطياتها المستمده من اتفاقيات كامب ديفيد ، تقصر عن ايجاد الحل العادل للقضيه الفلسطينية ، وفقا للقرارات الدوليه التي صدرت بشأنها . وهكذا يمكن القول بان الجوله الجديده لاترتون ورمله ، لا تعدو ان تكون جهود تبذل للتعجيل بطبخه الحصى بين مصر واسرائيل .. وهي طبخة لا تسمن ولا تغني من جوع !

حملة اعتقالات واسعة ضد القوى الوطنية في مصر

مجلة موزمبيقية : السادات يتآمر ضد الشعب الفلسطيني

عواصم – وكالات – تشن اجهزة النظام المصري حملة اعتقالات واسعة ضد القوى الوطنية والتقدمية في مصر والتي ترفض سياسة الاستسلام للعدو الصهيوني التي ينتهجها رئيس النظام المصري .

وذكرت – اوج – ان اجهزة النظام المصري اعتقلت المواطنة المصريةشاهندة مقلد وزجت بها في سجن شبين الكوم بعد ان قامت بمداهمة منزلها وتفتيشه .

وكانت مباحث النظام المصري قد اعتقلت المواطنة شاهندة مقلد في الشهر الماضي ثم اطلق سراحها بعد ٤٥ يوما بتهمة التحريض على الثورة في مصر وتوزيع منشورات ولافتات معادية لنظام الرئيس المصري .

واكدت مجلة التمبو الموزمبيقية امس ان النظام المصري اصبح يتآمر ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بعد ان انضم الى المعسكر المعادي .

ونقلت – اوج – عن المجلة قولها ان رئيس النظام المصري لا يقف فقط ضد مصالح الشعب المصري ولكن ايضا ضد مصالح شعوب العالم الثالث .

وفي ختام تعليقها ذكرت المجلة ان تدعيم الاستقلال الاقتصادي للدول النامية وتدعيم الكفاح المشترك ضد الامبريالية هي المبادئ الاساسية لحركة عدم الانحياز الا ان بعض الدول الاعضاء في هذه الحركة قد انحازت وراء الاستعمار كالنظام المصري .

من جهة ثانية ادت سياسة الانفتاح – التي انتهجها حاكم مصر انور السادات عبر السنين الثماني الماضية ولا يزال يتمسك بها ، ادت الى ظهور صراع حاد وعنيف بين الفئات الغنية والفقيرة داخل المجتمع المصري مما ينذر بتغييب الوحدة الوطنية التي رسخ اسسها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بنهجه القومي والوطني .

ونقلت صحيفة القبس عن مراسلها في العاصمةالمصرية قوله ان مصادمات دموية عنيفة قد حدثت في محافظة المنيا بين الاغنياء والفقراء ادت الى سقوط عشرات الضحايا من الطرفين .

واوضحت الصحيفة ان فئةطفيلية جديدة قد ظهرت في المجتمع المصري نتيجة السياسة الاقتصادية المعادية للاشتراكية والتي اطلق عليها اسم الانفتاح .

وقالت القبس ان ما يسمى بسياسة الانفتاح قد خلق صراعات بين الفئة الطفيلية والسواد الاعظم من ابناء الشعب المصري الفقراء .

واشارت الصحيفة الى ان الفئة الطفيلية المدعومة من قبل سلطات السادات قد بدأت في ممارسة القمع والاضطهاد ضد الفئات الفقيرة حيث قامت باقتحام المساكن وطرد السكان بالقوة والقاء بعضهم من النوافذ .

واوضحت ان الشارع المصري بدأ يشهد موجة من السخط والاستنكار نتيجة الممارسات القمعيه ضد ابناء الشعب المصري .

سفيرنا بالامارات يجتمع مع وزير الدولة

زيادة عدد الرحلات الجوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق

بغداد – سانا – اتفق العراق وسورية على زيادة عدد الرحلات الجوية بين بغداد ودمشق الى ست رحلات اسبوعيا بدلا من اربعة اعتبارا من الاول من شباط المقبل .

اعلن ذلك السيد – عبد الكريم ..ا الحسين – رئيس المؤسسة العامة للطيران المدني في العراق وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اجراءات سيتم اتخاذها لاعادة النظر باسعار النقل الجوي للمسافرين بين العراق وسورية بهدف تخفيضها من خلال اجتماعات اللجنة المشتركة التي ستعقد في بغداد مع بداية الشهر القادم .

كما شكلت عدة لجان فرعية اختصاصية وفنية لاعداد دراسات التنسيق بين القطرين في مجالات النقل الجوي والتشغيل المشترك وحقوق النقل المطلوبة على الخطوط الخارجية وخاصة فيما يتعلق بالخطوط البعيدة المدى كخط بغداد – دمشق – امريكا الشمالية والجنوبية – وخط – دمشق – بغداد – الشرق الاقصى – اضافة الى متطلبات التدريب والامكانيات المتوفرة للتعاون الفني المشترك في مجال الصيانة وقطع التبدل وتوحيد قوانين وانظمة النقل والاتصالات والمراسيم الجوية والبحث والانقاذ .

واكد رئيس المؤسسة العراقية بان الجانبين اعدا دراسة وافية بشأن النتائج التي تترتب على تنفيذ بروتوكول النقل والمواصلات بين نظام السادات والعدو الصهيوني في حالة وضعهموضع التنفيذ والاجراءات الواجب اتخاذها في هذا الخصوص .

واختتم السيد – الحسين – تصريحه بالقول ان الجانبين اتفقا على تنسيق المواقف في المؤتمرات الاقليمية والدولية التي يشارك فيها القطران .

اتحاد المحامين العرب يعقد اجتماعه القادم بتونس

عمان – سانا – يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اجتماعا في تونس في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري لانتخاب امين عام جديد للاتحاد خلفا للمرحوم شفيق ارشيدات الامين العام السابق .

كما سيتم خلال الاجتماع انتخاب اعضاء جدد خلفا للاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم وكذلك مناقشة ميزانيتي الاتحاد عن عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

اتفاقية عراقية - كويتية لحماية البيئة البحرية

بغداد سانا .. صادق مجلس قيادة الثورة العراقي على اتفاقية بالكويت للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى المعقودة بين دول الخليج العربي بالكويت في نيسان العام الماضي .

وجاء في الاسباب الموجبة للاتفاقية المذكورة انه نتيجة لمشاركة العراق في مؤتمر الكويت الاقليمي لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للخليج العربي تم التوقيع على اتفاقية الكويت للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة .

اجتماعات اللجنة المشتركة العراقية – الاسبانية

مدريد – سانا – بدأت ليلة امس الماضية في مدريد اجتماعات الدورة الرابعة للجنة المشتركة العراقية – الاسبانية للتعاون التجاري والاقتصادي والفني .

وذكرت – واع – انه ترأس الجانب العراقي لهذه الاجتماعات وزير التجارة بينما رأس الجانب الاسباني السيد غارسيا دياف وزير التجارة والسياحة .

وقد استعرض الجانبان اعمال اللجان المنبثقة عن اللجنة التجارية والاقتصادية والسياحية الفنية .

وكان وفد عراقي يضم ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والتخطيط والنفط قد وصل الى مدريد يوم الخميس الماضي للتحضير لهذه الاجتماعات التي ستستمر خمسة ايام. وقالت الوكالة ان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير التجارة اجتمع قبل ذلك مع نظيره الاسباني السيد غارسيا دياف وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات العراقية – الاسبانية وسبل تطويرها في المجالات التجارية والاقتصادية .

مساعده الامين العام للامم المتحده تغادر بغداد

[illegible]

من الوطن العربي

بغداد

عاد الى بغداد ليلة امس الماضية الدكتور – عصام عبد علي – وزير التعليم العالي والبحث العلمي والوفد المرافق له بعد جولة شملت النيجر ومالي وتشاد واستغرقت اسبوعين .

وقال الوزير – عبد علي – ان الوفد قدم مشروعا لاتفاقية ثقافية بين العراق والنيجر لدراسته من قبل المسؤولين هناك واتخاذ الخطوات التنفيذية لعقدها بين البلدين . ووقع في جمهورية مالي على بيان مشترك تم بموجبه وضع خطوط لتوقيع برنامج تنفيذي للاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين في وقت سابق . وسيبدأ تنفيذ البرنامج المذكور بداية شهر نيسان المقبل . وفي جمهورية تشاد وقع الوفد على بروتوكول للتعاون الثقافي ملحق بالبروتوكول التنفيذي وتضمن تبادل الخبرات والبرامج الثقافية والتربوية والعلمية والمناهج الدراسية بين البلدين .

بيروت

علن – لويس راوول كلارازو دي لاميقا – سفير الارجنتين في بيروت ان حكومته قررت ان تمنح لبنان معونة غذائية تشمل ثلاثة الاف طن من القمح وثلاثة الاف طن من الارز .

عمان

افادت نشرة احصائية صدرت في عمان امس ان – ٤١٥ – شخصا لاقوا حتفهم واصيب – ٥٢٤٧ – شخصا بجراح بسبب حوادث السيارات التي وقعت في الاردن خلال العام الماضي .

اعلانات

يعلم البنا السيد عبدو علون قومان من قرية الحراك بطلب رخصة لانشاء معمل لصنع البلاط على العقار رقم ١٣٧ من منطقة الحراك العقارية الكائن في الحي الشمالي من القرية . وقد اودعت الاضبارة الى مديرية الاسكان والمرافق بدرعا حيث يمكن الاطلاع عليها .

فمن له اعتراض على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها الف متر من المحل المطلوب الترخيص فيه ان يتقدم بطلب خطي الى مكتب المراسلات في المحافظة او مديرية الاسكان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحيفة المحلية . وكل طلب يرد بعد هذا التاريخ يعتبر لاغيا .

درعا في ١٠-١-١٩٧٩

عماش جديع

محافظ درعا

رئيس المكتب التنفيذي

– ٣٢٤ –

أخبار من العالم

■ **نيودلهي :**
اعلن هنا امس أنه قد تقرر ان يقام في شهر تشرين الثاني القادم لقاء عالمي للاطفال وذلك في نطاق ما اعلنته الامم المتحدة من اعتبار عام ١٩٧٩ عام دولي للطفل .
وتقول - ادن - ان هـذا اللقاء سيبدأ في ١٤ تشرين الثاني القادم اي يوم الطفل الهندي .

■ **بيونس أيرس :**
اشارت رابطة حقوق الانسان في تقرير قدمته الى الجنرال جورج فيديلا رئيس الارجنتين الى ان ٢٨٨١ شخصا قد اختفوا في الارجنتين في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ لدوافع سياسية او نقابية .
وذكرت - افب - ان الرابطة قدمت للرئيس الارجنتيني التماسا وقعه ٤٠٥٠ شخصا للمطالبة باتخاذ الاجراءات الضرورية لصالح المسجونين الذين لم يقدموا للمحاكمة و حصول على الايضاحات حول موقف الاف الاشخاص المختفين .

■ **هلسنكي :**
اعلن في هلسنكي ان هزة ارضية بلغت شدتها ٧ر١ درجة بمقياس ريختر وعدد درجاته تسع ومركزها جنوبي ايران وقعت امس في فنلندا .
وقد سجلت اربعة مراصد للزلزال في فنلندا .. الهزة في الساعة الحادية عشرة و٥٧ دقيقة بتوقيت دمشق .

■ **كاركاس :**
افتتح امس الاجتماع الاستشاري لممثلي ٢٦ حكومة في الدول الاعضاء بالمنظومة الاقتصادية الامريكية اللاتينية .
وتقول - تاس - ان جدول اعمال الاجتماع يشمل القضايا المتعلقة باعداد الموقف المشترك لدول القارة الى الدورة الخامسة المقبلة لمؤتمر هيئة الامم المتحدة للتجارة والتنمية يونكتاد التي ستعقد بمانيلا في ايار من العام الحالي .

بعد انتفاضة شعبية استمرت سنة
رحل الشاه عن ايران سراً
خميني يهنئ شعبه ويعلن عن تشكيل حكومة اسلامية قريباً استعداداً لعودته

طهران - عواصم - وكالات اضطر شاه ايران امس الى مغادرة البلاد سرا تحت ضغط الانتفاضة الشعبية العارمة والتي دامت اكثر من عام وقدمت المئات من الشهداء للمطالبة برحيله
ونقلت - اب - عن مصادر ايرانية امس ان مغادرة الشاه السرية جاءت بعد ان صوت البرلمان الايراني بالثقة على حكومة شاهبور بختيار في جلسة طارئة امس الاول .
وذكر راديو لندن ان رحيل الشاه الذي انتظره الشعب طويلا قد يكون واحدا من اهم احداث خروج الملوك من بلادهم في الحقبة الاخيرة من التاريخ .
واضاف الراديو ان الرحيل تم بصورة هادئة حيث اضطر الشاه الى الغاء مؤتمره الصحفي في اللحظة الاخيرة من مغادرته .
ونقل الراديو عن مصادر ايرانية قولها أن وداع الشاه كان مقتضبا وروتينيا حيث استقل الشاه والامبراطورة الطائرة من مطار مهرباد الدولي في طريقهما الى مصر .
وبمجرد انتشار هذا النبأ واذاعته عمت الفرحة واخذ سائقو السيارات والشاحنات يطلقون ابواق سياراتهم ابتهاجا برحيل الشاه كما استؤنفت المظاهرات المؤيدة لاية الله الخميني .
وذكرت - افب - ان الشاه صرح للصحفيين الايرانيين الوحيدين الذين سمح لهم بحضور مراسيم توديعه بانه لايعلم متى سيعود وان ذلك يتوقف على حالته الصحية .
وقد كان في وداع الشاه شاهبور بختيار رئيس الوزراء ووزير البلاط ورئيس مجلس النواب والشيوخ .
من جهة ثانية اعلن امس الامام اية الله الخميني الزعيم الديني المعارض لنظام حكم الشاهانه سيشكل عما قريب حكومة ايرانية مؤقتة .

وتقول - رويتر - ان الامام اكد بانه سيشكل حكومته المؤقتة الان على اعتبار ان الشاه رحل عن البلاد .
كما هنأ خميني الشعب الايراني برحيل الشاه وقال انه ينوي العودة الى ايران في اقرب فرصة .
وذكرت - رويتر - ان مساعدين لخميني ذكرا ان عودته يمكن ان تكون قبل نهاية الاسبوع الحالي .
وفي بيروت صرح - خميني - في حديث ادلى به امس لصحيفة اللواء اللبنانية بانه عند قيام الدولة الاسلامية في ايران سيكون للماركسيين حرية عرض مطالبهم ولكن ليس التآمر ضد الدولة .
واكد اية الله خميني فيما يتعلق بما اذا كانت ايران ستعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل ان اسرائيل قد اغتصبت ارض شعب اسلامي ولاتزال ترتكب جرائم عديدة ضد الشعب الفلسطيني انها عدو الامة الاسلامية .
ويرى الزعيم الديني ان الامة العربية يجب أن تقاوم الاستعمار في جميع صوره لانه اشرس اعداء الاسلام .

واختتم تصريحه قائلا يتعين على العرب ان يدركوا الخطر الذي تمثله الصهيونية وان يساندوا القضية الفلسطينية التي تشن .
ومن طهران تحدث المراسلون الصحفيون الاميركيون استمرار المظاهرات في انحاء البلاد وعن احتلال المتظاهرين لمبنى وزارة العدل في طهران
وقال المراسلون ان الفرص المتاحة للمحافظة على النظام تضاءلت كثيرا امام ظاهرة التآخي العلانية بين جنود الجيش الايراني والمتظاهرين الذين كانوا يهتفون الموت للشاه .
ونقل راديو صوت امريكا عن عدد من مراسلي الصحف الامريكية الصادرة امس قولهم ان مسلك الجنود الذين كانوا يعتبرون اوطد دعامة لحكم الشاه قد ابرز بصورة مثيرة تداعي السلطة الرسمية .
وقال المراسلون ان جموع المتظاهرين كانت تهدف : بسقط الشاه وتطالب بالغاء الملكية واستبدالها بحكومة مدنية اسلامية واضاف المراسلون ان الباعة على ارصفة الشوارع استبدلوا صور الشاه بصور اية الله خميني وغيره من الزعماء الدينيين الايرانيين وفي واشنطن اضرب خمسة دبلوماسيين وخمسة موظفين في السفارة الايرانية بواشنطن بسبب صداقة السفير الايراني اردشير زاهدي الوثيقة بشاه ايران .
وذكرت - اب - انه في نفس الوقت الذي اعلن فيه هؤلاء الاضراب اعلنت السفارة الايرانية عن خطط لاغلاق السفارة تعاطفا مع التطورات التي تشهدها ايران .
هذا ولاتزال الصحف الغربية تولي الاحداث في ايران اهمية خاصة

عناق بين جندي ومتظاهر في طهران بعدان تقرر رحيل الشاه

حيث تساءل الصحف البريطانية عما اذا كان الشاه سيترك البلاد الى غير رجعة . فقد اعيد من قبل من منفاه بمساعدة من الجيش الايراني وبمساعدة الدول الغربية .
ولكن الفاينتشال تايمز تقول ان قوة المشاعر ضده في هذه المرة بلغت درجة تجعل دخوله من جديد الى طهران مثيرا لازمة كبرى .
وفي الايام القليلة الماضية كان الاميركيون يضغطون على الشاه لكي يغادر البلاد وقد قدموا المساندة لحكومة بختيار الجديدة فيما وصفته الفاينتشال تايمز بانه محاولة اخيرة لانقاذ شيء من حطام موقفهم في ايران ولايجاد حكومة لاتتسم بالمعارضة القوية للغرب ولكن اية الله الخميني قد ندد بالملكية والدكتور بختيار معا .
وتقول الصحيفة انه لما كان الزعيم الفعال الوحيد في ايران فقد اصبح بقاء اي منهما مثيرا للمشاكل .
وتوافق السكوتسمان على الراي القائل بان مغادرة الشاه تعني انتهاء حكمه .

وتضيف الصحيفة ان الرجل الذي يحتمل اشد الاحتمال ان يخلفه هو اية الله الخميني .
اما صحيفة لورور الباريسية فقد ذكرت امس ان الشاه سيترك ايران تحت سلطة حكومة يطعن الكثيرون بشرعيتها وان هذا الرحيل سيتبعه بلا شك في ايران اهواء يصعب السيطرة عليها او نوع من تنفس الصعداء داخل قطاعات الراي العام التي ترى ان وجود الشاه يعوق اي تطور محتمل للازمة .
وكشفت صحيفة لوماتان على ان رحيل الشاه يهدف الى تسهيل مهمة حكومة بختيار التي تتعرض لعداء رجل الشارع الذي يتهمها بالسعي لانقاذ النظام الملكي ولكن موقف الحكومة في منتهى الضعف لانه لم يعد امامها من سلاح سوى العسكريين او انقسام المعارضة واعربت صحيفة لومانتيه عن اعتقادها بان التآخي مع الجيش يعد بلاجدال السمة الجديدة للمظاهرات الاخيرة ولكن هل ينبغي الاعتقاد بان الامور تسير في اتجاه لارجعة فيه .

أضواء
الراحل والعائد

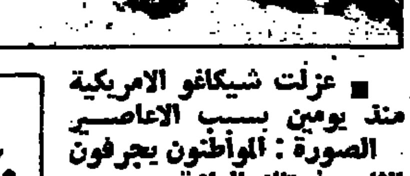
ماذا يعني رحيل الشاه عن ايران ؟ وهل سيكون هذا الحدث بمثابة المؤشر الرئيسي الذي سيقود البلاد الى نوع من الانفراج الذي طال البحث عنه ؟ ان الاجابة على هذين السؤالين المترابطين والمتحركين ، تقود بالضرورة الى تركيز الحديث على التفاعلات التي تجري على الساحة الايرانية ، وذلك من زاوية أن التطورات القائمة يمكن ان تجري ضمن اطارات جديدة ، بحيث تتركب المعادلة السياسية من عناصر ومقومات مختلفة عن السابق .
وهذا يعني بان رحيل الشاه وفي هذا الوقت بالذات يمكن ان يفسر على اوجه متعددة ، ولكنه في كل المقاييس يظل عبارة عن انتصار مبدئي بحرزه الشعب الايراني على - الطاغية - التي حاولت ان تقوده الى اعماق التخلف والجهل . بيد ان هذا الرحيل الذي لم يعرف حتى الان اذا كان دائما ام مؤقتا - يحمل من الجهة المقابلة الكثير من المعاني التي قد تطرح نفسها بطريقة المد والجزر وعلى حساب الاستقرار الشامل الذي تبحث عنه ايران . وهذا الامر يطرح امام المراقب احتمال عودة اية الله الخميني الى طهران ، وذلك من منطلق ان هذا الاخير سيجد في رحيل الشاه الفرصة المواتية لكي يعود الى بلاده ويقطف ثمار حياة الغربة التي قضاها في المنفى ومن المؤكد ان عودة هذا الزعيم الى ايران ستؤدي - ولا شك - الى حدوث الكثير من التفاعلات الايجابية في هذا *البلد الاسيوي* ، وذلك بعرف النظر عن التكهنات التي تدور وراء الكواليس والتي تتحدث عن الازمة الايرانية من خلال ابعادها الخارجية فقط . ويبدو ان الشاه الذي غادر بلاده بصمت غير عادي ومن دون مواكب واحتفالات امبراطورية ، قد حاول ان يقطع الطريق على عودة اية الله الخميني ، عندما طلب من البرلمان ان يمنح الثقة الى حكومة الدكتور شاهبور بختيار ، وذلك قبل ساعات فقط من اعتزامه على الرحيل . وزيادة في الوضوح يمكن القول : ان المسافة التي تفصل بين رحيل الشاه وامكانية عودة الخميني، هي التي ستتحكم في مجمل التطورات اللاحقة في ايران ، وهي التي ستوضح الحدود النهائية للازمة الايرانية التي وصلت الى درجة كبيرة من التعقيد .
ومع ذلك يمكن التأكيد بان الشاه الذي غادر بلاده بطريقة الطرد المهذب ، لن يتمكن من ان يعود ثانية ، حتى في حال نجاح الدكتور بختيار في ارجاع الحياة الى حالتها الطبيعية ، لان الامبراطور محمد رضا بهلوي قد خرج من بلاده وهو خالي الوفاض تقريبا من كل الاوراق التي راهن عليها لعدة اشهر خلت ، وبهذا يكون التاريخ المعاصر قد سجل اول سابقة بالنسبة للانظمة التي تعتمد قوة الحديد والنار كوسيلة وحيدة للحكم والسيطرة ، وفتح امام الشعوب المقهورة افاقا غير محدودة على مستوى فرض الارادة وانتزاع النصر الحقيقي .

● **محمد ظروف**

كارتر يتفاءل بانخفاض عجز الميزانية الامريكية القادمة بسبب مكافحة التضخم

واشنطن - سانا - اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان العجز في الموازنة المالية لعام ١٩٨٠ والتي سيتم كشف النقاب عنها في الثاني والعشرين من الشهر الحالي هو اقل من ثلاثين مليار دولار .
ونقلت - اب - عن مقابلة اجرتها شبكة - نبيسي - امس الاول مع الرئيس الامريكي قوله انه لايتوقع فتوراً في النشاط الاقتصادي كما تنبأ بذلك بعض المحللين الخاصين كنتيجة لتحركات الرئيس الامريكي لكبح جماح التضخم المالي .
واضاف الرئيس الامريكي ان ادارته تشجعت بالانباء الاقتصادية عن فترة الثلاثة اشهر الماضية وان الاقتصاد الامريكي قوي بما يكفي الصمود امام هذا الجهد المعتدل ضد التضخم
واشارت الوكالة ان برنامج الرئيس كارتر لمكافحة التضخم يتضمن جهودا لتخفيض نسبة الزيادة في الاتفاقات الاتحادية وكذلك الاجور الطوعية وسياسة زيادة نسب الفوائد .
وكان العجز في ميزانية السنة الماضية قد وصل الى حدود - ٥٥ - مليار دولار تقريبا .





■ عزلت شيكاغو الامريكية منذ يومين بسبب الاعاصير
الصورة : المواطنون يجرفون الثلوج في تلك الولاية ■

لجنة التحرير الافريقية تبحث مشكلات تحرير القارة

دار السلام - سانا - بدات هنا امس الدورة الاعتيادية الثانية والثلاثون للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .
وتقول - تاس - ان جدول اعمال الدورة يشتمل على قضايا النضال في سبيل ازالة اخر بؤر الاستعمار في القارة وتحريرها من مخلفات نظام الاضطهاد الذي جلب للشعوب مشكلات لا تحصى .
وقد رحب المشاركون في الدورة بنجاحات المناضلين في سبيل حرية جنوب افريقيا ودعوا الى زيادة الدعم الشامل الى قضيتهم العادلة .

قطع الأسطول الامريكي المتوجهة إلى الخليج العربي تستريح في سنغافورة

واشنطن - سانا - اعلن الادميرال توماس هيوارد رئيس العمليات البحرية الامريكي ان كوكبة حاملة الطائرات التي تبلغ حمولتها ثمانين الف طن القت بمراسيها في سنغافورة بعد ان طافت حوالي اسبوعين متحركة باتجاه المحيط الهندي بسبب الازمة الايرانية .
ونقلت - اب - عن الادميرال هيوارد الذي كان يتحدث امام الصحفيين امس الاول أن كوكبة حاملة الطائرات تقوم بزيارة لسنغافورة لايام قليلة كي يتمتع طاقمها بالحرية حسب تعبيره .
واضافت الوكالة نقلا عن الادميرال هيوارد أن حاملة الطائرات الكبيرة وصلت الى سنغافورة يوم الاحد الماضي ولكنه رفض الافصاح عن المكان الذي ستتجه اليه حاملة الطائرات وتوابعها فيما بعد .
واوضحت الوكالة ان كوكبة حاملة الطائرات رافقتها الى سنغافورة حاملة الصواريخ الموجهة - ليهي - والمدمرة - ووردن - وسفينة التزويد كنساس سيتي .
واشار الادميرال هيوارد الى اعتقاده بانها لفكرة حسنة الاستمرار في وضع حاملة الطائرات الاميركية في المحيط الهندي من وقت لاخر بهدف التأكيد للاصدقاء ولاظهار اهتمام الولايات المتحدة بمصالحها في هذه المنطقة وهي السياسة المتبعة منذ عام ١٩٧٤ .

بريجنيف وجيفكوف يبحثان القضايا الدولية الملحة

صوفيا - سانا - عقد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى اجتماعا هنا امس مع الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف .
وذكرت - تاس - ان بريجنيف وجيفكوف تبادلا الاراء حول عدد من القضايا الدولية الملحة .
واعربا عن استعدادهما لاتخاذ خطوات فعلية في قضية نزع السلاح وتعزيز الانفراج الدولي .

البرتغال تنفي احتمال عودة ماكاو الى السيادة الصينية

ماكاو - افب - نفت سلطات ماكاو امس من جديد الانباء التي اشارت الى عودة هذا الجيب البرتغالي الى السيادة الصينية عما قريب واعلنت ان الحكومة البرتغالية تؤكد دون تحفظ اول بيان اصدرته هذه السلطات امس في هذا الصدد .
وفي هذا الايضاح الثاني صرحت سلطات ما كاو بانها تؤكد بعد الاتصالات التي اجرتها مع لشبونة بيانها السابق وتوضح مرة اخرى أن جميع الانباء المتعلقة بتعديل الوضع السياسي لماكاو وليست سوى محض تكهنات.

فالدهايم يؤجل زيارته لسبع دول في جنوب شرقي اسيا

الامم المتحدة - نيويورك - افب - سانا - ارجا الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة الى اجل غير مسمى الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها في نهاية الشهر الحالي في سبع من دول جنوب شرقي اسيا بسبب احداث كمبوديا .
وتقول - افب - انه من المحتمل ان يقوم سكرتير عام الامم المتحدة بزيارة عواصم هذه البلدان عندما يشترك في افتتاح المؤتمر القادم للامم المتحدة بشان التجارة والتنمية في مانيلا في شهر ايار القادم .
وكانت هذه الرحلة قد قررت في تشرين الثاني الماضي نتيجة لدعوة بنغ ساري نائب رئيس وزراء كمبوديا الديمقراطية وكانت فييتنام وتايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين واخيرا لاووس مدرجة في اطار هذه الرحلة التي اعرب عن امله في الا تتم قبل ١٩٧٩ .

القوات الزامبية تقتل قائد فرقة الكوماندوز الروديسية

لوساكا - وكالات - ذكرت حكومة زامبيا أن القوات الزامبية قتلت قائد فرقة الكوماندوز الروديسية التي عبرت الحدود الى اراضي زمبيا عن طريق الجسر الذي يمر فوق شلالات فكتوريا والذي يمتد فوقه خط للسكك الحديدية .
وكان اكثر من ثلاثين جنديا روديسيا قد عبروا الحدود الى زامبيا بعد ان تعلقوا بباطن الجسر وزحفوا تحته الى ان اعترضتهم قوات زامبيا واجبرتهم على التراجع والانسحاب القوة تمكنت قوات زامبيا من اطلاق الرصاص على قائد هذه الفرقة وهو اسود . فاردته قتيلا ، كما سقط بعض رجال هذه القوة فوق شلالات فكتوريا . ولم ترد من جانب روديسيا اية انباء عن ذلك الحادث .

٧٠ ألف سائح يغادرون مدريد بسبب اضراب عمال المطاعم والفنادق

مدريد - سانا - اضطر مئات من السواح الاجانب الى مغادرة مدريد امس بسبب اضراب عمال المطاعم والفنادق في المدينة والبالغ عددهم ٧٠ الفا .
وتقول - رويتر - ان العمال المضربين قد توصلوا الى اتفاق مع ارباب العمل وذلك برفع اجورهم بنسبة ١٤ بالمائة ولكن موضوع دفع اجور العطل والاعياد الذي يطالب به العمال بقي معلقا دون التوصل الى اتفاق عليه .
ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان عمال مصانع السيارات في برشلونة مازالوا مستمرين في اضرابهم ويبلغ عددهم حوالي ثلاثمائة الف عامل وتنحصر مطاليبهم في رفع الاجور بنسبة ١٤ بالمائة اي بان يصبح الحد الادنى لاجر العامل ٤٣٠ دولارا في الشهر .

استقالة حكومة بوليفيا العسكرية دون ايضاح الاسباب

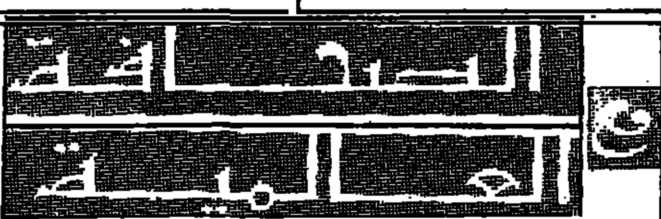
لاباز - افب - قدمت الحكومة العسكرية البوليفية استقالة جماعية امس الاول الى الرئيس دافيد باديلا مثيرة بذلك اول ازمة وزارية تتعرض لها البلاد منذ الانقلاب الذي تولت على اثره السلطة في ٢٤ تشرين ثاني الماضي .
وبخلاف ما اكده الكولونيل - فيتو راميرث - وزير العمل من ان الحكومة لم تتعرض لاي ضغط عسكري لتقديم هذه الاستقالة لم يصدر بعد اي رد فعل رسمي لهذا النبأ كما تعذر التكهن بموقف الرئيس باديلا من هذه الحركة .
وكان الرئيس البوليفي قد وعد شعب بوليفيا بالعودة الى الديمقراطية بعد اربعة عشر سنة من الحكم العسكري حيث تشير التوقعات الى اجراء انتخابات في تموز القادم .

انغولا تصد عدوانا لقوات جنوب افريقيا

لواندا - سانا - اعلنت وزارة الدفاع الانغولية في بيان اصدرته امس في لواندا ان القوات المسلحة الانغولية تسيطر على الوضع في كل انحاء البلاد بما فيها المحافظات الجنوبية المجاورة لناميبيا .
ونقلت - ادن - عن البيان قوله ان وحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش الشعبي الانغولي تصد عمليات اختراق المجال الجوي الانغولي التي تقوم بها طائرات عسكرية تابعة للنظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا .

سفير ياباني جديد لدى اسرائيل

طوكيو - رويتر - سانا - اعلنت اليابان امس تعيين تاغام يوشيداوهو مستشار في وزارة الخارجية سفيرا لدى اسرائيل .
وذكرت - رويتر - ان يوشيدا ٥٦ سنة والذي خدم لدى الامم المتحدة والى سيلني سيخلف السيد اشيروكاتاغامي .


الصحافة العالمية

■ **البرافدا :**
- اتهمت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي واشنطن بانها تقوم باستعراض للقوة في الخليج العربي .
ونقلت افب - عن الصحيفة قولها ان البنتاغون يريد ان يظهر بذلك حرصه على الدفاع عن السيطرة الامريكية على مصادر البترول السعودية والايرانية .
وقالت الصحيفة ان ارسال اثني عشر طائرة مقاتلة امريكية من طراز - ف ١٥ - وثلاثمائة من رجال السلاح الجوي الامريكي الى المملكة العربية السعودية ليس الا استعراضا للقوة من جانب واشنطن ويرتبط مباشرة باحداث ايران .
واضافت البرافدا قولها ان البنتاغون هدف بذلك الى اظهار اهتمامه الخاص بحقول البترول في منطقة الخليج والى ابداء استعداده للذهاب الى حد بعيد للاحتفاظ بالسيطرة الامريكية على بترول المملكة العربية السعودية وايران .

■ **وكالة الصحافة الفرنسية**
وقالت الوكالة في تحليل اخباري لها امس ان الازمة السياسية الايرانية عصفت تماما باقتصاد يقوم على ارجل من طين وافسدت مئات المشروعات وخلقت بطالة لا مثيل لها من قبل .
وقد انهارت احلام الشاهنشاه بان يرى بلاده تنافس اعتبارا من عام - ٢٠٠٠ - الدول الصناعية ومهما يكن المستقبل السياسي لايران فان اكثر الخبراء تفاؤلا ، يعتقدون انه تلزم شهور بل اعوام لكي تعود الامور الى مجاريها ويجمع الخبراء على القول بانه ينبغي اعادة تدبير كل شيء .
واوقفت ايران امس جميع صادراتها سواء كانت من البترول او الغاز او الكافيار او حتى المنتجات الصناعية الصغيرة وعاد الاف الخبراء الى منازلهم لعدم استطاعتهم العمل .
ويقدر تسرب رؤوس الاموال ايا كان مصدرها بمليارات الدولارات .. وقضت تماما على ثقة المستثمرين .. وشل اضراب البنوك بصفة خاصة الوضع النقدي . وادي الى اغلاق العديد من المؤسسات الصغيرة ان لم يكن افلاسها .
وزادت البطالة من حجم المشاكل التي تسببت فيها الهجرة الكثيفة للزراعيين الى المدن .. على غرار ما يحدث في اي بلد يتجه نحو التصنيع .

حلف منه للأصل

وقفة

نحو هيئة عليا للكتاب

اتحاد الكتاب العرب يصدر سنويا خمسين كتابا ووزارة الثقافة تصدر عددا مماثلا قل او زاد عن ذلك، والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يصدر كتبا اختصاصية في المناسبات، والادارة السياسية تتولى سنويا نشر عدد من الكتب المختلفة الادبية والسياسية والعسكرية، واتحاد الشبيبة اصبح له دار نشر مستقلة تنشر نتاج الشباب ومنظمة الطلائع تتعهد ادب الاطفال بالرعاية وبدأت تنشر قصصا خاصة بالاطفال ... واتحاد الطلبة لايخلو وفاضه من نشر بعض الكتب احيانا وكذلك اتحاد العمال الذي يهتم بالنتاج الادبي العمالي

ولا شك ان جميع هذه الجهود تشير الى اهتمام واضح وملموس بالكتاب على مختلف انواعه وبالابداع مهما تنوعت صوره وأشكاله .. وتلك ظاهرة صحية تقدم مؤشرا على مدى اتساع عملية النشر في قطرنا

ولكن هذه الظاهرة بكل ايجابياتها ورغم ماتعكسه من اهتمام وتطور وتشجيع، تلفت النظر الى امر هام ومفقود وهو عدم وجود اي تنسيق بين جميع الجهات التي تتولى عملية النشر في القطر باستثناء التنسيق القائم على العرف والاصطلاح

ومن المؤكد أن ايجاد صيغة للتنسيق العلمي والمنظم بين الجهات التي تتولى عملية النشر، من شأنه أن يدفع بهذه العملية قدما الى الامام، وان يحقق تغطية جميع الموضوعات وجميع اشكال واجناس الابداع الادبي والفكري ..

وفي هذا المجال فان تشكيل أو تأسيس هيئة عليا للكتاب في القطر العربي السوري من شأنها أن تنظم عملية النشر وان تتيح المجال لاستغلال جميع الامكانات المتوفرة ووضع تخطيط شامل ومتكامل لعمليات النشر. كما ان قيام مثل هذه الهيئة من شأنه أن يحقق الاختصاص في عملية النشر وان يوجد جهازاً تخطيطيا اعلى لمسائل النشر الادبي والفكري وكتب الابحاث والدراسات على اختلاف أنواعها، وبحسب اهميتها وضرورتها لقارئنا في القطر السوري بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام .

وباعتقادي ان قيام مثل هذه الهيئة سينشط عملية النشر ويزيدها غنى وتنوعا

نادیا صباغ

ماذا تريد نباشة القبور منا؟!

دراسة في رواية نوال السعداوي

أغنية الأطفال الدائرية

وقلما يتطلع المرء في عنوان هذا الكتاب، يخيل له وللوهلة الاولى، انه يفتح بابا كبيرا، لاحلام الاطفال الكبيرة، المليئة بالبراءة، والزنابق البيضاء. ولا يظن مطلقا ان الدكتورة نوال السعداوي، تفتح لنا ابواب كوابيس حقيقية. فمنذ بداية الرواية، يحس المرء ان نوال السعداوي، تتعمد مع سبق الاصرار، فتح القبور، ونبش الجثث من مرقدها، واطلاق الروائح النتنة في انوفنا، التي تتناسى احيانا مشاكلها، ونهيل عليها الجبس، لحفظها والتخلص منها .

فماذا تريد نباشة القبور هذه، في روايتها، اغنية الاطفال الدائرية ؟!

من بداية الاهداء في الرواية، يتبين لنا، ان نوال السعداوي تتصدى لمسألة كبيرة في عالمنا، دقيقة غاية الدقة، ولعل من حق متابعي رواياتها، وكتبها، وبحوثها، ودراساتها الاجتماعية، في مسألة الجنس، وقضية المرأة وتحررها، ان يتساءلوا، بل ويستغربوا كيف تستطيع هذه الانسانة الكبيرة، متابعة قضيتها بهذا التصميم، وبتلك الجرأة، التي تبلغ حد الوقاحة احيانا !

ولعل اهم ما يخول نوال السعداوي، ان تكون كذلك فعلا، انها احدى النساء النادرات جدا، في عالمنا العربي، السبب في ذلك يعود الى ثقافتها التاريخية المتعمقة الموغلة في القدم، والتي تبدأ ببداية الانسان، وتنتهي الى العصر الحاضر، وزياراتها المزمنة الى دور الاحداث والسجون، وسجلات القضاء، واقتحام المنازل، والتحقيق المباشر في قضايا الناس، والالمام بخفايا الامور، واعتمادها على منهج علمي في التحليل والتركيب واستخلاص النتائج، ومما يزيدها صدقا ونتائج، اعتمادها على الرياضيات والمقاييس الرياضية الاحصائية في بحوثها ودراساتها الاجتماعية. ولكونها اخيرا امرأة من عالمنا العربي، تتمتع برهافة الحس والشعور بكبر قضية المرأة واهميتها فيه وبالعالم عامة .

انطلاقا من كل هذه النقاط مجتمعة، يقف المرء برهبة خاصة، امام اي نقد تحليلي لاي عمل ادبي وروائي، او بحث اجتماعي، او دراسة ما . ونعود فنكرر نفس السؤال الاول الذي طرحناه، ماذا تريد نباشة القبور من روايتها هذه ؟

تقول الدكتورة نوال السعداوي في الاهداء :

– الى طفلي المجهول، الذي ولدته وحدي منذ قرون، وتركته بالليل في حضن الجسر، وفي الصباح وجدت مكانه شجرة خضراء باسقة، جذرها في الارض، وراسها في السماء، شامخة

الرواية تقدم حقائق اجتماعية مأساوية

كالالهة الانثى القديمة، ربة الحياة والموت . اليه والى كل الشجرات الباسقات في العالم، والى كل الاطفال الالهة اهدي هذه الرواية – .

نوال السعداوي

فهل يلمح هذا الاهداء الى رمز اسطوري ؟! ام ان له علاقة بالحاضر والمستقبل ؟! ام انه يشكل شارة احتجاج على بعض القوانين المتقرضة التي تحكم العالم وتسيره منذ بداية تشكل المجتمعات البشرية ؟

في الواقع الاهداء هو مزيج من كل ذلك، وما يهمنا هنا ليس البعد الاسطوري له، بل البعد التاريخي الاجتماعي، قديما وحديثا، ولعلنا من خلال قراءة الرواية ومتابعة احداثها ان نسقط هذا الفهم الذي تستوعبه نوال السعداوي على احداث الرواية . مما لا شك فيه ان سقوط التشكيلة الاجتماعية المشاعية الاولى، كانت تحت ضربات تشكل مجتمع الملكية، وقد كان للمرأة في التشكيلة الاولى، مركز هام جدا فيه، حيث كان الانتساب وبالضرورة يعود لها، لان الدور الاقتصادي الرئيسي في المجتمع كان مرهونا بها، ومن هذا المنطلق كان لها سلطتها شبه المطلقة تقريبا، ومن هنا كان الرجل بالضرورة ونتيجة لدوره الاقتصادي الثانوي، في المركز الثاني اهمية واعتبارا، ولعلنا نستطيع ان نقول : ان القدماء، عبدوا الهة انثى انطلاقا من هذا الاعتبار، وهذا في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمعات البشرية، ولقد ارتحت هذه المرحلة، في اعتبارات بعض التشكيلات الاخرى الاكثر تطورا اجتماعيا وعلاقات اقتصادية .

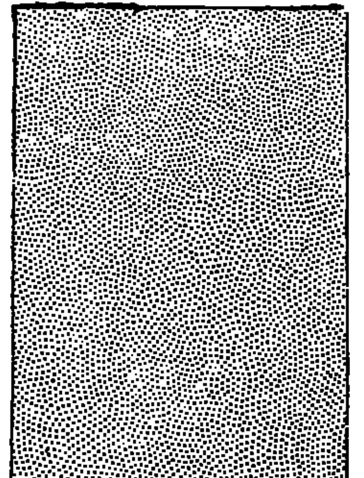
وكدليل اثبات على ذلك، لا نزال وللان نشهد في بعض البؤر الاجتماعية التي لم تتطور نحو علاقات اكثر تطورا، دورا كبيرا للمرأة، كما في بعض القبائل الافريقية، ولنقل مجتمع الغجر ايضا .

واذا ما استثنينا هذه البؤر وعلاقاتها وقيمها واعتباراتها، والتفتنا الى المجتمعات البشرية بشكل عام، نلاحظ ان دور المرأة قد سقط بعد سقوط التشكيلة المشاعية، وظهور المحراث وتسلم الرجل لقيادة المجتمع بعد تشكل ما يسمى براس المال الفائض .

ومذاك سقط عصر – التسلط النسواني – ليبدأ من جديد عصر التسلط الرجالي، على مقاليد الاقتصاد والمجتمع بشكل عام، والمرأة بشكل خاص . وبدأ المجتمع البشري عهودا متراكمة من الظلم والاضطهاد للمرأة .

بل ونستطيع القول ان الرجل وعلى امتداد هذه القرون الطويلة من المحاولات التسلطية عليها، استطاع ان يبتدع لنفسه قوانين خاصة، واعراف اجتماعية ظالمة، جل اهتمامه واهدافها تركزت على السيطرة عليها، والامعان في اضطهادها، وتشكيل ما يسمى في تركيبتها النفسية والاجتماعية، بالاحساس الدوني .

ولعل استعمال الرجل المباشر للمحراث وغيرها من وسائل الانتاج الاخرى، ساهمت مساهمة فعالة في نمو عضلاته الشخصية، واضعاف



قدرة المرأة على امتلاك ذلك، مما ساهم ايضا في الاحساس الفوقي للرجل، وتكريس الاحساس الدوني لديها، ومن هنا امتلك الرجل عدة منطلقات اساسية ذات اعتبارات كثيرة، للسيطرة على ما يسمى المسكينة المرأة .

ولقد ساهمت هذه القوانين مجتمعة، في اضطهادها وزيادة قيودها، والامعان في ظلمها، كما لا يمكننا ان ننكر مطلقا ان بعض الافكار القديمة، والتي تسمى ظلما افكارا دينية، ساهمت هي الاخرى، في اعطاء قيود الرجل على المرأة ابعادا ميتافيزيقية، ذات صبغة اكثر صرامة وتعنتا . ومن هنا اكتملت مأساة المرأة وملهاتها بآن واحد، ومن هذه الزوايا مجتمعة ناقشت نوال السعداوي – الطفلة – الطفل – العجوز – كوابيسها الخاصة، ذات الصفة النسوانية الجماعية، في روايتها – اغنية الاطفال الدائرية.

ولا بد لنا قبل الدخول في الاحداث المباشرة للرواية، بعد مناقشتنا للاحداث التاريخية غير المباشرة، من التأكيد على قضية المرأة العربية بشكل عام والتلميح اليها، بل ولعلها هي احدى النقاط الهامة التي يجب ان تتصدى لها بالدراسة، لان كاتبة الرواية، امرأة عربية عددنا قدر الامكان صفاتها، ولان عملها ايضا يتصدى لقضية عربية، في مجتمع عربي .

ان تطور العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والانخراط المرأة في علاقات اكثر تطورا، واكثر انفتاحا، وبالتالي اكثر ايجابية في

المرأة الجارية والرجل السيد

افاقها التقدمية ولنقل مثلا في قطرنا العربي السوري، وقطرنا العربي العراقي الشقيق، ونسبيا في بعض الاقطار الاخرى، لا يعني على الاطلاق، ان المرأة العربية بشكل عام في خير عميم، بل نستطيع ان نقول : اننا لم نصل حتى الان الى الافاق التي نتطلع اليها في تقدمنا الاجتماعي. واذا ما تجاوزنا هذه المسألة ونظرنا الى بعض الاقطار العربية الاخرى لوجدنا ان المرأة لاتزال تعيش عصر الحريم، ويفرض لا تزال تعيش عصر الحريم، ويعرض عليها ما يفرض على الجواري .

من هذه النقطة نجد : حميدة – حميد – نوال السعداوي، تعاني من اضطهاد الاخ كما من الاب، والشرطي، والسيد، وعلاقات الانتاج الظالمة، والمجتمع بشكل عام .

حيث يدفعها هذه الاقطاب مجتمعة، للقصور في التفكير والاحساس بالذنب والدونية و ..

ان حميدة في الرواية تعاني من عدة كوابيس نفسية سببها تسلط الاقطاب السابقة الذكر وقاطرته ..!

نستطيع ان نحددها بما يلي :

● الاحساس الدوني : الناجم عن تفضيل الذكر على الانثى في الاسرة والمجتمع والناجم ايضا عن احساس الانثى بالعروق العضوية بينها وبين الذكر .

● الكبت الجنسي : الناجم عن الاعتبارات الاجتماعية التي اقترن تفسيرها له، بالحرام، اي بانه محرم .

● العلاقات الاقتصادية : التي سببت فقر اسرة حميدة، ومعاناتها الاجتماعية، ولعل سوء هذه العلاقات وجورها، هي من اهم اسباب سقوط حميدة الطفلة في يد الاب – الاخ – الخال – العم – الجار الخ ..

ومن هنا تجر حميدة جسدها الطفل – العجوز – الواهن – وبطنها المنتفخ لتواجه ظلم المجتمع لها، وسقوطها في براثن الاعتباطية التي لا ترحم امثالها . تقول الرواية في بدايتها . كما في نهايتها :

– حميدة ولدت ولد .
سمته عبد الصمد .
سابه على الانايا .
خطفت راسه الحدايا .
حد يا حد يا بوز القرد .

ولانهم يدورون ويغنون بغير انقطاع، فلا يمكن للاذن ان تعرف بداية الاغنية من نهايتها، ولا يمكن للعين ان تعرف بداية حركتهم من نهايتها، لانهم اطفال، ولان الاطفال حين يلعبون يمسكون بايديهم بعضهم بالبعض على شكل دائرة مغلقة – .

ص – ٧ – من الرواية .
ص – ١٢٢ من الرواية .

ومع ان الدكتوره نوال السعداوي، لا تفتح لنا في نهاية الرواية، باب الفرج، او كوة صغيرة على الاقل، نحو عالم عربي افضل، بل على العكس تغلق كل هذه الابواب والكوى، الا انها تصدمنا بكل هذه الكوابيس مجتمعة، وتفتح لنا ابواب القبور والجثث، لنذكرنا بحقيقة، يجب ان نتصدى لها بموضوعية وعلمية وجرأة.

عندئذ نستطيع، فتح دائرة الاطفال هذه، والدخول الى عالمهم، وتربيتهم بما يلائم مع روح العصر، وانقاذهم حقيقة، من جورنا وعلاقاتنا الاقتصادية الاجتماعية الثقافية المغلوطة، ومن ترعاتنا الاعتباطية التي انطلها العصر، لكل ما فيه من حقائق يفرضها علينا .

● بلال خير بك

رأي — الناقد وجسم الفيل

في مقالة نقدية قرأت تشبيها للناقد الذي يتعامل مع الاثر الفني بالاعمى الذي يتلمس جسم فيل . وربما قاد هذا التشبيه الى الفهم أن من العميان من يلمس ظهر الفيل، ومنهم من يلمس قوائمه، ومنهم من يلمس خرطومه .. .. الخ . ولكن السؤال الذي نود طرحه : هل يستطيع الناقد ان يمتلك من الايادي، كما ونوعا، ما يمكنه من ملامسة كل اعضاء الجسد، واجزاء الجسم ؟ او بعبارة أخرى هل يقدر ان يحيط بالذي بين يديه احاطة السوار بالمعصم ؟!..

انها في الحقيقة لمهمة صعبة، خاصة اذا عرفنا ان الانتاج الادبي ليس له ذلك القالب الفولاذي الذي ينبغي ان يصب فيه نبع كل عبقرية، فالادب يشكل نفسه بنفسه في مرونة عجيبة .

والاديب البارع قادر دوما على ان يبدع القالب الفني الذي يكسب فيه فكره وعاطفته وصوره ومغزاه . الا ان وجاهة التشبيه السابق تكمن في مقاربته لمحاولة الناقد من الادب لاكتناه جوهره، ومن ثمة اصدار الحكم عليه .. والحقيقة ان اصدار الاحكام النقدية قضية فيها نظر، فكيف نصدر حكما على كيان له من الفضاء الرحب مايجعل القالب الفولاذي بعيدا عنه كل البعد والشكل الحيواني غريبا عنه كل الغرابة !.. ولكن

على الرغم من ذلك لابد من الحكم، فمهما ادعى الناقد الحيدة والموضوعية، فانه مضطر لاستعمال لغة مثقلة بالاوصاف والنعوت، وهو مجبر على ان يختار منها مايراه ملائما .

ان الحكم هو المهمة الرئيسية للنقد . فالناقد بالاضافة الى انه يفسر ويحلل، يصدر القرار. ومن هنا تنبع اهمية المنظر في مزايا القاضي – الناقد –، فهو لايمكن ان يصدر الاحكام دون الاحاطة التامة بالظروف والملابسات التي تحيط بالقضية – الاثر الفني – التي سينظر فيها . لذا نجدنا في حاجة الى التسليم بمقولة فحواها : أن النقد هو محصلة المثاقفات . الا انه ليس جمعا رياضيا لها . انه صهر وتوجيه لكل انواع المعرفة، في بوتقة شخصية وعبر حرارة ذاتية يؤدي غيابها الى جعل النقد مجموعة من التعابير والاوصاف الباردة، هي اقرب ماتكون الى فسيفساء انية جامدة !.. اننا نربا بالنقد ان يولد ميتا، اي ياتي الى الوجود بلا روح . وكيف يستوي له ذلك، وهو يجتهد في ان يلامس الاثار التي نود ان نقرأ فيها معاناتنا وتجاربنا، بل وارواحنا وهي تصطرع مع شرطها التاريخي ؟! فالنقد هو الوسيط الذي سيقول لنا : هنا توجد الاعمال التي توقظ الخيال، وتقوي الاحساس بالحياة، وتغني التجربة الانسانية .

ان الاصالة التي نتوخاها هي تلك الاصالة المتمثلة في المحاولات المتفردة التي تمدنا وتجذبنا الى الاعمال الادبية بكل الشوق واللهفة، اولا، والتي تقنعنا، ثانيا، بالحجج والبراهين والادلة التي توردها في معرض التذوق والتحليل والنقد .

● عادل الفريجات

كتاب — أرملة

■ قصتان في كتاب لشفيقة احمد زوقري . صدرت عن دار الفارابي في بيروت . وهما – حرمان – و – ضالة اخرى . تقول في قصتها الثانية – هذه قصة حقيقية كتبت بدايتها صديقة لي عندما كنت في شمال الوطن، وكما شاءت لي الظروف ان اعود فاشاركها بقية حياتها .. شاء لها الاقدار الا تتم قصتها التي بدأتها وان اكتب انا بقية احداثها الواقعية . فالى القصة التي بدأتها بطلتها وانهيتها انا .

انا احب .. احب الحياة . احب الجمال . احب الشعر . احب الادب . واحب ان اكتب كثيرا . كنت قبل بضعة ايام قد سئمت الوحدة والفراغ الكبير .. امرني الاطباء بالتوقف عن الكتابة .. يدي اضناها الشوق الى القلم وان لم يضنها الالم الحقيقي نفسه الذي فرق بينها والتوأم الحبيب الذي يلازمها دائما . دائما وابدا، تراكمت على ارض الغرفة .. كلها لي وقرأتها ولم اترك حرفا دون التعمق فيه . السأم الملل، الوحدة. يكاد كل منهم ان يفتك بي ... لاني لم اعد اكتب . –

هذا ليس كل المقدمة .. انما هناك الكثير .. فالقصة كما يبدو قد سالت – على نفسها – ان تكتب لتشرح مدى عمق الحزن الذي يسيطر عليها ويفتت روحها من هذه القصة التي تروي بها – افكار ارملة – عن قصة حب فارقة، بطلاها وهميان .

امرأة تجلس على البحر .. وتقرأ . لها بنت اسمها سراب . لاتنسى نفسها في سحر الكلمات – فتسمع صوت فارس الاحلام من بعيد يقول : – لمن هذه الضالة ؟ – يقصد ابنتها – اما لماذا البنت الصغيرة ضالة ؟ فهذا مايعرفه بطل القصة كمال الذي انقذ الطفلة من الغرق في البحر. وتتشابك خيوط المذكرات القصصية، وتبدأ علاقة المرأة بالرجل من السخرية الى مناخ ساخن من الود – تحدثت كثيرا – عن نفسي عن سراب ابنتي .. عن الزوج الذي افتقدته في حادثة الطائرة المروعة في بلدنا .. عن كل شيء. فوجدت صدى عميقا لكلماتي في نفسه – وتبدأ الدراما الغريبة . يتفق الاثنان على الزواج .. وفجأة ينسحب كمال من حياتها دون ان يقدم مبررا واحدا لها .. ويتزوج كمال من امرأة اخرى وتتكشف لها اسرار جديدة . ويعود الحبيب اليها مرة آخرى . لكنها لاتبالي . يلاحقها حتى تضطر لمقابلته . فيدعوها الى تشريف داره . وتقابل زوجته، فتتصعق عندما تدرك انها امرأة مشلولة – وتعرف منال – الارملة – ان كمال بحاجة الى زوجة تنقذ حياته وحياة اطفاله – امرأة تسد فراغه . وتمضي نوال وسط هذه الدوامة .. أن تكون – ضرة – لهذه المشلولة ام لا .. وتقرر ان تستجيب – للحبيب الاول – ويتم الزواج من كمال بعدها لتنتقل منال الى ربها امنة مطمئنة اثناء اجراء العملية القيصرية لها في المستشفى – وينتهي الفيلم .

ان قصة شفيقة، تعتمد على السرد – وهي اقرب الى المذكرات من اي شيء آخر – فالموضوع ليس جديدا – كما انه لايضيف اي شيء امام جمهرة الافلام السينمائية العربية – ولانعتقد ان اية مادة تريد القاصة اختيارها من الحياة تبقى مسألة بالغة الصعوبة – لاننا ايضا لايمكن أن نعترض على الرومانسية التي تخلف اعمالا فنية تحمل دهشتها وصورها الرائعة .

■ اسعد الجبوري

قضايا — احذروا حرب التجهيل !

مؤامرة خطيرة تحيك اسرائيل خيوطها هذه الايام وتحكم ربط الحبل حول رقبة الثقافة العربية في الارض المحتلة وتمتد خيوط هذه المؤامرة الى الخارج حتى تشمل العرب الفلسطينيين خارج الوطن المحتل .

لقد اعلنت اسرائيل الحرب على الثقافة والتعليم العربيين وسارت ضمن خطة محكمة وخبيثة هدفها القضاء التام على الانسان المثقف والمتعلم واعلنت حرب تجهيل واسعة النطاق باساليب لم تخف على ابنائنا في الوطن المحتل .

من المعروف ان نسبة المتعلمين في فلسطين لم تهبط عن المئة بالمئة خلال الاعوام السابقة . ولكنها الان بدأت بالتدني اثر السياسة التجهيلية التي تقوم بها اسرائيل . فبعد ان عدلت في المناهج التعليمية وحذفت قسما كبيرا من كتب التاريخ وكتب الدين طالبت من اليونسيف كذلك حذف كتابين من الكتب التعليمية بحجة مناهضتها لاسرائيل وقد اجابتها منظمة اليونسيف الى طلبها والغت الكتابين . ثم تابعت اسرائيل بعد ذلك سياستها التجهيلية فقدمت لليد العربية العاملة اغراءات مادية كبيرة لتترك الدراسة والالتحاق بالمصانع والمزارع الاسرائيلية ولقد استطاعت امتصاص اعداد لا باس بها بعد موجة الغلاء الفاحش التي تجتاح اسرائيل كان ممن استلبتهم من واجبهم بعض المعلمين، مما حدا بالكثير من الطلاب الى ترك الدراسة .

سياسة اسرائيل تهدف الى تجهيل المواطن العربي وسحق ثقافته العربية وفكره القومي فعمدت الى رفع اجر العامل العربي وتشغيل الاطفال والنساء دون مراعاة لحقوق الانسان او العرف الدولي الذي لا يجيز تشغيل الاطفال .

امام هذه الحملة الشرسة لم يجد المعلم العربي بدا من المقاومة والوقوف بحزم في وجه موجة التجهيل الاسرائيلية .

هذا في الداخل ... ماذا عن التعليم في الخارج ؟

انصب جل اهتمام اسرائيل في اتفاقية الذل مع حاكم مصر الى التعليم فطالبت تعديل المناهج التعليمية في مصر بما يتناسب وخطوة العار التي خطاها انور السادات وطالبت بالغاء كل العبارات الموجهة ضد ما اسمته اللاسامية وتدخلت حتى في شؤون الديانة الاسلامية وطالبت بالغاء كل ما يذكر اليهود بسوء، والخانع المستسلم حاكم مصر لا يرد لهم امر فاصبح الفكر العربي الاسلامي في مصر مهددا تهديدا مباشرا يؤازر الصهيونية في ذلك بعض المؤسسات الدولية العالمية فتثير بين وقت واخر فكرة انهاء الخدمات التعليمية للفلسطينيين في البلاد العربية وهي بذلك تساهم بشكل مباشر بالخطة الاسرائيلية القاضية في تجهيل الفرد العربي وتحميل دول الصمود عبئا فوق طاقتها ففكرة انهاء خدمات الوكالة ترددت في الاونة الاخيرة اكثر من مرة وقد اعلن المعلمون العرب الاضراب ولكن احدا من المنظمات الدولية لم يحفل للامر ولم تبد الدول اي تجاوب لهذا المخطط المسموم .

المطلوب الان من الدول العربية الوقوف بشدة امام هذا المد التجهيلي الاسرائيلي وفضح مخططاته واعوانه ولفت نظر المنظمات الدولية لواجباتها الانسانية هذا المخطط التجهيلي الذي سينتج عنه تشرد الاف الطلاب من مدارسهم اضافة الى ما يهدف اليه هذا المخطط من اضعاف لدول الصمود ثقافيا واقتصاديا وتجريد المواطن العربي من ثقافته وفكره وعلمه .

■ أيوب سعدية





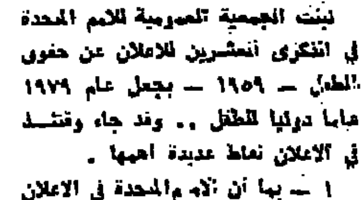
مخطوطات — المخطوطات العربية في صوفيا

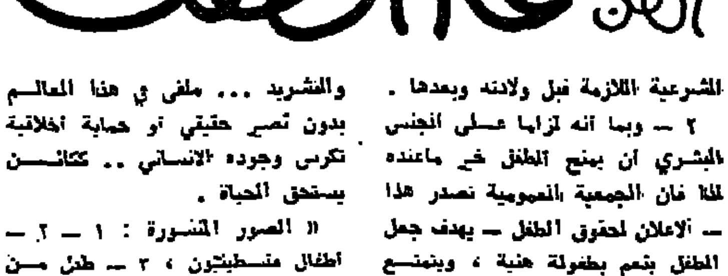
تعتبر المخطوطات العربية المصانة حتى اليوم من اهم البراهين على كل ما خلفه الفكر الابداعي للشعوب الشرقية خلال قرون عديدة من الزمن ويصان عدد غير قليل منها في المكتبة الوطنية في صوفيا . ووفر التأسيس الرسمي للقسم الشرقي كقسم مستقل عام ١٩٠٩ وتكليفه بجمع وصيانة ومعالجة الوثائق والمخطوطات التي تصل اليه امكانيات اكبر لزيادة المجموعة زيادة كبيرة . ويحفظ اليوم في القسم الشرقي حوالي ٣٦٥٠ مخطوطة اصلية ومنسوخة من الفترة الممتدة مابين القرنين – ١١–١٩ – منها –٣٠٠٠ – مخطوطة باللغة العربية وحوالي ٥٠٠ مخطوطة باللغة التركية – ١٤٥ – مخطوطة باللغة الفارسية .

وتغلب المؤلفات ذات الطابع الديني مثل نسخ القرآن – يرجع تاريخ اقدمها الى عام ١٢٧١م – والتفسير والحديث والكتب عن المذاهب الاسلامية والمؤلفات المتعلقة بقواعد تجويد القرآن،

والمؤلفات في لغة القرآن وتفسير معاني المعاجم وتضم مجموعة المخطوطات في المكتبة الوطنية مؤلفات عديدة تتناول تاريخ اللغة العربية والصرف والنحو واوزان الشعر والخطابة وغيرها . ويستحق الاهتمام – ديوان البحتري و – ديوان المتنبي الشاعر والفيلسوف العربي من القرن العاشر .







آفاق الفن عند الطفل

تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة في الذكرى العشرين للاعلان عن حقوق الطفل — ١٩٥٩ — بجعل عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل .. وقد جاء وتنشد في الاعلان نقاط عديدة اهمها .

١ — بما أن الامم المتحدة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، قد أكدت أن لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في ذلك الاعلان دون تمييز بسبب العنصر او اللون أو الجنس أو اللغة او الدين او الراي السياسي او اي راي اخر او الاصل ، او الثروة او الميلاد ، او وضع اخر . وبما أن الطفل بسبب قصوره من ناحية النضج البدني والعقلي ، في حاجة الى أسباب خاصة للوقاية والرعاية تشمل الحماية الشرعية اللازمة قبل ولادته وبعدها .

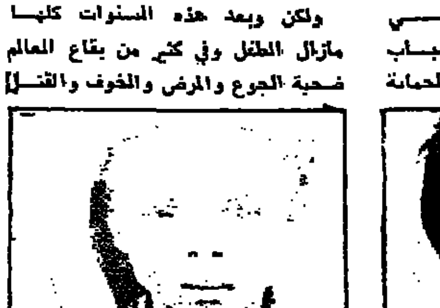
٢ — وبما انه لزاما على الجنس البشري أن يمنح الطفل خير ماعنده لذا فان الجمعية العمومية تصدر هذا — الاعلان لحقوق الطفل — يهدف جعل الطفل ينعم بطفولة هنية ، ويتمتع بالحقوق والحريات الواردة في الاعلان لخيره ولمصلحة المجتمع .

ولكن وبعد هذه السنوات كلها مازال الطفل وفي كثير من بقاع العالم ضحية الجوع والمرض والخوف والقتل والتشريد ... ملقى في هذا العالم بدون تصير حقيقي او حماية اخلاقية تكرس وجوده الانساني .. ككائن يستحق الحياة .

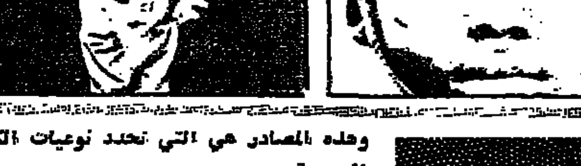
« الصور المنشورة : ١ — ٢ — أطفال فلسطينيون ، ٣ — طفل من أوغادين ٤ — طفل من انغولا ٥ — طفلة من تايلاند ٦ — من الهند الصينية ٧ — من ايرلندا .

● صلاح الدين محمد







الثورة تفتح ملف الثقافة في درعا «٢»

مكتبات المدارس في المحافظة تفتقر الى الكتب التي يحتاجها الطلاب

في الحلقة الماضية من ملف الثقافة في درعا ، قدمنا صورة عن واقع المركز الثقافي ، وكاهم جزء في اي حركة ثقافية بالمحافظات . واليوم نتابع رصد جوانب الواقع الثقافي في درعا ، وذلك من خلال تقديم واقع المكتبات والكتاب في المدارس . وعلاقة الطلاب بالمركز الثقافي خاصة وانهم اكثر الذين يمكن ان يستفيدوا من المركز وخدماته .

ومن المدارس اخترنا مدرسة الاعداد الحزبي ، وأكبر مدرستين ثانويتين في المحافظة . مع العلم ان المدارس التي اخترناها تشكل خطوة متقدمة بالنسبة للمدارس الاخرى ، في مجال تقديم الكتاب ، ووضعه في متناول يد الطالب ، وعلى تقدمية هذه المدارس فان كثير من الاشارات يمكن أن تذكر .

— ١ —

مدرسة الاعداد الحزبي من الاماكن الهامة في نشاط المحافظة الثقافي فما هو واقع الثقافة في هذه المدرسة ؟!!

يقول الرفيق محمد خير عبد اللطيف مدير المدرسة :

— البرنامج الذي ندرسه مقر من قبل مكتب الاعداد الحزبي بالقيادة ، والمحاضرات التي تقدم للطلاب متعددة ، ومستمرة في انتظامها . نضع الصحف والمجلات ، والتي تاتي متاخرة في العادة ، بين أيدي الطلاب باستمرار .. وساعات المطالعة اجبارية في المدرسة .

يستفيد الطلاب من مكتبة المدرسة جيدا ، خاصة واننا نطالبهم بتقديم حلقات بحث حول مواضيع ثقافية محددة . ولمة نشاط ثقافي اخر للطلاب يتجلى بالمناظرات الثقافية التي تقوم فيما بينهم .

— هل تستقدمون محاضرين من خارج المحافظة ؟!

— لا .. لا يوجد في برنامجنا استقدام محاضرين من خارج المحافظة .

والرفيق عدنان جوابرة امين المكتبة ، تحدث قائلا :

— في مكتبة المدرسة حوالي ١٢٠٠ كتاب ، موضوعاتها مختلفة ، ومتنوعة ، بحيث تغطي اهتمامات الطالب جيدا

— الاعارة كيف تكون ؟!

— نحن نقتصر في اعارتنا على طلاب الدورات . ونقوم بالتنسيق معهم ، كما نوجههم حسب امكانيات الكتب المتوفرة .

— هل تحتاج المكتبة لكتب جديدة ؟!

— الواقع ان المكتبة تعاني من نقص كبير من الكتب ، اذ غالبا مانلاقي صعوبة في تامين الكتب المطلوبة للطلاب وحلقات بحثهم التي تطلب منهم .

— ماهي الصحف والمجلات التي تاتي المكتبة ؟!

— كثيرة هي الصحف والمجلات التي نضعها بين ايدي الطلاب ، على الرغم من وصولها متاخرة . ويصلنا من المجلات جيش الشعب ، والمراة العربية والمعرفة ، والفرسان ، ومن الصحف الثورة والبعث ، وتشرين .

مدير المدرسة أكد اخيرا :

— ان المدرسة بجانبها الثقافي تبقى ظاهرة مضيئة في المحافظة ، وللعلم ان امسية يقيمها المركز الثقافي ، ولا يحضرها طلاب مدرستنا ، لن تكون .. ولهذا دائما يلجا المركز الينا عندما يقيم اي أمسية ادبية .

— ٢ —

قبل معرفة واقع المكتبات في مدارس محافظة درعا ، كان لنا هذا الحوار مع السيد مدير التربية في المحافظة الاستاذ خالد الحسيني الذي تحدث قائلا :

— عنايتنا بالمكتبات لم تكن كافية في السابق بسبب وجود ضرورات اسبق — اثاث — وسائل ايضاح .. الخ — وهذا العام والعام السابق بدانا بتزويد المدارس بالمكتبات . ففي العام الماضي اشترينا ١٠ مكتبات كاملة وذلك بعد ان اختارت لجنة شكلناها هذه الكتب ، بشكل تلبي فيه هذه المكتبات احتياجات الطالب . وسنضع هذه المكتبات قريبا في ١٠ ثانويات من ثانويات المحافظة .

وخطتنا في العام القادم تزويد ٣٠ مدرسة بـ ٣٠ مكتبة . وسنهتم ايضا بموضوع الادوات الموسيقية غير المتوفرة حاليا ، رغم وجود الكادر المطلوب

كل عام نقوم باسبوع المكتبة ونطالب فيه من الطلاب هدايا للمكتبة ، وقد اصبح من خلال هذا الاسبوع نواة مكتبات عديدة في عدة مدارس . كما نسعى لتامين امين مكتبة مختص لكل مدرسة .

وخلال سنتين يجب أن تكون جميع مدارسنا تحتوي على مكتبات . وهنا لابد من الاشارة الى الى دعم الحزب والدولة من اجل تطوير المكتبات كركن اساسي في العمل التربوي .

— ٣ —

في ثانوية البنين التي تضم ثانوية تجارية ودارا للمعلمين ، وفيها حوالي ٧٥٠ طالب ، كان لنا لقاء مع الاستاذ تيسير مسالمة امين المكتبة الذي قال في المدرسة قاعة خاصة للمكتبة والتي تحوي حوالي ٤٠٠٠ كتاب ، والمكتبة فيها كتب منذ بداية تاسيسها . وكثير من الكتب لايستفيد الطالب منها .

— الكتب التي يحتاجها الطالب هل متوفرة ؟!

— مكتبتنا ينقصها الكثير من احتياجات الطلاب ، خاصة فيما يتعلق بكتب الفكر الاشتراكي . وقد وعدت مديرية التربية بتزويدنا بكتب تضاف للمكتبة .

وعدم وجود الكتب التي يحتاجها الطالب يرجع برأيي الى ان مصادر المكتبة غير محدودة وهذه المصادر هي التي تحدد نوعيات الكتب الموجودة .

ملاحظة

تتعدد النشاطات الثقافية في المدرسة ، وذلك من خلال نشاط وحدة الشبيبة في المدرسة . وتتجلى هذه النشاطات بمجلات الحائط ، وبالنشرة الشهرية التي تصدر عن الوحدة . اضافة للمناظرات الثقافية التي تقوم بينها وبين الوحدات الاخرى .

وهذه النشاطات على صغر حجمها ، تعتبر ذات اهمية كبيرة في المحافظة التي يكاد ينعدم فيها نشاط المركز الثقافي .

— ٤ —

في ثانوية البنات ، والتي تضم ثانوية تجارية ودارا للمعلمات تقول امينة المكتبة السيدة فيكتوريا ظواهرة :

— في المكتبة حوالي ٨٢٥ كتاب ، يستفيد منها ٧٠٠ طالب في مدرستنا . الاقبال متزايد على الكتب الادبية ، وعلى المراجع التي يحتاجها الطالب . وهي غير كافية ، كما ان طرق اعارة المركز الثقافي للكتب غير مفيدة . وبشكل قليل نضع بين ايدي الطالبات مجلات وصحف تاتينا .

اما كوثر عسكر وسمر قندلفت من طالبات المدرسة فقالتا :

— اكثر الكتب التي نحتاجها للمواضيع التي تطلب منا غير متوفرة ، فكيف اذا اردنا أن نطالع ومن جهة اخرى فليس في المدرسة قاعة مخصصة لان نطالع فيها . اقبالنا على الكتب الثقافية بشكل عام والادبية منها على الاخص . اما الصحف فلا نطالعها ، ولا نراها في المدرسة .

الوحدة الشبيبية في المدرسة لها دور ضمن الامكانات المحدودة . واما المركز الثقافي فنظام الاعارة فيه لايؤمن لنا كل مانحتاجه من الكتب

— ٥ —

المدرسة ركن اساسي من اركان الثقافة في المحافظة . والمكتبة اهم ركن في المدرسة . ورغم هذه الاهمية فان مكاتب المدارس في محافظة درعا لاتشكل اي فاعلية في تقديم الثقافة للطلاب . خاصة وان كثيرا مما يلزم الطلاب غير متوفر . ومن هنا تاتي ضرورة المطالبة بدعم مشروع اقامة المكتبات الذي تقوم به مديرية التربية . كما انه من الضروري تامين الصحف والمجلات للطلاب ، خاصة اذا علمنا ان نسبة توزيع المجلات الرخيصة — سمر — فوتوريما — في ازدياد ، وعلى العكس بالنسبة للمجلات الثقافية الاخرى .

● عمار مصارع

وتدل المعاجم العربية المصانة مثل — تاج اللغة وصحاح العربية — للجوهري الفارابي و — القاموس المحيط — للفيروزابادي وغيرها على النهضة المحرزة في ترتيب المعاجم .

ولقد ابدى العرب منذ اقدم العصور اهتماما كبيرا بالتاريخ . فكانت لهم اساليب مميزة في هذا العلم . وتشكل المخطوطات التاريخية في القسم بعضا منها .

ونعبر كتب — المنتظم في تاريخ الملوك والامم — لابن الجوزي و — اخبار الدول واثار الاول — لاحمد بن يوسف الدمشقي القرماني مؤلفات قيمة في مجال التاريخ العام .

ونشحي ايضا سير الرسول محمد والصحابة واتباعه الى المخطوطات ذات الصفة التاريخية .

ونذكر في هذا المجال — سيرة الرسول — لابن هشام ويضم قسم علم الاجتماع نسخة تعود الى القرن الثامن عشر للجزئين الاول والرابع من — كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر — لابن خلدون .

ويشكل الجزء الاول مؤلفا مستقلا يضمن — المقدمة — ويعرض فيه المؤلف نظريته المشهورة من اهمية التاريخ وتطور المجتمع البشري .

اعداد وليد العطار

فنون تشكيلية

فنان يصور الطبيعة من خلال علاقتها بالانسان

قال احد الفلاسفة : بين الانسان والطبيعة ارتباط وثيق وعميق ، ويكون ذلك احيانا مزعجا — او سعيدا — ومثيرا — احيانا اخرى .

انطلق الفنان ابراهيم ضحاك من تلك النظرية .

كي يعبر بواسطة قلمه او ريشته او الفرشاة ، عن ذلك الارتباط ، انطلاقا من تجاربه الشخصية ، فقد ولد في جنوب تونس وعاش على مقربة من الغابة حيث راقب الطيور والحيوانات والابل وظهرت في اغلبية اعماله الفنية .

وخاض الضحاك ، بعدها ، تجربة فنية مع الطيور والعصافير فخصص لها مؤخرا في ضاحية تونس العاصمة معرضا فنيا داخل غاليري باسيدي بو سعيد ، شملت النقوش التي تصور طبيعة الطيور وعلاقتها مع الانسان .

وقال مراسل مجلة جون افريك ، الذي زار المعرض ، معلقا : اراد الضحاك من خلال اعماله الفنية ان يظهر الحركات وعادات الطيور ليس من خلال دراسة نظريات عالم الطيور ، بل من زاوية انسانية تصور ارتباط الطائر بالمكان وبالانسان وحقق بذلك حلم الانسان في غزو الفضاء ، حلم التطلع الى افق بعيد من خلال الكائنات التي تطير حولنا .

وعندما نحلل اعمال الضحاك من خلال تسلسل عرضها نجد انفسنا امام كائنات تتصف بالحذاقة والاحساس الدقيق والوفاء ... الوفاء للواجب ، والوفاء للمكان .

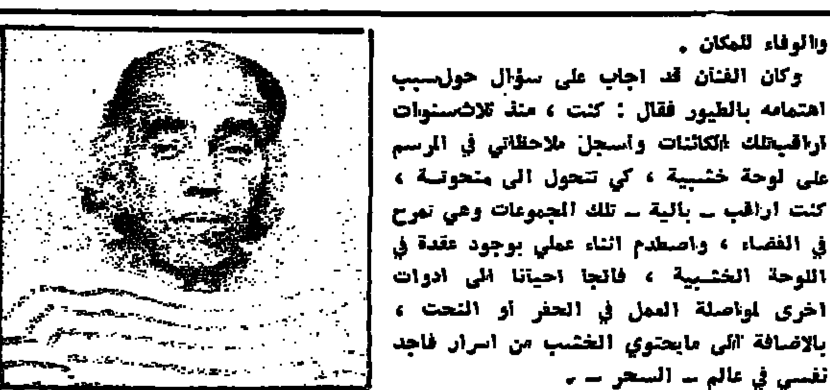
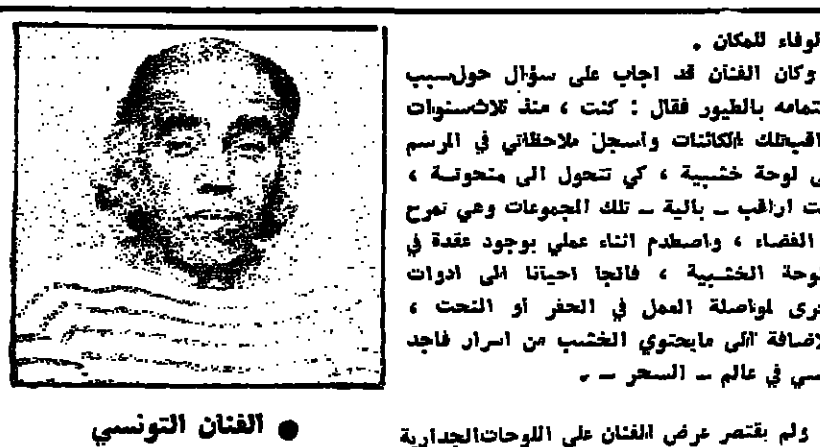
وكان الفنان قد اجاب على سؤال حول سبب اهتمامه بالطيور فقال : كنت ، منذ ثلاث سنوات اراقب تلك الكائنات واسجل ملاحظاتي في الرسم على لوحة خشبية ، كي تتحول الى منحوتة ، كنت اراقب — بالية — تلك المجموعات وهي تمرح في الفضاء ، واصطدم اثناء عملي بوجود عقدة في اللوحة الخشبية ، فالتجا احيانا الى ادوات اخرى لمواصلة العمل في الحفر او النحت ، بالاضافة الى مايحتوي الخشب من اسرار فاجد نفسي في عالم — السحر — .

ولم يقتصر عرض الفنان على اللوحات الجدارية فقط بل تعداه الى المنحوتات والرسوم — ابيض — اسود — ، وظهرت أعماله معبرة عن مظهر الطائر الحساس من خلال اسرار الصراع من اجل الحياة لذلك الكائن الوفي .

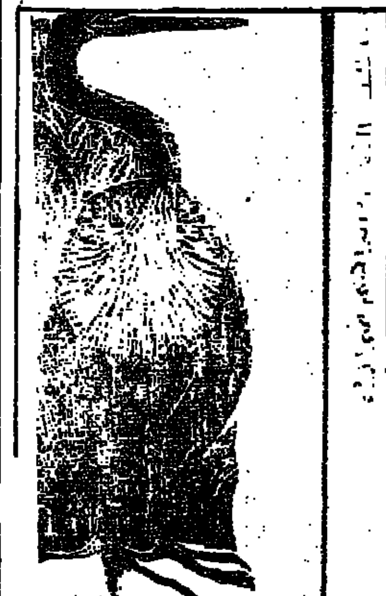
ولم يهمل الفنان الناحية النفسية لكل فصيلة من انواع الطيور ، واكد من خلال اعماله على الغراب يطير على ارتفاع منخفض ويخاف لذلك يحاول عندما يطير مع سرب ان يكون متقاربا ، بينما السنونو اكثر شجاعة ويطير بحرية وكانه يرسم — بالية — جوي .

واهتم الفنان ، من جهة ثانية ، بتصوير المنقار والعنق والصدر لدى الطائر بصورة تعبر عن عاداته واكد على ان الجزء العلوي من الطائر يعبر عن طبيعته وحالته النفسية وخاصة الاضطراب أو الهدوء وظهر السنونو بين الطيور المرحة ودعاه في احدى لوحاته — الملك الفريد من نوعه — ، وعبرت لوحات عديدة كذلك عن الحياة الجنسية وعلاقة الانثى مع الذكر . فاكد على انها مثيرة وساحرة ومتموزة :

اعداد : وليم مسوح

● الفنان التونسي
ابراهيم ضحاك

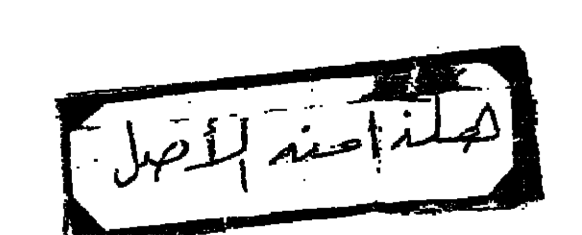
● لوحة بعنوان
— الملك الفريد —

الثورة ... وادب الشباب

البلاد تمازج بين الحقيقة والحلم

حالما بانتباه العواصم
هذا اتجاهي .
انشر حبي على حبل صوتي
وقد حال بيني وبين اكتمال التخطي ..
اني ترددت مثل البلاد .. ارواح بين الحقيقة
والحلـم .
كيف احدد وقت هبوطك ؟
اني تأخرت في الاكتشاف .
ابتدي من دخان القرى التي تبحث الان عن
شكليـهـا
داعيا للتباهل في ستره الريح .. او في احتفال
الرصـاص المهيـب
افرغ ما قطرته بقلبي المرارات ضمن اتساع
حدود الرؤى
وفي لا نهاياتهـا
رافض انطلاق الرصاصة مني .. لكي تدخل
في الحلـم
اطلق قلبي على غيمة في انتظار المواعيد ..
اني مليء بهـا
وفي لحظة الحب والموت ..
حزني يقطرني مثل دمع الفرات
ليس بيني وبين الفرات .. سوى موعـد
تلتقي فيه كل الخيـول
سيـدي
ايها العاشق الجبلي .. لقد انكرونا معا
بلا شاهد .. كنت تطوي سجل الخطوط
أمام اشتباكات اطفالنا
تعال اذن .. ايها العاشق الجبلي
الميـاه احتوت نارها ..
ثم مات الحـوار ..
فجل جلالك ..
كرمى ارتياحك تغنى الروافد
في لحظة الحب والموت
عند اللقاء الكبير ..
سلامـا ..
واهـلا ..
وبالحضن ..
انت على موعد والخلاص الجميل
تعال اذن .. نرصد الغيم اذ يتجمع في القرب
او ينحى والبلاد تمازج بين الحقيقة والحلم ..
امام رماد البيوت البعيده — وقت الغروب —
تضخ المساكين .. موتا .. فموتا
ولا تفهم الموت .
تنمو العلاقات في الصدر .. بين الجنـون
وبين الخناجر .. تبدأ من اول السطر في
الكتب المدرسية .
والغباوات اذ تلبس الدرع تمشي بظـل
السيوف .. وتعلو على الارض حتى ترى
النفط في نظرة جانبية .
تهمهم ان المواعيد لم تنته في احتمالاتها ..
غير أن المواعيد مثل الطباشير تمحى ..
اي هذا الجزيري
اين اواريك .. وفي القلب لا تـنبض الا
العصافيـر .
كيف نعبر .. ولا يلجيء الليل .. لا الارض
وجهك ليس جواز مرور لابهى الفنادق .
اسمك انت الفرات .. ولست غريبا عن الرمل
لا تعرف الاستعاره وها انت مثل البـلاد .
مريضا ..
حزينا ..
اسيرا لعشق الزنابق .. والضحك .. والمطر
الموسمي
ايها النهر والمعجزة
وموت الذين استفاقوا على موتهم
ترتديك البلاد قميصا بألوان كل الفصول .
يتتابك الورد
يعلن
ان القصور تحبر خطى موتها
يتوجك المتعبون اميرا على جوقة الريح ..
تأتي الرسائل في حزم الضوء ..
في نكهة الخبز ..
تأتي الاكف ملوحة من مقاهي العواصـم .
وهاهي شمس القرى تدخل الورق المدرسي
اجثو اليك .. وما بين عينيك تمشـي
الشموس
فلا تترك الريح تلهو هنا .. في غمار الذهول .
وتبكي الحمامة
ياحامل الراية المخملية ..
باشارة لابتداء الخلاص
ثقيل عليك التراجع ..
والانعطاف كذلك
فاطلق من الصدر قلبي الصغير
يموت الحوار ..
ويأتي آلـه الخلاص الجميل
بوقت الخراب المهيب .

— خليل العبدالله
— دير الزور



ورود للأصدقاء

● الصديق جاسم العيسى من القنيطرة ، قصيدتك النثرية — اغنيات للحب والفارس — بالرغم من انها تميزت بالمضامين الجيدة ، والفهم الاجتماعي الموضوعي الواعي لقضايانا الحياتية ، الا انها افتقدت الجرس الموسيقي في معظم المقاطع فللقصيدة النثرية ، موسيقاها الداخلية ، التي يحددها اختيار اللفظة المناسبة ، والجملة المركبة ذات الايقاع الخاص .

نتمنى في المرات القادمة ، أن تراعي ذلك وان تراسلنا باستمرار لان موهبتك الشعرية ، تبشر بالبدايات الجيدة ، وهانحن نختار من قصيدتك :

مات مجدك أيها الحب
تعثرت على الطرقات
خطى جسدك
من يسمح لي أن أقبل ذاك التراب؟
من يسمح لي ان أبكي
على هذه الارض الباردة
تعيش من موتنا ؟ !
يبدو أني ولدت باكرا
في عالم ينـام
أين الحفارون اذن
يشقون بطن هذه الارض
لانام مبكرا ، لاستيقظ متاخرا
كما العالم أيها الحـب

● الصديق هيثم يحيى الخواجة قصيدتك — مقولات الخزي والرحلة باتجاه الجذور — تنم فعلا عن موهبة شعرية ، لكنك في معظم مقاطعك ، افتعلت تركيب صور ، لاتخدم موهبتك هذه وجاءت هذه الصورة وكانها نغم نشاز في التركيب الكلي للقصيدة ، كشكل من ناحية وكمضمون من ناحية اخرى ، نتمنى أن تكرر محاولاتك وأن نسمع صوتك باستمرار ، وهانحن نختار لك مقطعا منها ، وأهلا بك صديقا:

تنهار حكايات التدمر المجبول بدمع
حكايـة
هاقد عاد حصان الزمن الجارح
مسلوب النظرة والقلب
منهـوك
الدمعة والجفـن
الجبل العملاق يؤكد خضرة أعيننا
ودمشق تفيء الى الزند المواعد
ونعيش حصاد القمح
وتصد القطر المسرعة الهوجاء
توغل في رحلة عمر الكون
أستلقي مخمورا ، بل مسحورا
فاداعب نهديها
ورغيف طفولة هدبيها

● الصديق أحمد عبيد من بانياس ، ماأرسلته ياصديقي لايمكن أن يطلق عليه اسم شعر ، وعندما نبدأ هذه التجربة الخلاقة ، اي محاولة كتابة القصائد ، يجب أن نقرأ كثيرا ، ونكتب كثيرا ، ونمزق كثيرا أيضا ، واستطيع ان اقول اننا عندما نفعل ذلك انما نحقق نوعا من احترام الذات ، وصقلها وتربيتها ، وتنمية الوعي الشعري لدينا ، وعندما نبدأ بمحاولة النشر قبل النضج فاننا نخون هذه الذات التي يجب أن نرعاها ، ونكون لها صيغتها الواعية القادرة على الكتابة الشعرية ، والتميز في مضمارها نتمنى أن تراسلنا باستمرار ، وأن ترسل ماهو أفضل وماهو قادر على ان ياخذ حيزا من ندوتنا الشعرية ، وأهلا بك صديقا لادب الشباب .

مسابقة الثورة للقصة القصيرة

تعلن جريدة — الثورة — عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لايتجاوز الثلاثة الاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة . ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحرر الوطني العربية والعالمية .

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى ٥٠٠ ل.س . والثانية ٣٠٠ ل.س . والثالثة ٢٠٠ ل.س . وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مادي معقول . كما وستقوم مؤسسة — الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب .

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميع الشباب العرب بشرط أن تصل جميع القصص في مغلف مختوم عليه عبارة — مسابقة القصة — قبل نهاية شهر شباط القادم . وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد من كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز .

مؤسسة الدواجن ستكون المورد الرئيسي لمادتي البيض والفروج هذا العام

١٠٢ مليون بيضة وحوالي ٣ ملايين فروج الانتاج المقرر لمنشآت الدواجن

● دمشق ـ خاص بالثورة

اعلن السيد مخلوف مخلوف المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن بانه تم امس استلام اضخم منشاة دواجن تم انشاؤها في القطر وهي منشاة الزربة في محافظة حلب والتي بلغت كلفتها ـ ٧٥ ـ مليون ليرة سورية .

وقال السيد المدير العام بانه سيباشر باستثمارها اول الشهر القادم وستبلغ طاقتها الانتاجية انتاج ـ ٢٥ ـ مليون بيضة سنويا ومليون فروج ومليوني صوص .

وردا على سؤال لمندوب الثورة عن خطة المؤسسة الانتاجية لهذا العام قال بعد انتهاء المؤسسة من بعض مشاريعها منذ حوالي خمسة اشهر وعلى ضوء هذه المشاريع فقد وضعت المؤسسة خطة لكل منشاة كمايلي :

منشاة صيدنايا تنتج مليونو ـ ٤٠٠ ـ الففروج يقابلها عام ٩٧٨ مليون ـ ٣٢ ـ مليون بيضة مائدة . ثلاثة ملايين صوص فروج يقابلهـا في العام الماضي مليون و ـ ٧٠٠ ـ العمنشاة دواجن حماه ١٨ مليون بيضة .

منشاة طرطوس ٤٠٠ الف فروج يقابلها عام ١٩٧٨ ـ ١٥٠ ـ الفا منشاة السويداء انتاج ٢٤ مليون بيضة وهي منشاة جديدة .

منشاة معرة النعمان تنتج ٢٤ مليون بيضة وهي أيضا جديدة .

منشاة اللاذقية ستنتج ٢٥٠ الف فروج وهيجديدة بالاضافة الى المنشاة الجديدة في حلب والتي سيبدأ استثمارها في الاول من الشهر القادم وبذلك يكون الاجمالي العام لانتاجنا خلال هذا العام حسب الخطة الموضوعة هو انتاج مليونين و ـ ٨٠٠ ـ الف فروج و ـ ١٠٢ ـ مليون بيضة مائدة وثلاثة ملايين ونصف صوص فروج .

واختتم السيد المدير العام حديثه بالقول بان المؤسسة ستتمكن هذا العام من ان تكون المورد الرئيسي للسوق المحلية من مادتي الفروج وبيض المائدة .

وزير النقل يغادر الى موسكو

دمشق ـ سانا ـ غادر السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل دمشق صباح امس متوجها الى موسكو على راس وفد رسمي يضم ممثلين عن الخطوط الحديدية وشركة مرفا اللاذقية والمشاريع الكبرى وهيئة تخطيط الدولة وذلك لحضور اجتماع اللجنة الفرعية للنقل والمواصلات المشتركة بين البلدين والمنصوص عليها في بروتوكول اللجنة المشتركة السورية السوفيتية في موسكو .

وفد جمعية الصداقة الرومانية يزور القنيطرة

القنيطرة ـ سانا ـ زار وفد جمعية الصداقة الرومانية ـ العربية السورية قبل ظهر امس مدينة القنيطرة المحررة

وقد اطلع الوفد على ما حل بها من خراب ودمار همجي خلال جولة قصيرة فيها .

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله المدينة بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب في القنيطرة وبعض المسؤولين في المحافظة حيث شرحوا لهم الاساليب الوحشية التي اتبعها العدو في تدمير المدينة وواقعها قبل وبعد الاحتلال وما تتميز به من موقع جغرافي .

وقد تاثر الوفد بهذه المشاهد اللا انسانية واعربوا عن تاثرهم بكلمات تندد بهمجية العدو الصهيوني .

بحث تطوير الواقع الزراعي في ادلب

ادلب ـ سانا ـ عقد المجلس الزراعي الفرعي بادلب اجتماعا امس برئاسة السيد المحافظ تم خلاله مناقشة عدد من المواضيع الزراعية في المحافظة والاجراءات الكفيلة بتطوير الواقع الزراعي .

وتم الاطلاع على مقررات المجلس الزراعي الاعلى المتعلقة بتحديد اسعار بعض المحاصيل الزراعية ومستلزماتها كما تم تشكيل لجنة في منطقة معرة النعمان لاعداد دراسة عن الجمعيات الزراعية الراغبة في اقتناء الابقار والاغنام .

معالجة المشكلة الهاتفية في حلب

حلب ـ سانا ـ تم احداث اربع مراكز مستقلة لمعالجة قضايا الهاتف تتخذ مقرات لها في ابنية المقاسم الهاتفية الاربعة في المدينة وذلك بهدف حل مشكلة الهاتف في المحافظة .

وصرح السيد مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية للمنطقة الشمالية انه تم تعيين الكوادر الفنية والادارية لهذه المراكز وخصصت لها المقاسم الالية وغرف التجربة والتركيبات وصيانة الشبكة الارضية وحجز الخطوط والعقود وسيكون كل مركز من هذه المراكز مسؤولا عن كافة الاعمال في مجال الاصلاحات والصيانة والتمديدات .

رفع الحظر عن شركات اجنبية

مندوب الثورة :

رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الحظر المفروض على ١٢ شركة تنتمي لجنسيات اجنبية مختلفة لثبوت عدم تعاملها مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

الآليات الحديثة تصل القطر للمساهمة في تدعيم عمليات النظافة العامة

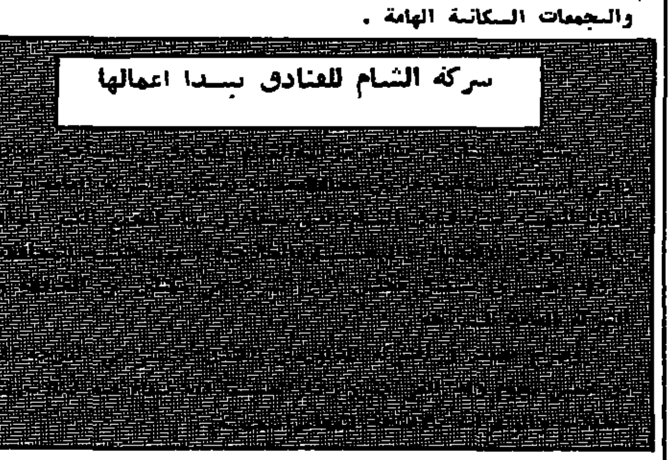
● مندوب الثورة :

بعد ان اقر مجلس الشعب في اختتام دورته العادية الاخيرة اقرار مشروع قانون تحديد تعويض طبيعة عمل لعمال التنظيفات بحدود ١٠٠٪ من الراتب او الاجر المقطوع . وذلك ليتسنى للدولة مكافحة آفة القمامة المنتشرة في جميع مدن وقرى القطر العربي السوري فقد اقدمت الدولة على شراء ٢٠٨ سيارة لضغط القمامة ـ و ١٨ كانسه و ١٨ الية لرص القمامة و ٣٧ الية للاجهزة البخارية و ١٠٠٠ حاوية للقمامة سيتم توزيعها على مختلف محافظات القطر فورا لتساهم في عملية النظافة .

واصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرارا طلب بموجبه من جميع المحافظين ارسال مندوبين مختصين مع عدد من السائقين لاستلام مخصصاتها من مرفا طرطوس ـ فرع مؤسسة افتوماشين ـ .

كما طلب السيد الوزير من السادة المحافظين تسمية العناصر التي ستعمل على الاليات المخصصة لها وابلاغ وزارة الادارة المحلية خلال اسبوع باسماء هذه العناصر تمهيدا لبدء الدورة التدريبية حول كيفية استعمال وصيانة هذه الاليات .

هذا وستوزع هذه الاليات على مراكز المحافظات ومراكز المناطق والاصطياف والتجمعات السكانية الهامة .



توفر المواد التموينية والاستهلاكية بحماه

حماه ـ لمراسل الثورة :

عقدت اللجنة المرسلة من وزارة التموين اجتماعا مع السيد مدير تموين حماه وبحثت معه الوضع التمويني في المحافظة وبحثت امكانية توفير المواد التموينيه والاستهلاكية .

كما قامت اللجنة بجولة ميدانية تفقدت خلالها صالات التجزئة لبيع المستهلك وصالات الشركة العامة للخضار والفواكه والمخبز الالي وتدارست مع العاملين المقترحات المقدمة من اجل تطوير العمل وتامين احتياجات المواطن والقضاء على كل اختناقات تموينية يمكن ان تحصل .

من ناحية اخرى اكد مدير فرع سادكوب بان كميات كبيرة من المواد البترولية بدات تتوارد الى المحافظة بعد ان تم فتح الطرق الرئيسية التي اغلقت بسبب الثلوج .

واضاف بان حوالي ١٢٠٠ اسطوانة غاز توزع يوميا على مراكز البيع .

مواعيد فحوص الاختصاص للشهادات الطبية

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس بلاغا حدد فيه مواعيد فحوص الاختصاص للشهادات الطبية لدوره كانون الثاني من العام الحالي كما يلي :

جراحة الفم والفكين في ١٧-١-١٩٧٩ الجراحة البولية في ٢١ منه مداواة الاسنان في ٢٢ منه التشخيص الشعاعي والامراض العينية والتوليد وامراض النساء والجراحة العامة في ٢٣ منه امراض الاطفال في ٢١ منه الامراض الداخلية في السادس من شباط القادم .

كما اعلنت الوزارة امس اسماء الاطباء الناجحين في فحوص تعادل الشهادات الطبية الكولوكيوم لدورة كانون الثاني الجاري .

الفرن الثاني لمعمل الزجاج بحلب يبدأ انتاجه

حلب ـ لمراسل الثورة

باشر الفرن الثاني في مشروع معمل الزجاج بحلب انتاجه من الزجاج المسطح المستعمل للنوافذ والابواب وبسماكات من ـ ٣ الى ٨ ـ ملم ومن المتوقع ان تطرح المعمل انتاجه من الزجاج المسطح في الاسواق خلال الاسبوعين القادمين بنوعيه جيدة ومواصفات عالية وسينتج الفرن المذكور بحدود خمسين طن يوميا .

ويقول مصدر مسؤول في المعمل بان الفرن الاول قد طرح انتاجه في الاسواق من الكاسات والصحون والعوارير المتنوعة وهي تباع باسعار مناسبة هذا وان خمسين في المائة من انتاج الفرنين المذكورين تكفي حاجة القطر بينما سيتم تصدير باقي الانتاج الى الاسواق الخارجيه .

مهلة جديدة للتسجيل في امتحان الاعدادية العامة

دمشق ـ سانا ـ اصدرت وزاره التربية قرارا تقضي بتمديد فترة التسجيل لامتحان الشهادة الاعدادية العامة لدورة عام ١٩٧٩ حتى غاية يوم الخميس في ١-٢-١٩٧٩ .

منتجات معمل الألبسة الجاهزة في حلب تطرح في الأسواق المحلية

● حلب ـ لمراسل الثورة :

تم طرح كميات وافرة من انتاج معمل الالبسة الجاهزة بحلب في الاسواق وذلك عن طريق صالات المؤسسة الاستهلاكية بعد ان انتهت مراحل التجارب والاختبارات في المعمل

وقد بدات وحدة الالبسة النسائية بخياطة الالبسة التي تحتاج الى كفاءات عالية كالبسة الفوة .

اعلن ذلك السيد المدير العام لشركة الالبسة الجاهزة بحلب واضاف ان الشركة تقوم الان بوضع خطة لانتاج الالبسة النسائية والولادية والموديلات المتنوعة وذلك لربيع وصيف عام ١٩٧٩ واوضح ان عدد العاملين في الوحدة النسائية يبلغ الان حوالي ٧٠٠ عامله وعامل بينما يبلغ عدد العاملين في الوحده الرجالية حوالي ١٠٠٠ عامل وعامله .

وبين ان الطاقة الانتاجية القصوى للشركة ستبلغ مستقبلا في حدود ١٢٠ الف قطعه نسائيه وولاديه ورجالية سنويا وذلك بعد ان ابرمت الشركة عده عقود مع بعض بيوت الازياء العالمية لتقديم احدث موديلاتها .

ومن الجدير بالذكر ان تكاليف انشاء المعمل قد بلغت أكثر من ٩٠ مليون ليره وسيستوعب حوالي ١٨٠٠ عامل وعامله .

أعداد كبيرة من الإطارات الجيدة تستورد لمختلف أنواع الآليات

دمشق ـ سانا ـ وضعت مؤسسه افتوماشين خطة لاستيراد اعداد كبيرة من الإطارات لكافة انواع الاليات الموجودة في القطر ـ من مختلف القياسات ..

وصرح السيد معاون المدير العام لمؤسسة افتوماشين ان الاطارات التي تم التعاقد على استيرادها هي من اجود الانواع وذات مواصفات فنية جيدة وقد وضعت شروط على الشركات المصدرة تلتزم فيها بدفع غرامة قدرها ـ ٤٣٪ ـ من قيمة الاطارات في حال ثبوت أي عيب فني فيها وتفريغها العمولات الجمركية وما يترتب عليها من بنود الاستيراد .

جاء ذلك نتيجة لظهور عيوب في بعض الاطارات التي تم استيرادها في السنوات السابقة وقد تم اعادتها ع دفع غرامات عليها من قبل الشركات الموردة ..

واضاف ان اسعار الاطارات التي تم التعاقد على استيرادها في اسعار مقبولة بالنسبة للاسعار العالمية وستطرح في القريب العاجل بالاسواق .

واشار الى ان مؤسسة افتوماشين قد تعاقدت على استيراد كميات كبيره من الالات الكاتبة والحاسبه وقد وضع قسما منها في الاستهلاك المحلي وسيصل في القريب العاجل باقي الكميات المتعاقد عليها ..

وقد وضعت مؤسسة افتوماشين خطة لهذا العام تقضي باستيراد كميات كبيرة من القطع التبديلية من مصادر مختلفة لكافة انواع الاليات في القطر وباسعار مقبولة اذا قورنت بالاسعار العالميه وستطرح هذه القطع بالاسواق خلال الايام القليلة القادمه ..

واختتم تصريحه مؤكدا ان تامين كافة المواد التي تتعامل بها مؤسسة افتوماشين تاتي انطلاقا من توجيهات قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهوريه بضروره توفير كافه حاجات الاخوة المواطنين من المواد التي تتعامل بها مؤسسة افتوماشين ..

دراسه موضوع تلوث البيئة في حمص

فرعان جديدان بدمشق لمصرف التسليف الشعبي

حديث الناس

دردشة في البيت نصفها على ضوء شمعة

قال الطفل لابيه ، ببساطة الطفل وفطرته المعهودة : وهو يتعرس في متابعة برنامج ، عرض على الشاشة الصغيرة عن دمشق ، ونظافة شوارعها ، واحيائها الشعبية :.

ـ اجاب الوالد : انها دمشق .. ـ الطفل : الم تشاهد البيوت المهدمة ؟؟

ـ الاب : انها حفريات امانة العاصمة !!

ـ الطفل : وهذه الصخور الطويلة؟

ـ الاب : انها هياكل سيارات ، وضعت على جانبي الطريق !

ـ الطفل : يبدو انه بيت كبير ، سقط فوق بعضه ، البس كذلك ؟؟

ـ الاب ـ يشرح ـ : هذا القسم اكوام من التراب ، والقسم الاخر قمامة !!

ـ الطفل : بابا ، وهذه المجموعات الكبيرة من الناس ، ماذا يعملون .. ثم ردد بعفوية : عرس .. عرس ؟؟ ـ الاب : لا ، لا . انهم يبيعون في الشوارع !!

ـ الطفل : ولكنهم مجموعات كبيرة؟ ـ الاب : هذه عربات الباعة ، والناس يتحلقون حولها !!

وفجاة ينقطع التيار الكهربائي ، ويسود صمت مطبق بين الاسرة ، وتنهاوى تصويبات الطفولة البريئة في لجة الظلمة ، الى ان ينهض الوالد ويشعل شمعة ، اكل نصفها اليوم الفائت ، وقلما يمر يوم في حيهم دون حرق شمعة .

الطفل ـ متبرما ـ : لماذا يقطعون التيار الكهربائي ، ليصمت التلفزيون ..؟

الام ـ تقاطعه ـ : صمت التلفزيون ، اسهل كثيرا من صمت التلاميذ الذين يدرسون من اجل المستقبل !

الطفل : في بيت ـ ابو تمير ـ بالمهاجرين ، قالوا الكهرباء لاتنقطع ، والمياه متوفرة ، وعندهم هاتف . لماذا يقطعون عنا التيار الكهربائي ؟

الام : لاننا نسكن بعيدا عنهم ، فالقدم ، ونهر عائشة ، وجوبر ، والقابون احياء شعبية وقاطنوها من الطبقة الفقيره الكادحة !!

الطفل : بابا ، يوم زرنا بيت ـ ابو تمير ـ شاهدنا حدائق جميلة ورائعة ، والاولاد يلعبون فيها لماذا لايوجد في حارتنا حدائق مثلها ؟؟

الاب : تلك احياء خاصة ، واحياؤنا احياء عامة !!

الطفل : مامعنى خاصة وعامة ؟؟ الاب : لماذا كل هذه الاسئلة والقلبة ؟؟

يسكت الطفل برهة ، طارقا وجهه في الارض ثم يتابع :

ـ في بيت ـ ابو تمير ـ العاب جميلة ، سيارة صغيرة ، والعاب متنوعة ، ولديهم سيارة ركوب لعائلتهم . لماذا لاتشترون لنا مثلهم ؟؟

ـ الاب ـ متبرما ـ : بابا ، انهض ، ونم . غدا اجيبك ..

ـ وتحرك الجميع ، وقد ارتسمت على وجوههم امارات من الحسرة والقنوط .. ومع اول غفوة للطفولة المتقدة كانت شمعة ليلهم تتزف مابقي من اوصالها .

● محمد رجب عباس

حصر الاستفادة من مباني الجمعيات العامة المستأجرة حين إخلائها

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى كافة الجهات العامة عند استغنائها عن المباني والمنشات المستاجرة من قبلها عدم تسليم هذه العقارات الى مالكيها بل تسلم الى رئاسة مجلس الوزراء ليصار الى اشغالها من قبل الجهات العامة التي تحتاج الى هذه العقارات من اجل ممارسة مهامها على ان تستمر الجهات العامة المستاجرة بدفع بدلات الايجار المترتبة على عقود الايجار الى ان يتم تسليم العقار الى الجهة العامة الجديده ..

كما اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا اخر طلب فيه الى سائر الجهات العامة ان تتوثق عند استملاكها للاراضي والعقارات ان هذه الاملاك ليست من املاك الدولة العامة او الخاصة او ان للدولة الحق بها كما طلب البلاغ ان تذكر الغاية من الاستملاك في صلب مشروع مرسوم الاستملاك قبل رفعه لاصداره وعدم الاكتفاء بذكر الغايه و اسبابه الموجبه .

كما اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا اخر طلب فيه الى كافة الجهات العامة موافاة مديرية التنظيم والادارة برئاسة مجلس الوزراء خلال مدة لاتتجاوز الخمسة عشر يوما من تاريخه بحاجتها من خريجي المعاهد الفنيه على اختلاف انواعها وذلك في عام ـ ١٩٧٩ ـ والعامين القادمين ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ .

دمشق ـ سانا ـ واصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا اجاز فيه لكافة الجهات العامة زيادة كميات واعمال عقودها المبرمه لتنفيذ مشاريعها دون الحاجه الى تنظيم عقد جديد على الايتجاوز نسبه الزيادة ـ ٢٥٪ ـ من القيمة الاجمالية للعقد ..

وحدد البلاغ بعض الشروط الواجب توفرها قبل لجوء الجهات العامة الى ابرام عقود ملحقه لتنفيذ اعمال اضافية لمشاريعها ومن هذه الشروط التثبت من توافر اسباب فنيه او ماليه استدعت عدم لحظ الاشغال الجديده في العقد الاساسي وكذلك ان تكون نطاق الاشغال الجديدة مدروسا بالدقه الكافيه حتى لايحتاج تنفيذها الى ملاحق اخرى ..

تعيين خريجي المعاهد المتوسطة فورا

دمشق ـ سانا ـ طلب السيد شبوي سبعو وزير الصناعة من كافه الادارات والمؤسسات العامة الصناعيه والشركات عدم فرز الخريجين من المعاهد المتوسطة التابعة لوزارة الصناعه اليها اصدار قرار تعيين المفرزين فور التحاقهم لديها وابلاغ المعهد بقرار التعيين بحيث يقوم المعهد بارسال الشهاده او وثيقة التخرج الى الجهه التي تعين الخريج لديها للاحتفاظ بها .

علما بان القانون قضى بان تلتزم الدوله بتعيين المتخرجين من المعاهد المتوسطه دون مسابقه في الوظائف التي تناسب واختصاصهم في مختلف الوزارات والادارات في المرتبة السابعة والدرجه الاولى او بالراتب والاجر الذي يعادل المرتبه المذكورة في الجهات التي لا تطبق احكام قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته بما فيها القطاع العام وفي حال وجود شواغر في الجهات المذكوره تعتبر الاماكن محدثة حكما في حدود الوظائف التي يجري التعيين لها .

كما قضى بان تلتزم خريجو المعاهد المحدثه بهذا القانون بالخدمة لدى اي من الجهات العامة او جهات القطاع العام مده تعادل ثلاثة امثال مده الدراسة التي امضوها في هذه المعاهد .

مجلس انتاجي مركزي للشركة العامة للمطاحن

دمشق ـ خاص بالثوره

صرح السيد نجيب مسعود المدير العام للشركة العامة للمطاحن بانه تم تشكيل مجلس انتاجي مركزي وذلك تنفيذا للقانون رقم ـ ٦ ـ لعام ١٩٧٨ وقد مثلت فيه فروع الشركه في المحافظات بحيث تشمل جميع المطاحن بالاضافه الى مصنع العدس في حلب كما تم تشكيل مجالس فرعية في فروع الشركة ولجان انتاجيه في المطاحن . وقال السيد المدير العام ان من مهام المجلس المركزي والمجالس الفرعية واللجان الانتاجية دراسة ومناقشة خطة الشركه ومعالجة مايعترض هذه الشركه من صعوبات والعمل على حلها مع الجهات المختصه كما ان لهذه المجالس دورا فعالا من اجل تنفيذ الخطة والاشراف على تنفيذها وستقوم بدور المساعد للادارة .

هذا وقد اختتم امس المجلس الانتاجي المركزي اجتماعاته بعد درس خطة الشركة لهذا العام كما تم رفع عده توصيات اهمها متابعة الاستمرار بزيادة الانتاج وتحقيق الخطط المقررة ومتابعة اصدار ملاك الشركة وتعديل نظامها والسعي لاصدار نظام تشريعي للرعاية الصحية للعاملين فيها بالاضافه الى عده توصيات تهم العاملين في الشركة .

تدشين إنارة أربع قرى في محافظة دمشق

دمشق ـ سانا ـ احتفل امس بتدشين مشروع التيار الكهربائي لقرى محافظة دمشق الميدعاني ـ نوله ـ سكار الدلبه حوش الصالحية ..

وحضر الحفل الرفيق محمد رضوان كابور امين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق والسيد العميد قائد شرطة المحافظة وجمهور غفير من المواطنين من ابناء هذه القرى ..

وقد القى الرفيق محمد رضوان كابور كلمه بهذه المناسبه استعرض فيها دور الحزب والثوره في بناء القاعدة الاقتصادية السليمة في القطر واهتمام الحزب بتنميه الريف وتطويره واشاد بالمنجزات الثورية التي حققتها الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ..

وبعد ذلك القى السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق كلمة اكد فيها استعداد المحافظة لتنفيذ مطالب سكان القرى المنارة ، كما وعد سكان قرية الدنعاني بعمل ترسيم بلدتها الى بلدية التشابية ..

الجمعيات الحرفية تبدأ عقد مؤتمراتها السنوية لتقويم أعمالها وزيادة انتاجها وتحسينه

المحافظات الثوره ـ سانا ـ بدأت الجمعيات الحرفية بعقد مؤتمراتها السنوية في عدد من المحافظات حسب البرامج المقررة وذلك لمناقشة نشاطات مجالسها الادارية .

ففي دمشق اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق ـ محمد هلال ـ رئيس الاتحاد ..

وتم خلال هذا الاجتماع دراسة التقارير الوارده من الاتحادات والجمعيات الحرفية وموضوع افتتاح صالة عرض للمنتجات الحرفية بالقطر وتامين الكادر اللازم لها ..

وفي درعا بدا صباح امس انعقاد المؤتمرات السنوية للجمعيات الحرفية في محافظة درعا حسب البرنامج المقرر من المكتب التنفيذي لاتحاد المحافظة .. فقد انعقد مؤتمر الجمعية الحرفية للحداده والخراطه وحضره المكتب التنفيذي وممثل مكتب المنظمات الفرعي ورئيس دائره الصناعة .

وستناقش المؤتمرات تقارير مجالسها الادارية عن اعمالها ونشاطاتها ومانفذت من خطط عملها خلال العام الماضي ـ والصعوبات التي عانت منها في جميع المجالات واقتراحاتها لتذليلها ـ والتاكيد على دور الجمعيات الحرفية المنتجة في زيادة انتاجها وتحسينه وتوفير متطلبات الاستهلاك المحلي ..

وفي طرطوس ذكر مراسلنا هناك ان الجمعيات الحرفية تعكف حاليا على اعداد تقاريرها التي ستتقدم بها في مؤتمراتها التي تبدأ في العشرين من الشهر الحالي .

واكد الاخ رئيس الجمعيات الحرفية ان المؤتمرات ستكون فرصة طيبة امام الاخوه الحرفيين لمراجعة وتقييم مسيرة عمل التنظيم الحرفي خلال المرحلة الماضية ورسم الخطوط العريضة لمنطلقات عملها المستقبليه .

وفي حماه ذكر مراسلنا ايضا انه عقد في مقر اتحاد الجمعيات الحرفيه اجتماعا لمجلس الاتحاد برئاسة رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية وحضور مدير القطاع الصناعي والحرفي بحماه وعضو شعبة العمال عن القطاع الحرفي واعضاء المجلس حيث تم انتخاب اعضاء صندوق المساعدة الاجتماعية وسيقوم هذا الصندوق بتقديم المساعده للاخوة الحرفيين .

هذا ومن المقرر دعوة مجالس ادارة الجمعيات الحرفيه بحماه الى اجتماع الهيئة العامة خلال هذا الاسبوع لاقرار الميزانيه والموازنه التقديرية لعام ١٩٧٩ .



ظاهرة جنوح الأحداث في تعاظم مستمر

ينبغي تعاون سائر الجهات المعنية برعاية الطفولة

يكتسب المؤتمر الخاص بالمهتمين بشؤون الاحداث الجانحين في القطر الذي افتتح صباح السبت الفائت تحت رعاية السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك في قاعة مجلس محافظة مدينة دمشق .. نقول يكتسب هذا المؤتمر اهمية فائقة لجملة اسباب وعوامل اهمها انه يأتي مع مطلع العام الدولي للطفل وليدلل على اهتمام الجهات المسؤولة بالطفولة ورعايتها .. وتأتي هذه الاسباب تزايد عدد الاحداث الجانحين في القطر بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة بشكل يستدعي معه الاسراع معالجة هذه الظاهرة بمنتهى الجدية لتستأصلها وتدارك آثارها القريبة والبعيدة كي لا تشكل معوقا يهدد سلامة ومستقبل اجيالنا الواعدة .

من المؤتمر واهدافه والامال المرجوة منه كان حوار — الثورة — مع السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

— السيد الوزير .. ما هي الغاية من انعقاد المؤتمر وما هي الطموحات المرجوة منه ؟

— بالنسبة لنا نحن الان بصدد مشكلة اسمها مشكلة الاحداث الجانحين ، جنوح الاحداث ظاهرة موجودة في سائر انحاء العالم وعندما تكون الظاهرة ضمن الحدود المعقولة فان المهمة تكون سهلة والوزارة تقوم بالمهمة العلاجية حيث يوجد عندنا مركز ملاحظة ومركز اصلاح ونحن نؤهل الاحداث المحكومين وندربهم ونتيح لهم فرص التدريس والتعليم ونخضعهم لدراسة من قبل الاخصائيين لتعرف على اسباب المشكلة ولترصد ابعادها بغية القضاء عليها .. المعالجة تكون فردية وليست وقائية ندرس اسباب ظاهرة الجنوح .. تأثيرها في المعالجة الوقائية لان حدود اختصاصنا محدود في المشكلة العلاجية الجهات التي لها علاقة في الناحية الوقائية متعددة ولذلك وجهنا الدعوة لكل الجهات التي لها علاقة للمشاركة في بحث قضية الجنوح ومعالجتها ، الدعوة وجهت لوزارات التربية والثقافة والعدل والداخلية والادارة المحلية والاعلام ولسائر المنظمات الشعبية بالاضافة الى عدد من الباحثين الاجتماعيين والمختصين وعقدنا عدة اجتماعات تحضيرية وكلفنا باعداد دراسات حول مشكلة الجنوح لوضع الاسس لسياسة وقائية وبعد وضع التقارير قررنا عقد مؤتمر لمناقشة هذه التقارير بشكل جماعي للوصول الى توصيات محددة لكل جهة حسب اختصاصها ودورها في معالجة هذه المشكلة .

ونحن شعرنا بتعاظم هذه المشكلة من خلال الارقام الاحصائية التي نجمعها ونخضعها للدرس يوما بعد يوم .

في عام ١٩٧٥ كان عدد الاحداث المحكومين بحدود ١٦٢ حدثا وفي عام ١٩٧٧ وصل العدد الى ٩٠٢ حدثا اي ان الزيادة كانت بنسبة ٦٠٠ ٪ وهذه ظاهرة ملفتة للنظر وتتحمل مسؤوليتها سائر الجهات وينبغي دراستها قبل ان تتعاظم وستفحل ونقع في مجتمع تسوده عمليات عنف ومخلة لسير المجتمع وتطوره .

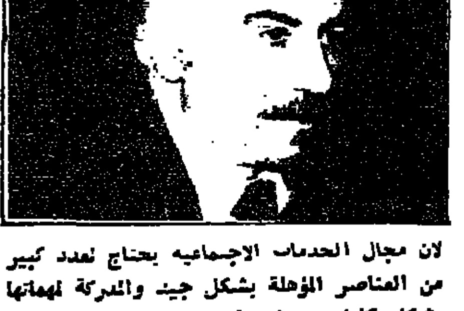
ايضا كان عدد الموقوفين في عام ١٩٧٥ ٢٩٣ حدثا ووصل العدد في عام ١٩٧٧ الى ٣٥٠٠ حدثا اي بلغت الزيادة نسبة ١٠٠٠ ٪ مع اخذ العلم بان هنالك كثيرا من الدعاوي ما زالت موجودة امام القضاء ، وطبعا لا يمكن ترك الامور تمر بدون معالجتها لاننا نتحمل مسؤولية ذلك واذا اكتفينا بمعالجة الظاهرة فاعتقد باننا لا نكون قد ادينا الدور كاملا ، اذ لا بد من معالجة اسباب الجنوح .

طبعا التغيرات الاقتصادية والاجتماعية لها دور كبير ولكن لا يمكن لجهة واحدة ان تعالج هذه الظاهرة والدولة بكافة اجهزتها مسؤولة فالطفل الجانح تنعكس آثار عمله على كل المجتمع وباعتبار الدولة مسؤولة فان المسؤولية جماعية تتوزع على سائر الاجهزة واذا تعاونت هذه الاجهزة فان امكانية المعالجة وتجاوز الظاهرة تصبح اكثر يسرا لان لكل جهة تجاربها وخبراتها وعندما يتم التعاون يتم الغاء مظاهر الخلل والتوصل الى حلول ناجعة .

— امكانيات متواضعة

— ما هي الامكانيات والخبرات التي يمكن ان تسخرها الوزارة لمعالجة ظاهرة الجنوح والحد منها ؟

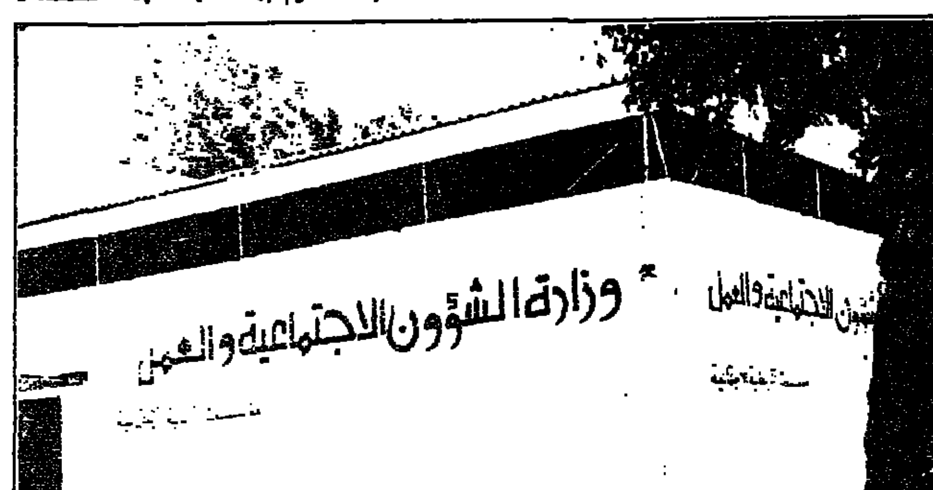
— يوجد عدد من الاخصائيين الاجتماعيين الممتازين كفاءة وخبرة ولكن العدد غير كاف ومعظمهم يعمل في هذا المجال منذ اكثر من ١٨ عاما وعدد العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية ككل غير كاف



لان مجال الخدمات الاجتماعيه يحتاج لعدد كبير من العناصر المؤهلة بشكل جيد والمدركة لمهماتها بشكل كامل وينبغي ان يتوفر عندها الاندفاع الذاتي للعمل في الميدان الاجتماعي واذا لم تتوفر الرغبة الذاتية بالاضافة الى الخبرة والمعرفة فانه لا يمكن ان نحصل على نتائج مشجعة .

في القطر لا يوجد دراسات عليا للتعليم الاجتماعي يمكن ان توفر الاخصائيين الاجتماعيين وسابقا كانت الجامعة تقوم بهذه المهمة مهمة اعداد وتوفير الكادر الاجتماعي المختص ولكن الدراسة توقفت والغي الفرع . ومجلس التعليم العالي وافق هذا العام على احداث معهد متوسط للرعاية الاجتماعية مرتبط بالوزارة ونحن نقوم بدراسات لوضع مشروع قانون لاحداث معهد متوسط للخدمة الاجتماعية يخرج مختصين بالعمل الاجتماعي ليرفدوا الوزارة بالاخصائيين الاجتماعيين .

وبشكل عام فان عدد المختصين والعاملين في الحقل الاجتماعي بالقطر لا يتجاوز ١ بالمائة في اغلب وزارات الدولة — حسب احصائيات الامم المتحدة — وهذا الامر يشكل عقبة كبيرة لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لان كافة مجالات الخطة تستلزم توفر الاخصائيين واحداث معهد متوسط يمكن ان يرفد لوزارات الدولة احتياجاتها ولو بشكل نسبي .



— ما هو واقع المعاهد .. وهل يمكن لنا ان نتفاءل بالمستقبل ؟

— المعاهد مقسمة قسمين : معاهد للاحداث الذين تقل اعمارهم عن الـ — ١٥ — عاما ومعاهد اخرى للذين تتجاوز اعمارهم الـ — ١٥ — عاما . وبشكل عام استطيع القول بان معهد الغزالي ممتاز في كل شيء ويقوم بدوره خير قيام ولكنني اقول بان الامكانيات المتوفرة قليلة ويظهر ذلك جليا في معهد خالد بن الوليد في قدسيا حيث لا يوجد بالمعهد سوى اخصائي اجتماعي واحد ونحن نسعى لتامين اخصائي اخر للمعهد وكذلك عدد المراقبين قليل ولا يفي المطلوب واذا لم نستطيع تامين كادر واف ومؤهل تاهيلا جيدا فانه لا يمكننا ان نحسن من ظروف هذه المعاهد ولا يمكننا تقديم الخدمات المطلوبة .

ونحن الان بصدد فتح عدد من الحرف في معهد خالد بن الوليد بعد ان تم رصد المبالغ اللازمة وكذلك نحن نسعى لمحو امية الاحداث وتعليمهم مهنة تكفل لهم الحياة الشريفة بعد الخروج من المعهد وليتمكنوا من ممارسة حياتهم بشكل انساني .

والاحصائيات اكدت الدور الايجابي الذي يؤديه معهد الغزالي وعندما نطور الخدمات فاننا نكون قد ادينا واجبنا .

— نسبة كبيرة من اطفالنا يعملون في سائر قطاعات الانتاج والخدمات ويتعرضون لشتى انواع الاستغلال .. ما هو دور الوزارة ازاء هذا الواقع ؟

— قانون العمل يمنع تشغيل الاطفال الذين هم دون سن الـ — ١٢ — ومع ذلك فان القانون ينتهك لجملة اسباب وعوامل واذا لم تتوفر الكوادر عندنا فاننا لا نستطيع القيام بواجبنا كاملا وهذه الكوادر غير كافية ففي مديرية العمل بدمشق لا يوجد سوى مفتشين اثنين يقع على عاتقهما مهمة تفتيش ومراقبة اكثر من ٢٠ الف منشأة او مؤسسة ومثل هذه المهمة تحتاج الى عدد كبير من الكوادر للتاكد من توفر الشروط الصحية في هذه المنشآت .. او من شروط العمل .. الخ

في عام ١٩٥٧ كان هناك ٨ مفتشين اما في عام ١٩٧٩ فقد هبط العدد الى مفتشين اثنين فقط وهذا امر غير معقول وغير منطقي والسبب يكمن في الامكانيات وتوفر الكادر و .. الخ واذا نحن اولينا التنمية الاقتصادية القسط الاوفر من اهتمامنا فان ذلك لا يعني ان نغفل التنمية الاجتماعية ولا ينبغي ان نهمل جانبا من التنمية على حساب جانب اخر لان الاهتمام بالانسان ينبغي ان ياخذ الاولوية ..

في الاعوام السابقة كنا نسبق معظم الاقطار المجاورة وباشواط كبيرة ولا بد من اعادة النظر في كوادرنا وملاكاتنا لتعويض النقص الحاصل وتوفير متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

— اطفالنا ؟!

وماذا اعددتم لاستقبال العام الدولي للطفل ؟

— هناك لجنة عليا لرعاية الطفولة تشارك في عضويتها الوزارات المعنية برعاية الطفولة بالاضافة الى مساهمة المنظمات الشعبية ومهمة اللجنة جمع الدراسات المتعلقة بواقع الطفولة ووضع البرامج والخطط والمنشآت التي تحقق ذلك — ملاعب ، مصانع لعب الاطفال الخ

ونحن نامل ان نفتتح معهدا للاطفال المعوقين بمناسبة العام الدولي للطفل وكذلك اجرينا تعديلات على بعض القوانين وقدمنا اعانات استثنائية للمدارس التي تعاني من نقص وكذلك تعاقدنا مع ثلاثة اطباء للاشراف على بعض هذه المؤسسات — الايتام — اللقطاء — الصم — البكم — وكذلك نقوم بوضع الدراسات بالتعاون مع المنظمات الشعبية ولا سيما الاتحاد النسائي لتقديم العون والرعاية لاطفالنا وكذلك انشانا عددا من رياض الاطفال .

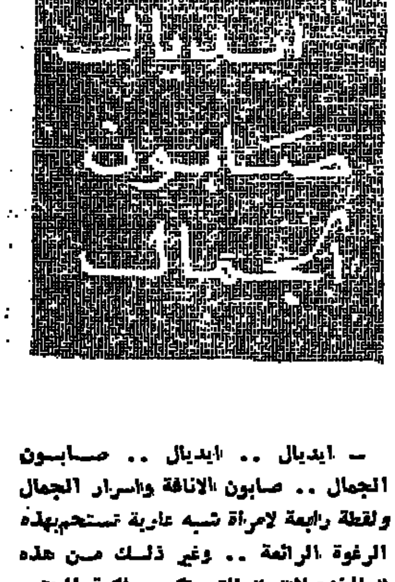
— وماذا عن التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر ؟

اذا استطعنا ان نحول هذه التوصيات الى قرارات يعمل كل جانب على اخذ قسطه منها وتنفيذه فاننا نكون قد خرجنا بنتائج ايجابية تحقق الغاية من المؤتمر وذلك مرهون بتعاون سائر الجهات المشاركة اما اذا اتخذنا توصيات نظرية فاننا لن نصل لشيء والغاية من المؤتمر هي الوصول الى قرارات يمكن وضعها موضع التنفيذ ونحن نامل ذلك ووضعنا كافة الامكانيات والجهود لانجاح المؤتمر .

— هل من كلمة اخرى ؟

نشكر جريدة — الثورة — على اهتمامها بهذه المسائل الملحة والاعلام يمكن ان يساهم مساهمة فعالة في دفع عجلة التقدم الى الامام والسيد الرئيس الاسد وثق بالاعلام وحمله مسؤولية كبيرة لشرح المشاكل وتوضيح وسائل المعالجة وذلك كله يساعدنا في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقنا .

— حوار : بسام جعارة



— ايديال .. ايديال .. صابون الجمال .. صابون الاناقة واسرار الجمال ولقطة رائعة لامرأة شبه عارية تستحم بهذه الرغوة الرائعة .. وغير ذلك من هذه « الخزعبلات » التي تكرس فكرة المجتمع الاستهلاكي الذي لايراعي حاجة الاشخاص الحقيقية ، بل يخلق لدى الفرد — من خلال الدعاية — حاجة لكماليات العصر بدل ان يخلق فيه حس الانتاج لكي لايتحول الى فرد غير منتج يستهلك على حساب القلة المنتجة .

— انه عالم الدعاية

— انه عالم الاستهلاك

— انه عالم حصار المنتج بمقدرة المستهلك على دفع ما في جعبته او في مخزونه الجسدي من قدرة تتحول الى عملة تشتري اخسر الصرعات التي يروج لها القطاع الخاص : سيد فكرة الاستهلاك وجذب الفئة — العاطلة عن الانتاج — التي تعيش على حساب الخلايا الديناميكية التي لاتجد في الواقع سوى تطوير نحو الغد العظيم .

● في اول لقاء للسيد رئيس مجلس الوزراء مع العاملين في الحقل الاعلامي .. قال : منذ الان سنحاول متعاضدين ، وصادقين ، ويدا واحدة لصالح الوطن : ان نطوي تلك الصفحة وان نبرز من جديد ماأراه ومايراه السيد وزير الاعلام : من ابراز لدور القطاع العام ومنتجاته في وسائلنا الاعلامية بدل الوسائل الدعائية التي يتبعها القطاع الخاص ومروجو البضائع الاجنبية .

● ذلك وقت وهذا وقت ... ومازال الارصفة والمنشورات الصغيرة تحاول ان تشد المواطن الى منتجات محلية او اجنبية يروج لها القطاع الخاص .

● ترى الم يحن الوقت لكي تغرق وسائلنا الاعلامية جميع السوق المستهلكة بما يقدمه قطاعنا العام من مواد جديرة فعلا باقباله عليها بدلا من استجابته لخلق الحاجة الاستهلاكية لديه كيما يستوعب مايطرحه القطاع الخاص او ما توررده المصانع الاجنبية ؟ ؟

● جلال خير بك

ملف القانون رقم ٧ في محافظة اللاذقية

بعد ست سنين من صدور القانون رقم ٧ مازلنا في مرحلة الاحصاء والاعداد للتنفيذ

الاتحاد النسائي في اللاذقية ، الجهة الأكثر نشاطا خارج حقل محو الأمية

نصت المادة الحادية عشرة من قانون محو الامية رقم — ٧ — تاريخ ٧ — ٢ — ١٩٧٢ على ان تتولى مهمة مكافحة الامية في المحافظات لجنة يشكلها المجلس الاعلى لمحو الامية برئاسة المحافظ ويقوم المحافظ بتشكيل لجان فرعية في محافظته لهذه الغاية .

وبناء على ذلك صدر قرار محافظ اللاذقية رقم ٨٨٠/ ق لعام ١٩٧٣ متضمنا تشكيل اللجان الفرعية لمحو الامية في مراكز المناطق والنواحي والقرى التابعة للمحافظة ، وحصر القرار مهمة هذه اللجان بالاتي :

١ — تنفيذ التعليمات الواردة اليها من الجهات المسؤولة .

٢ — معرفة الاميين المتواجدين في مناطقها ونواحيها وقراها .

٣ — القيام بتوعية مركزة عن الامية واخطارها وضرورة التخلص منها ، والعمل على ترغيب الامي بالدراسة .

٤ — انتقاء المعلمين وترشيحهم والسهر على حسن انتظام الدراسة والدوام ، وتقديم تقارير شهرية للجنة العليا لمحو الامية في المحافظة عن سير العمل واقتراح العقوبات اللازمة بحق المخالفين

خطة جيدة .. لكن اين التطبيق ؟

جاء في محضر اجتماع المجلس الاعلى لمحو الامية المنعقد بتاريخ ٩ و ١٥ من شهر اذار ١٩٧٧ مايلي :

١ — تركز المنظمات الشعبية المعنية ، وهي الاتحاد العام النسائي — اتحاد شبيبة الثورة — الاتحاد الوطني لطلبة سورية كامل نشاطها خلال السنوات ١٩٧٧ — ١٩٧٨ — ١٩٧٩ على تنفيذ خطة محو الامية وانجاحها وذلك بفرز العناصر البشرية المكلفة بتعليم الاميين من بين اعضاء هذه المنظمات ، وتنظيم دورات تدريبية باشراف وزارة الثقافة ، ودعوة الاميين المشمولين باحكام هذه الخطة بالاتفاق مع الاجهزة الادارية المسؤولة في كل محافظة ومنطقة وبلدية وقرية ، وتحدد المنظمات الشعبية تلك الاميين المدعوين الى الالتحاق بكل دورة وتأمين ... عناصر بشرية مهمتها الاشراف على حسن سير التدريس في الصفوف .

٢ — ينبغي الاستفادة من كافة المدارس بانواعها المختلفة ، ومن مقرات شعب الحزب ، وكذلك من دور العبادة ، واماكن النقابات والاتحادات والاندية ، والجمعيات والمنظمات الشعبية لفتح صفوف فيها لمحو الامية .

٣ — يمنع منعا باتا تشغيل جميع المواطنين الذين تتراوح اعمارهم من ١٢ — ١٨ سنة في اي قطاع في الدولة او القطاع العام مالم يكونوا اما متعلمين او حائزين على مصدقات التحرر من الامية ويطبق هذا المنع اعتبارا من عام ١٩٧٨ .

٤ — لايجوز انتقال الطلاب الجامعيين ذكورا واناثا من المكلفين بالاسهام في تنفيذ الخطة من صف الى صف قبل أدائهم كامل المهمة المطلوبة منهم .

٥ — يوقف ترفيع اي عامل او مستخدم من الاميين المشمولين باحكام الخطة الى ان يحصل على مصدقة التحرر من الامية وذلك اعتبارا من أول عام ١٩٧٨ .

نصت المادة الخامسة من القانون رقم ٧ على ان مدة انجاز مهمة محو الامية في الجمهورية العربية السورية هي ست سنوات على الاكثر بدءا من تاريخ نفاذ قانون محو الامية وهانحن اليوم قد استنفدنا المهلة القصوى ، ومازالت الاسباب الموجبة لسن القانون رقم ٧ عام ١٩٧٢ قائمة واهمها :

١ — استمرار وجود الاف الاطفال كل سنة خارج المدارس دون ان يتمكنوا من الانتساب اليها بسبب عجز الصفوف عن استيعابهم او عدم وجود صفوف مدرسية في مناطقهم .

٢ — ان مشكلة الامية لم توضع حتى الان ضمن الاولويات في مشاريع الدولة ، بل يترك امر معالجتها والقضاء عليها للزمن والروتين .

٣ — مازالت الاساليب غير الواقعية وغير الجماهيرية هي المتبعة في عملية محو الامية .

٤ — مازالت التوعية القومية لاخطار الامية مفقودة .

٥ — مازال القطر مفتقرا الى وجود الجهاز المتكامل لمحو الامية ، والى اخذ الموضوع بعين الاهتمام والجدية من قبل المنظمات الشعبية .

انموذج من تقارير مكتب محو الامية في اللاذقية ! !

جاء في التقرير الصادر عن السيد محافظ اللاذقية رئيس اللجنة العليا لمحو الامية في المحافظة برقم ٤٧/ ص.أ تاريخ ٩ — ٧ — ١٩٧٨ والمتضمن نشاط مكتب محو الامية في محافظة اللاذقية اعتبارا من تاريخ ١ — ١ — ١٩٧٨ ولغاية تاريخ التقرير مايلي :

١ — قام مكتب محو الامية باحصاء الاميين في القطاع العام فبلغ عددهم — ٣٧٣ — اميا منهم ٨٩ من الاناث و ٢٨٤ من الذكور ، ونوه التقرير بانه لم يرد اي احصاء من شركة مرفا اللاذقية ، وهي من أهم مراكز التجمع العمالي في المدينة ، ثم هل يعقل أن عدد الاميين في القطاع العام في المحافظة هو فقط — ٣٧٣ — اميا لاغير ؟

٢ — تم احصاء عدد الأميين في القطاع الخاص في منطقة جبلة كلها ، ويقوم المكتب بافراز القوائم الاحصائية وتصنيفها حاليا ، كما يقوم المتفرغ السيد عدنان كراوي بحملات توعية ضمن اجتماعات رسمية في مختلف مناطق ونواحي وقرى المحافظة من اجل احصاء الاميين فيها ، وقد وزعت الاستمارات الاحصائية على اللجان الفرعية ، على أن ترد هذه الاستمارات في منتصف الشهر القادم .

— فاين احصائيات القطاع الخاص في باقي المناطق ؟ أم ان احصائيات منطقة جبلة تغني عن المحافظة كلها ؟ ثم هانحن قد اشرفنا على نهاية السنوات الست المحددة لانجاز مهمة محو الامية حسب نص المادة الخامسة من القانون ، ومع ذلك فمازلنا في طور الاحصاء وجمع المعلومات ، فمتى نعد المعلمين ، ونجهز الاماكن ، ونبدأ الحملة العامة الشاملة ، فلا نرى اميا في المحافظة ؟

الاتحاد النسائي في اللاذقية ومحو الامية

يكاد يكون فرع الاتحاد النسائي في اللاذقية الجهة الوحيدة الناشطة في مجال تنفيذ قانون محو الامية فهو يتابع بداب واستمرار تاهيل العناصر وتدريبها من اجل العمل في ميدان مكافحة الامية ، يضع الحوافز المادية ، يهيء الاماكن اللازمة لافتتاح الصفوف ، يدخل المعامل والارياف والاحياء الشعبية ، وينسق عمله مع المركز الثقافي ومديرية التربية وسواهما من الجهات ذات العلاقة بالموضوع

وقد جاء في تقرير اللجنة العليا في المحافظة ، المنوه به اعلاه ، انه قد افتتح الاتحاد النسائي تسعة صفوف في الربع الاول من عام ١٩٧٨ ضمت ١٧٧ أمية موزعة بين مدينة جبلة وقرى منطقتها وبين القرداحة ومنطقتها والحفة ومنطقها ، ومركز المحافظة والقرى التابعة لها ، واشار التقرير الى ان الاتحاد قد افتتح صفوفا اخرى في الربع الثاني من العام نفسه .

ومن الرجوع الى فرع الاتحاد النسائي في اللاذقية تبين انه قد افتتح خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ الصفوف الاتية :

— رابطة مدينة اللاذقية ٥ خمسة صفوف .

— رابطة منطقة اللاذقية ١٢ اثنا عشر صفا .

— رابطة جبلة ٩ تسعة صفوف .

— رابطة القرداحة ٧ سبعة صفوف .

— رابطة الحفة ١ صف واحد .

واقام هذا الفرع دورة تدريبية للمعلمات العاملات في صفوف محو الامية ضمت ٣٦ معلمة .

وبموجب كتاب رئيسة فرع الاتحاد النسائي باللاذقية ذي الرقم ١٠٥٤/ ص تاريخ ٢٦ — ١١ — ١٩٧٨ رفع جدول احصائي الى المكتب التنفيذي في المحافظة يتضمن الصفوف المفتتحة لمحو الامية من ١ — ١ — ١٩٧٨ حتى ١ — ١١ — ١٩٧٨ ، وجاء في اجمالي الجدول انه قد تم تنفيذ افتتاح ٥٤ صفا من اصل ٥٥ صفا وسيتم افتتاح الصف الباقي قبل نهاية عام ١٩٧٨ وتضمن الجدول بيانات مفصلة عن عمل الاتحاد في جميع مناطق المحافظة في حقل محو الامية وبين عدد المنتسبات في كل صف ، وأماكن هذه الصفوف ، وتاريخ ابتداء وانتهاء الدورة ، وعدد المتحررات في كل منها وعدد المتحررات الصغيرات ، واسم معلمة كل صف .

ان مسؤولة محو الامية في فرع الاتحاد النسائي في اللاذقية الاخت مها زين العابدين تقوم بجولات متتابعة على صفوف محو الامية في المدينة والمناطق والقرى ، وتبين لي من التقارير والجداول الاحصائية التي وضعها فرع الاتحاد النسائي باللاذقية بين يدي وبعد مقارنة ماينجزه هذا الاتحاد بما تقوم به سائر الجهات الاخرى في هذا المجال ، تبين أن الاتحاد النسائي في اللاذقية يعتبر الجهة الاكثر اهتماما بمحو الامية في المحافظة حتى الآن .

خطة عام ١٩٧٩

تتلخص خطة فرع الاتحاد النسائي لعام ١٩٧٩ في مجال محو الامية بالاتي :

١ — افتتاح ٥٥ صفا ٤٠ صفا استمرار و ١٥ صف متابعه .

٢ — متابعة الصفوف المستمرة وتخريجها .

٣ — اقامة دورات فرعية للعاملات والمشرفات في صفوف محو الامية .

٤ — متابعة العمل على تنسيب المتحررات الصغيرات الى مدارس وزارة التربية .

نشاطات الجهات الاخرى

لو رجعنا الى تقرير اللجنة العليا لمحو الامية بالمحافظة لوجدنا ان نشاط باقي الجهات ينحصر فيما ياتي :

١ — افتتح اتحاد شبيبة الثورة صفا واحدا ضم ٣٦ دارسا .

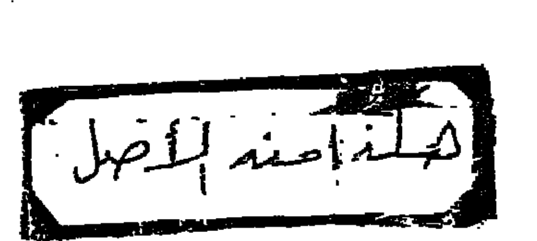
٢ — افتتح مركز انعاش الريف خمسة صفوف ضمت ١٣٥ دارسا .

٣ — افتتح اتحاد العمال صفا في جبلة عدد عناصره ٣٩ دارسا .

٤ — يقوم مكتب اللجنة العليا لمحو الامية باختيار الملمين بالقراءة والكتابة ويمنح المستحقين منهم شهادات تحرر من الامية ، وقد اعطى ٣٧٧ شهادة وبين يديه ١٢٠ شهادة قيد الانجاز حتى تاريخ ٨ — ١ — ١٩٧٩ .

٥ — يقوم مكتب محو الامية الانف الذكر بتوزيع نشرات عن قانون محو الامية ، وتوضيح المهام الموكلة الى اللجان الفرعية المشكلة ، وفق الخطة المنصوص عنها في محضر اجتماع المجلس الاعلى لمحو الامية بتاريخ ٩ و ١٥ اذار ١٩٧٧ .

● محسن غانم — اللاذقية



مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب يعقد في بغداد

افتتح في بغداد المؤتمر الثاني لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وافتتح المؤتمر نيابة عن الرئيس احمد حسن البكر السيد كريم محمود حسين وزير الشباب العراقي .

ويبحث المؤتمر موضوع اعداد النظام الاساسي للمجلس واقرار مساهمة الاقطار الاعضاء في الصندوق العربي لنشاطات ومنشآت الرياضة والشباب في الاقطار العربية كما سيتم انتخاب المكتب التنفيذي للمجلس .

وقد القى السيد وزير الشباب العراقي كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان انعقاد المؤتمر في مثل هذه الظروف يمثل وقفة شجاعة في مستوى المسؤولية التاريخية لشباب الامة تجاه مصيرها .

واضاف ان هذا اللقاء يكتسب أهمية خاصة بالنسبة لنا لانه يأتي في اعقاب مواقف تاريخية عربية شهدها هذا القطر العربي بدأت بتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية وتكللت بمؤتمر القمة العربي في بغداد .

ودعا السيد حسين الى تعزيز الصمود وتواصله عبر الاجيال القادمة وقال من هنا ومن ايماننا بمستقبل المشرق ننطلق في فهم حركة الشباب وفي تحديد مقومات نهوضها الشامل .

ودعا السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية لادارة الشباب والرياضة الى البذل والعطاء في سبيل تحقيق مايصبو اليه الشباب العربي .

هذا وكان وفدنا الى المؤتمر قد تألف من اربعة اشخاص برئاسة الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر .

استقالات من اللجان العليا الجديدة

قدم ثلاثة اعضاء من اللجان الفنية العليا الجديدة استقالاتهم وهم سميح الامام والعقيد فاروق بوظو من اتحاد كرة القدم ، والعقيد حسن جدوع من اتحاد كرة السلة .

الهلال في صدارة مرحلة الذهاب بالدوري السعودي

تصدر فريق نادي الهلال لكرة القدم مرحلة الذهاب من مباريات الدوري السعودي وله ١٥ نقطة ، يليه النصر وله ١٥ نقطة ، ثم الاتحاد وله عشر نقاط

سجن لاعب كرة

عاد مونيترو كاستيلو من الارغواي ليلعب مجدداً مع نادي ناسيونال بعد ان امضى فترة في اسبانيا ، وكان مونيترو قد تعرض للسجن ليلة واحدة بسبب تصرفه غير اللائق على ارض الملعب .

بلاتيني يلعب في ايطاليا

بعد موافقة البرلمان الايطالي للاندية على الاستعانة بلاعب اجنبي واحد في كل فريق . وبمجرد صدور هذا القرار كانت المفاوضات قد تمت بالفعل بين نادي ناشيونال الايطالي وميشيل بلاتين نجم فرنسا ولاعب نادي نانسي ليكون اول لاعب اجنبي يلعب في ايطاليا .

احسن اللاعبين الكرويين في اسبانيا

بعكس ماهو متوقع فان اللاعبين الارجنتينيين الذين يلعبون في اسبانيا وعلى راسهم كابكس لم يأتوا في مقدمة الاستفتاء الذي اجرته مجلة - ماركا الرياضية الاسبانية لعام ١٩٧٨ .. حتى ان اسماءهم لم تأت بين الترتيب من ١ الى ١١ لاعب . حيث جاء ايري بار - اتلتكو بلباو بالمركز الاول واللاعب بيري - ريال مدريد بالمركز الثاني . وميموبيل - برسكونه . بالمركز الثالث .

ترانتيني لم يقدم المستوى المطلوب بسبب اللغة

بعد انتهاء مسابقة كاس العالم في الارجنتين وفوز منتخبها بالمركز الاول تسابقت الاندية للتعاقد مع نجوم المنتخب .. ومنهم ترانتيني - الذي تعاقد مع برمنغهام سيتي .. لكنه لم يقدم المستوى المطلوب الذي كان الجميع يتوقعونه منه .. باعتباره مازال حتى الان لا يستطيع التفاهم مع الفريق بسبب جهله اللغة الانكليزية حتى الان .. ولكن ادارة فريق برمنغهام اعلنت صراحة ان - ترانتيني - لاعب موهوب ولايحتاج الا لفترة بسيطة للتفاهم مع الفريق حتى يقدم مستواه المرموق .

هولندا احسن مستوى كروي في أوروبا

خبراء كرة القدم ربوا مستويات الدول الاوروبية خلال العام الماضي من واقع نتائجها الدولية خلال السنة، فجاءت هولندا بالمركز الاول ، ثم ايطاليا ، فانكلترا وبولندا بالمركز الثالث .

أرجنتين يفوز بلقب أفضل هداف بفرنسا

للمرة الثالثة .. احرز اللاعب الارجنتيني كارلوس بيانكي لقب افضل هداف في بطولة الاندية الفرنسية برصيد يبلغ ٣٧ هدفاً .

اندرلخت يفوز على منتخب تونس ٢ - ١

في لقاء ودي بكرة القدم جرى في باريس فاز فريق اندرلخت البلجيكي، على منتخب تونس بهدفين مقابل هدف واحد .



بدأت فرنسا بإعداد منتخبها لكأس العالم الكروية عام ١٩٨٢

- هيدالغو . مدرب منتخب فرنسا الذي شارك في نهائي كاس العالم .. بدأ منذ فترة سعيه الحثيث لاعداد فريقه للمشاركة في نهائي كاس العالم لعام ١٩٨٢ في اسبانيا .. ومازال يبحث عن اللاعبين الجدد وتحضيرهم لضمهم للمنتخب الفرنسي ومن هؤلاء اللاعبين جان لوك ايتوري ، وليونارد سبيشت . وهنري زامبيلي ، وغيرهم.

ولقد برهن حارس المرمى جان لوك اسوري - ٢٢ عاما - مقدره خلال الموسم - لسرعة حركته -

وفي خط الدفاع سيبقى كل من جانفيون وبانيسون في الجهة اليمنى واليسرى في حين نتوقع قيام ليونارد سبيشت - ٢٤ عاما - بدولي مركز قلب الهجوم ، او قد تحل محله زميله هنري زامبيلي .

اما في خط الوسط فان لدى هيدالغو صعوبة بالغة في الاختيار لعدد المرشحين المتعادلين في المواهب وفي مقدمتهم ، فيليكس لاكوستا ، وجان فرنسوا ، والان موازان ..

اما مراكز الاجنحة فان الجدد هنا حظهم قليل .. لان هذا المركز بحاجة الى خبرة ومواهب خاصة والمرشحين لذلك هم دانييل سانشيز وبرنار زينيه ..

بالاضافة الى ذلك فمازال لدى هيالغو لاعبان ناشئان قد يصبحان قادرين على البروز والانضمام للمنتخب بعد اربع سنوات ومن هؤلاء اللاعب - باغا نيللي - الذي لم يتجاوز بعد السادسة عشرة من عمره .

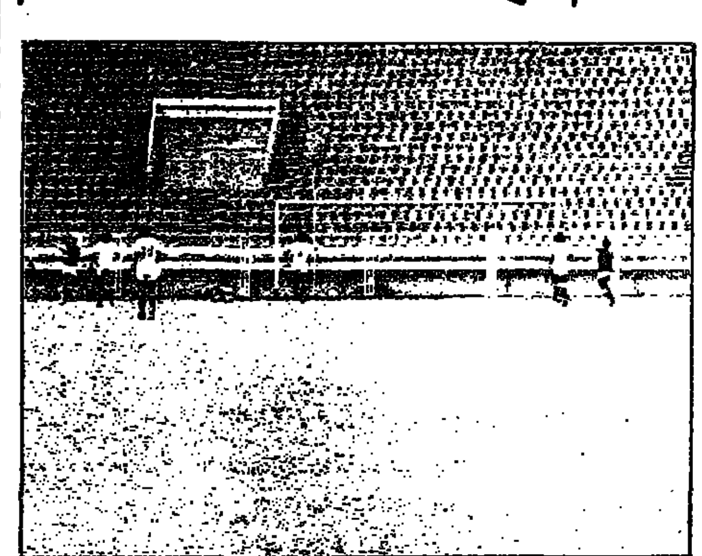
٢٠٠ الف جنيه مقابل جون ديهان

اعلن نادي وست بروميتش البيون انه مستعد لدفع مائتي الف جنيه استرليني .. مقابل الحصول على مهاجم فريق استون فيلا - جون ديهان - ..

الاصابة هي السبب

- بوبي بينان - الذي يلعب لفريق بلاكبول حاليا ، اصيبت ركبته مؤخرا فاثرت على مستواه .. مما جعل النادي يفكر في الاستغناء عنه ، لانه لا يوازي المبلغ الذي دفعه النادي ثمنا له وقدره ١٥٠ الف جنيه .

دوري كرة القدم بالأرقام





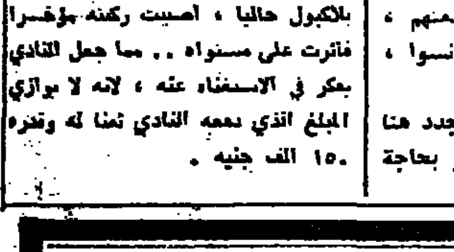
● سجل حتى الان في مباريات فرق الرجال ٢٩٨ هدفا ، وكذلك في مباريات الشباب نفس العدد من الاهداف .

● لايزال لاعب فريق الجيش العربي السوري كيفورك ماردكيان يحمل لقب هداف الدوري بمجموع ١٥ هدفا ، يليه مهاجم فريق الامن محمود سلطان وله ١٠ اهداف ، ثم مهاجم نادي المجد بشير عشي بمجموع ٨ اهداف ، يليه كل من الهرام جورج - الجزيرة - احمد هواش - الاتحاد - ياسين طراب - الجيش - ولكل منهم ٧ اهداف .

● بضربة الجزاء التي اعلنها الحكم موفق حجار يوم الاحد الماضي على نادي الطليعة ، وسجل منها لاعب اليرموك واهي بغجيان هدفا ، اصبح عدد ضربات الجزاء التي اعلنت حتى الان ٢٧ ضربة ، سجل من ١٦ هدفا ، وضاعت ١١ ضربة .

● اكبر نسبة من الاهداف سجلت حتى الان ، كانت في مباراة اليرموك والطليعة في مشوار الاياب حيث سجل اليرموك عشرة اهداف .

● انتهت حتى الان ٢١ مباراة للرجال من اصل ١٢٧ مباراة بالتعادل منها ١٥ مباراة بالتعادل السلبي ، كما انتهت ٣٦ مباراة للشباب من اصل ١٢٨ بالتعادل ، منها ١٠ مباريات بالتعادل السلبي .



مع الجماهير

فصل عن العمل في رميلان ووجد كل الأبواب مغلقة بدمشق !!

العامل خضر محمود المحمد من قرية الجوادية والعامل في الشركة السورية للنفط - حقول رميلان - كتب الينا يقول :

منذ عام ١٩٦٩ بدأ يعمل في الشركة وظل - ٧ - سنوات عامل مؤقت ثم ابرم له عقد عمل وكان تسجيل عمره خاطئا - تسجيل عشائر بالبادية - بحيث سجل من مواليد ١٩١٨ وقام في ٢-٧-٧٨ بتصحيح مواليده الى عام ١٩٢٥ بقرار من المحكمة الشرعية. لكنه فوجيء بادارة الشركة برميلان تبلغه بالفصل عن العمل اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٧٩ بسبب العمر فاعترض على القرار مبرزا هويته الشخصية التي تثبت تصحيح مواليده لكن الادارة رفضت اعتراضه ويقول - حاولت الحصول على اي نوع من التوسطات لاعود لعملي فلم استطع - وسافرت الى دمشق وبقيت اربع ايام احاول مقابلة اي مسؤول كان فلم استطع ، ثم رجعت الى بيتي وتابعت عملي بانتظار الفرج و ١- ١ - ٧٩

ويقول العامل خضر ، انه معيل اسرة من عشرة اشخاص - ٤ - منهم طلبة مدارس .

وان زملاء له تعرضوا لنفس المشكلة وقاموا بتصحيح العمر وتابعوا عملهم كالمعتاد .

ويقول لقد تقدمت بتسع طلبات وقرارات محكمة للجهات المختصة ولم استفد شيئا حتى الان . . فماذا افعل ؟ !

تعقيب المحرر :

ان ماهو اشد ايلاما من قرار فصل هذا العامل انه لم يجد من يصغ اليه من المسؤولين في وزارة النفط حسبما يقول . . وان صح ذلك فاننا نسأل لمن تفتح الابواب اذن باوزارة النفط ؟ ! .

مواصلات خط المزيرعة اللاذقية تنتظر المساعدة !

المواصلات على خط المزيرعة - اللاذقية تستنزف وقتا ثمينا من اوقات المواطنين المنتظرين وتعطل الكثيرين عن أعمالهم وتنعكس بالضرر على الطلبة ، لذا نطالب مديرية ناحية المزيرعة بتنظيم اوقات تحرك السيارات على الاقل وخاصة في الصباح وعند نهاية الدوام الرسمي . كما نطالب بلدية اللاذقية تقديم المساعدة عن طريق مؤسسة النقل الداخلي كتامين باص من باصات المؤسسة مثلا للخدمة على الخط المذكور .

المراسل الشعبي
سمير اسماعيل

الدحاديل . . على ضوء الشموع

سكان واهالي حي الدحاديل يكررون للمرة رقم عشرة شكواهم لمديرية كهرباء المنطقة الجنوبية التكرم بتلافي كثرة انقطاع التيار الكهربائي بعد ان ارهقتهم رائحة الغازات المنبعثة من الشموع واسرجة زيت الكاز وبعد ان اقلقهم السير في الطرقات ليلا بسبب كثرة الاوحال والحفر وعدم توفر الانارة .

عنهم
احمد عباس

الهنادي والمدرسة الاثرية !

مدرسة قرية الهنادي - محافظة اللاذقية - بنيت في العهد العثماني كما تقول رسالة المواطن بشير ناصر ، وهي مكونة من اربع غرف تلسم الزمان عمرها وعافيتها ، وفي الشتاء الماضي اصابها انهيار بسبب المطر فسقطت شقلة من سقف احدى الغرف على طفلة تلميذة صغيرة فنقلت على اثرها الى المستشفى . امابالنسبة لبقية اطفال المدرسة فاهاليهم توجسوا الخيفة من الحادثة المذكورة ولهذا ما يزالون مترددين في ارسالهم للمدرسة ، بينما يحاول المعلمون في المدرسة تفادي الاخطار المتوقعة بضم الصفوف احيانا الى بعضها او تنظيم دوام ثنائي وثلاثي احيانا . ويقول صاحب الرسالة ، اننا ننادي بملء الحناجر نريد مدرسة لاطفالنا في الهنادي .

القابون والخبز !

القابون يعاني من ازمة الخبز . ولهذه الازمة اسباب منها بيع قسم من الدقيق المخصص لهذه الافران عوضا عن استخدامه في سد حاجات المواطنين من الخبز .. المطلوب فقط : تشديد الرقابة التموينية في هذه المنطقة .

الى محافظة مدينة دمشق

سكان منطقة القدم جورة الشريباتي يشكون انسداد المجرور الصحي العام للمنطقة وتسرب المياه المالحة الى معظم بيوت المنطقة .

ويرجون مساعدة مصلحة الصيانة بمحافظة مدينة دمشق .

كما يشكو سكان المنطقة انقطاع التيار الكهربائي على طول امتداد طريق درعا مما يتسبب بوقوع حوادث دائمة وكذلك انقطاع التيار الكهربائي العام عن السكان .

عنهم
حامد سعيد

بين الرقة ودير الزور لايدري مايعمل !

المواطن بديع المردود المدرس المساعد للرياضيات في البوكمال محافظة دير الزور بعث رسالة يقول فيها ، انه مؤجل لخدمة العلم ليعيل اعالته لوالدته واخوته لان والده متوفى ، وليس للاسرة سوى راتبه ويسكنون دارا بالايجار . وتقدم في العام الماضي بطلب نقل الى الرقة وحصل على الموافقة وتقدم عن طريق مديرية التربية بدير الزور بطلب تنفيذ القرار . ولكن جاء الطلب مع عدم الموافقة من قسم التعليم الثانوي ولا ندري ما هي الاسباب رغم عدم وجود شاغر ورغم وصول كتاب من مديرية التربية بالرقة برقم ٢٣٨٠ - ع تاريخ ٢٩-١١-٧٨ بعدم الحاجة الى مدرسين ومدرسات بينما مكانه في دير الزور شاغر . ثم تقدم بطلب استنكاف عن النقل ولا يزال ضائعا لا يدري ماذا يعمل ؟

الخدمات الصحية في الرقة !

■ الرقة : من المراسلة الشعبية بثينة السالم :

واقع الخدمات الصحية في الرقة متردٍ رغم اتساع المحافظة وكثافة سكانها . فهي بحاجة الى المزيد من المراكز الصحية والمستشفيات والصيدليات والاطباء المختصين ومخابر التحليل .

وكثير من الاطباء في المحافظة يداوون كل شيء ما هو داخل اختصاصاتهم وخارجها لذا نطالب : ١ - انشاء مشافٍ في الرقة .

٢ - زيادة عدد الصيدليات وتزويدها بالادوية المتنوعة

٣ - منع بيع الادوية دون وصفة

٤ - انشاء مراكز اسعاف وتزويدها بالادوات والوسائل اللازمة وعلى الاخص سيارات اسعاف وهواتف .

٥ - توفير مختلف الاختصاصات من الاطباء ومخابر التحليل .

ملاحظات

■ نكرر ايها الاخوة الذين تبعثون برسائلكم الى - زاوية مع الجماهير - رجاءنا الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة حرصا على نقل مشاكلكم بشكل واضح وسليم .

■ وللاخوة الذين يلصقون طوابع في اسفل الشكاوى التي يبعثون بها - لا ضرورة لذلك -

■ الى - منتجي الشعر - ابعثوا بنتاجكم الى القسم الثقافي .

■ يرجى كتابة الاسماء والعناوين الصريحة بشكل واضح على الرسائل حرصا على نشرها مع اعتذارنا عن نشر الرسائل المغفلة من ذلك ، ولا نرى مانعا من نشر اسماء اصحاب الرسائل اذا طلبوا هم ذلك . وشكرا للتعاون .

■ محرر زاوية مع الجماهير

ردود رسمية

تشديد الرقابة على خط قطنا

الى رئيس تحرير صحيفة الثورة .

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٤٨٤٥ تاريخ ١٢ - ١٢ - ١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان - أزمات يعاني منها المواطن باستمرار هل لها من حل - . والحاقا بكتابنا رقم ٤٠١٥ - ع - م - ش - تاريخ ١٣ - ١٢ - ١٩٧٨ الموجه الى ادارة المرور والمرسل صورة عنه اليكم في حينه .

اجاب السيد رئيس ادارة المرور بكتابه رقم ٦٤١٨ تاريخ ١١ - ١ - ١٩٧٩ أنه نتيجة المراقبة المستمرة للسيارات العاملة على خط قطنا طيلة مدة شهر تبين أن جميع هذه السيارات ملتزمة بخطها حسب الاصول ولم نشاهد اية سيارة من هذه السيارات تعمل ضمن مدينة دمشق وقد تم تعميم كتابنا على عناصر المرور لدوام المراقبة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين من سائقي السيارات .

٢ - اجابنا مدير منطقة قطنا بكتابه رقم ٢١ - ص تاريخ ٦ - ١ - ٩٧٩ ردا على كتابنا المذكورة انه تم ابلاغ مضمون كتابنا الى كافة العاملين على الخط للتقيد به وانه اوعز بدوام المراقبة وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا على تعاونكم . العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

دعوة للمسؤولين عن خط دوما

الى مدير منطقة دوما

اشارة الى ما نشرته صحيفة الثورة في عددها رقم ٤٨٧٠ تاريخ ١٢-١-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان - سلامات يا مؤسسة النقل الداخلي -

جاء في الشكوى ما يشير الى ان اهالي دوما يعانون بشدة من مزاجية السائقين الذين لا يروقهم الموقف في المواقف الرسمية وخاصة في اوقات الازمة والناس يحتشدون وبصورة خاصة موقف الازبكية .

وبما ان مراقبة وقمع مثل هذه المخالفات من اختصاص عناصر الشرطة وان وقوف سيارات نقل الركاب اجباري في المواقف المحددة لها .

وحرصا منا على تامين نقل المواطنين وللحيلولة دون الانتظار الطويل .

نطلب اليكم دعوة المسؤولين عن خط سير دوما - دمشق الى مكتبكم وتكليفهم باصدار التعليمات الى السائقين بضرورة الوقوف في المواقف الرسمية وبالتالي تشكيل دوريات مكثفة لمراقبة هذه الاليات واجبارها على التقيد بالانظمة وقمع المخالفات بشدة وعدم افساح المجال امام سائقي هذه الباصات لارتكاب المخالفات والاستهتار بمصلحة المواطنين واعلامنا النتيجة عاجلا .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق



الرئيس الاسد اثناء اجتماعه مع الملك حسين

لقطة من زيارة الوفد العسكري العراقي لمواقعنا الامامية ولمدينة القنيطرة المحررة .

وسائل الاعلام

تتمة ما نشر على ص – ١ –

جانب الثورة الفلسطينية حتى النهاية وكذلك مقاله عن حرب تشرين حيث اشار الى ان سورية خاضت هذه الحرب على انها حرب تحرير في حين خاضها غيرنا على انها حرب تحريك مما اتاح لاعدائنا الانقضاض على نتائج حرب تشرين التي زعزعت كيان اسرائيل واحدثت اثارا عميقة في العالم كله .

كما ابرزت الصحف الاردنية الصادرة في عمان امس الكلمة القومية للسيد الرئيس . وقالت في صفحاتها الاولى تحت عناوين بارزة الاسد يقول لاتراجع ولاتهاون حتى تعود الى شعب فلسطين حقوقه . . صدق العمل في سبيل هذه الحقوق هو مقياس الصدق في العمل من اجل السلام .

ونقلت الصحف الاردنية فقرات مطولة من كلمة الرئيس الاسد واشارت الى تاكيده على ان السلام في المنطقة مرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير .

وركزت هذه الصحف على قول السيد الرئيس اننا نؤكد وقوفنا مع اخواننا في الارض المحتلة في صمودهم الرائع ومقاومتهم المستمرة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات التي حيكت لسلبهم هويتهم الوطنية وسلخهم عن شعبهم .

وفي الكويت استاثرت كلمة السيد الرئيس باهتمام صحافتها ووسائل الاعلام الكويتية .

وابرزت الصحف الصادرة فيها امس في عناوينها الرئيسية فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس وركزت على قوله لاتهاون ولاتراجع حتى تعود الى شعب فلسطين حقوقه كاملة والوحدة العربية هي قضية القضايا وهدف الاهداف .

وابرزت صحيفة الانباء قول السيد الرئيس ان نتائج حرب تشرين اكدت رفض الامة العربية للاستسلام .

ومن جهة ثانية اوردت اذاعة الكويت في نشرتها الاخبارية صباح امس فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد بالاضافة الى فقرات من كلمة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

الرئيس الاسد يجتمع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

احمد وزير الاعلام والعميد عدنان دباغ وزير الداخلية والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان والسفير الاردني بدمشق واعضاء السفارة .

كما وصل على نفس الطائرة السيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في عمان .

ويرافق جلالة الملك في هذه الزيارة السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد شريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني والسيد الفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

ولدى نزول جلالة الملك حسين من الطائرة رحب به السيد الرئيس ثم صافح جلالة الملك حسين كبار مستقبليه وبعدها توجه السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك الى قصر الضيافة .

وبعد الوصول الى قصر الضيافة اجتمع السيد الرئيس بجلالة الملك حسين وحضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وحضر عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني والسيد الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسفير الاردني بدمشق .

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر انتقل السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين الى قصر الرئاسة حيث عقد اجتماعا على انفراد .

وقد استعرض السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك الحسين التطورات المستجدة في المنطقة والعمل في المرحلة المقبلة وتبادلا الراي في سائر القضايا التي تهم البلدين الشقيقين سورية والاردن بما فيها التطورات ذات الاهتمام المشترك في الوضع الدولي .

وقد دار الحديث في جو اخوي وكان الاتفاق تاما على استمرار الاتصال والتنسيق بين البلدين الشقيقين .

وقد اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مأدبة غداء على شرف جلالة الملك حسين دعي اليها الوفد المرافق لجلالته والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

وقد غادر جلالة الملك حسين دمشق في الساعة السادسة مساء وقد ودعه السيد الرئيس حافظ الاسد في المطار كما كان في وداعه السيد رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

رسالتا تحية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

السورية التي ذللت العقبات وانتصرت على المكائد . هذه السياسة التي نجحت في النهاية من ان تلعب دورا هاما في تعزيز الوحدة العربية التي يرتبط بها في النهاية امر الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية فرع مدينة تلسا – ولاية اوكلاهوما ترحب فيها بالاتفاق السوري – العراقي وتعاهد السيد الرئيس على مواصلة النضال من اجل تحقيق اماني الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما تلقى السيد الرئيس رسالة من الطلبة العرب في ولاية كولورادو الامريكية اعربوا فيها عن تاييدهم للقاء السوري العراقي وان هذا اللقاء هو انطلاقة قوية للرد العملي على مؤامرة كامب ديفيد الخيانية بين حاكم مصر والعدو الصهيوني ويطالبون بتعميق الخطوات وصولا بها الى تحقيق الوحدة التي تطمح لها الجماهير العربية من المحيط الى الخليج .

طارق عزيز

تتمة ما نشر على ص – ١ –

من حق اي طرف عربي ان ينفرد بالقرار المصري وهذا مبدأ من المبادىء الاساسية للحركة القومية العربية التي تعتبر المقاومة الفلسطينية جزءا منها .

واكد ان العراق يحترم الاستقلال السياسي لكل المنظمات لكننا نعتبر المقررات المصرية التي تخص قضية فلسطين مقررات قومية .

واشار السيد طارق عزيز الى عدة لقاءات جرت بين المنظمات الفلسطينية وكل من العراق وسورية في ضوء المتغيرات التي نشأت عن ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين وقمة بغداد .

وقال ان الميثاق القومي المشترك بين العراق وسورية يشكل عاملا ايجابيا ينعكس على الاوضاع اللبنانية فعندما يكون اشقاء لبنان اقوياء وموحدين ومستقرين فان هذا ينعكس على اوضاع لبنان الداخلية ويقوي فيه عوامل الوحدة والقوة والاستقرار .

وحول الوضع في ايران قال السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان العراق يلتزم التزاما دقيقا واخلاقيا بعلاقات حسن الجوار وباحترام المبادىء والاسس لعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واضاف ان ما يجري في ايران هو من شأن الشعب الايراني .. ونحن بالتاكيد نحترم ارادة هذا الشعب ونعمل على التعاون الطبيعي مع اية سلطة شرعية في ايران وفق قواعد المصلحة المشتركة للشعبين الايراني والعراقي .

واكد السيد طارق عزيز موقف العراق الثابت ازاء الخليج العربي او اية قضية عربية اخرى .. وقال ان هذا الموقف هو المحافظة على عروبة اي جزء عربي وحمايته من كل اشكال التدخل الخارجي لان العرب قادرون على حماية ارضهم وليسوا بحاجة الى اية قوة اجنبية ايا تكن لتتولى المهمة نيابة عنهم .

وحول الاسباب والاهداف من وراء ارسال الحرب الامريكي من طائرات اف – ١٥ الى السعودية قال السيد عزيز اننا في العراق لا نقر بالخوف او القلق من اي تحرك عسكري امريكي او غيره لاننا قادرون على حماية ارضنا وسمائنا ومياهنا .

وعن واقع العلاقات بين العراق والاتحاد السوفياتي قال السيد عزيز ان العلاقة مع الاتحاد السوفياتي بنيت من ناحيتنا على اسس ونحن احترمنا هذه الاسس خلال الفترة الماضية ومصممون على احترامها وهي اسس الصداقة والتعاون وعدم التدخل في الشؤون الخارجية .

وقال عندما تعرض الاتحاد السوفياتي للشتائم المقذعة من اطراف عربية عدة كان للعراق موقف تضامني واخلاقي معه لان الاتحاد السوفياتي صديق للعرب وقد اكد احيانا كثيرة التزاماته ازاء هذه الصداقة لكننا ابلغنا الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الكبيرة والصغيرة اننا شعب يضع مسألة السيادة والاستقلال فوق اي اعتبار آخر ولا يسمح لصديق ولا لجار بان يتدخل في شؤونه الداخلية .

وسئل السيد عزيز اخيرا عن دوافع زيارة السيد صدام حسين الاخيرة الى موسكو فقال ان الزيارة جزء من التقليد الذي جرى في السنوات الماضية في تبادل الزيارات على اعلى المستويات بيننا وبين المسؤولين في موسكو لما تتطلبه العلاقة الثنائية الواسعة من تشاور .

واضاف ان الدافع الثاني للزيارة كان الاوضاع في المنطقة العربية .. فنحن معنيون بهذه الاوضاع وكذلك الاتحاد السوفياتي بحكم صداقته للعرب وموقعه الدولي ومن الطبيعي ان نتشاور معه في الاوضاع الراهنة بعد كامب ديفيد وقمة بغداد واللقاء بين سورية والعراق .

الوفد العسكري

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المغتصبة وتحرير ارضه المحتلة .

وقد تناول الضيوف طعام الغداء مع الضباط والجنود في المواقع الامامية .

الشاه يرحل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاولى من صباح امس في اسوان قبل وصول الشاه اليها كما اتخذت اجراءات امن مشددة في مطار اسوان العسكري حيث اتخذت سيارات رجال المطافىء والاسعاف مواقعها منذ الفجر كما وقف الجنود القادمين من مختلف محافظات مصر على امتداد الطريق المؤدي الى المطار والذي يبلغ طوله ثمانية عشرة كم بواقع اثنين في كل مائة متر مسلحين بالمدافع الرشاشة مرتدين الخوذات .

وقد اخلي فندق اوبري حيث سينزل الشاه وزوجته والحاشية المرافقة لهما من النزلاء مساء أول أمس ويرجع اختيار هذا الفندق الى انه منعزل على الضفة الغربية لنهر النيل في الصحراء المواجهة لاسوان وهذا يجعل اجراءات الامن اكثر سهولة .

ونقلت – واع – من طهران ان الناس ما ان سمعوا بخبر مغادرة الشاه حتى اخذوا يتراكضون في الشوارع ويتبادلون التهاني والقبل ويلوحون بأيديهم راسمين علامة النصر كما اطلقت الاف السيارات اصوات ابواقها بصورة مستمرة وخرجت مجموعات من الناس تقرع الطبول وتعزف على الالات الموسيقية وسط تظاهرات يسيطر عليها الحماس .

وذكرت الوكالات ان الشارع الايراني كان كما يبدو مطمئنا الى أن خروج الشاه من ايران لا عودة له بعد ان حكم مدة ٣٨ عاما .

هذا وكان قد وقع حادث خطير امس بعد رحيل الشاه مباشرة اذ منحت مجموعة من الجنود الايرانيين النار بدون تمييز على مواطنين ايرانيين قرب قصر الشاه في نياوران . ولم تعرف بعد تطورات هذا الحادث .

وذكرت وكالة يونايتدبرس انه قد عثر على العقيد آرثر بل بوابهوت رئيس قسم المستشارين العسكريين الامريكيين في رئاسة الاركان العامة الايرانية مشنوقا في داره الواقعة بنفس المنطقة التي شهدت الحادث . كما عثرت سلطات الامن الايرانية على جثة جندي أمريكي آخر في مركز عمله في احد مناطق طهران .

أثرتون بعد فانس

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مناحيم بيغن رئيس حكومة العدو وموشيه دايان وزير الخارجية بحثت اقتراحين مقدمين اليها احدهما دعوة رئيس النظام المصري الى تنفيذ مشاريع تنموية مشتركة في منطقة الوبش كنموذج للتعاون مع اسرائيل والثاني بشأن المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل .

وفي القاهرة اعرب مصطفى خليل رئيس حكومة النظام المصري عن اعتقاده بأن اسرائيل لن تستمر على موقفها الحالي بشأن توقيع الاتفاقية ، وذكر راديو مونت كارلو ان خليل اضاف ان مصر واسرائيل تعهدتا باحترام الاتفاق الموقع بينهما في كامب ديفيد نصا وروحا .

المجلس الوطني

تتمة ما نشر على ص – ١ –

كعضو شرف في المجلس الوطني الفلسطيني تقديرا وتكريما من المجلس الوطني للمواقف البطولية التي وقفها فارس الكنيسة كبوجي .

وقد ابلغ نيافة المطران كبوجي بقرار التكريم كما تم قبول ثمانية اعضاء جدد في المجلس الوطني الفلسطيني .

هذا وقد تلقى المجلس الوطني الفلسطيني برقية تحية من المطران هيلاريون كبوجي تمنى فيها للمجلس التوفيق في اتخاذ مقررات ايجابية في مؤتمره التاريخي المصيري الذي يعقد بدمشق من اجل اعادة الحق الى نصابه واحلال سلام مشرف وعادل ودائم يضمن كل الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة .

وحيا المطران كبوجي في برقيته دمشق الرائدة وقال من دمشق انطلقت اولى شارات التحرير في عالمنا العربي لكن هي ايضا نهاية المطاف للوصول الى اهدافنا القومية سيما وان تاريخ الامجاد العربية يستعيد نفسه في لقاء دمشق وبغداد ومنظمة التحرير كأن الزمن يعدو بنا الى وقفات العز الى ايام الامويين والعباسيين .

وخاطب المطران كبوجي في برقيته اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قائلا وانني اذ احييكم من منفاي البعيد الذي طالت غربتي القسرية فيه اتطلع بلهفة وحسرة الى يوم عودتي الى الوطن لاكون الى جانبكم جنديا في خدمة قضيتنا العادلة مجندا للقضية امكاناتي ومكرسا لها حياتي .

وقد استأنف المجلس الوطني الفلسطيني جلسته الثانية في الساعة السابعة مساء والتي انتهت حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء امس وقد خصصت هذه الجلسة لالقاء كلمات الوفود العربية والصديقة المشاركة ولتلاوة رسائل وبرقيات التأييد التي وصلت الى امانة المجلس من العديد من الدول والهيئات الوطنية والديمقراطية .

وكانت الكلمة الاولى لوفد الجزائر القاها السيد سفير الجزائر بدمشق ثم تليت رسالة هواكوفينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية وبعد ذلك احاط السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر علما بالعدوان العسكري الصهيوني على الجنوب اللبناني وتفاصيل محاولة الانزال في مخيم الرشيدية التي افشلها التصدي البطولي لقوات الثورة الفلسطينية .

ثم القى السيد ميرزا ابراهيموف رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو اسيوي كلمة وفد الاتحاد السوفيتي كما القى الدكتور محمد خلف الله من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر فاشار الى ان سلطات النظام المصري قد حالت دون حضور عدد من رفاق ومؤيدي الشعب الفلسطيني الى دورة المجلس

وقد عقب السيد خالد الفاهوم على كلمة رئيس وفد مصر محييا تضحيات ونضال شعب مصر وقال انه دائما شعبنا العربي الكافح المناضل مهما حاول حاكمه الحالي ان ينحرف عن الطريق السوي وقال اننا على ثقة ان مصر ستعود الينا .

ثم تليت رسالة من السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية كما القى رئيس وفد المانيا الديمقراطية كلمة حيا فيها باسم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد دورة المجلس والشعب الفلسطيني وتلاه رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية .

وبعد أن القى السيد حمد الفرحان كلمة الحركة الوطنية الاردنية القى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس الوفد الكوبي للمؤتمر كلمة كوبا وتلاه رئيس وفد الجماهيرية العربية الليبية الاخ عمر الحامدي امين عام مؤتمر الشعب العربي ثم القى رئيس الوفد الروماني كلمته كما القيت كلمات يوغسلافيا والمجر وبلغاريا وسيعود المجلس الى استئناف جلساته في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء .

الرفيق الاحمر

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وحضر اللقاء الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ..

وقد دار الحديث حول ابرز القضايا السياسية العربية والدولية وخصوصا فيما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي وتم استعراض المواقف السياسية لكلا الحزبين حيث قدم الرفيق الاحمر عرضا سياسيا شاملا في المجال العربي والدولي وموقف حزب البعث العربي الاشتراكي من هذه القضايا .

وقدم كذلك شرحا للعلاقات الاخوية القائمة بين سورية والعراق تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين والخطوات التي تمت بين القطرين الشقيقين على طريق وحدتهما .

وقد قدم الرفيق اليوسفي كذلك شرحا للموقف السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ..

واتفق في هذا اللقاء على تمتين وتعميق اواصر العلاقات الاخوية بين الحزبين الشقيقين بما يعزز النضال القومي العربي في مواجهة الامبريالية والصهيونية ومخططاتها التوسعية لا سيما اتفاقات كامب ديفيد والنتائج السلبية المترتبة عليها ..

متابعة العمل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لاحياء التراث القانوني العربي .

وتتضمن الخطة على الصعيد القومي تعزيز التعاون بين المنظمتين في المؤتمرات القومية ودعم اتحاد الحقوقيين العرب وتنسيق الجهود لتحقيق الاهداف القومية في الوحدة والتحرير اما على المستوى العالمي فتقضي الخطة بتوحيد مواقف المنظمتين في المؤتمرات الدولية وضمن الاتحاد العالمي للحقوقيين الديمقراطيين وتعزيز دورة لاختيار الكوادر القيادية له وتوحيد المواقف في المؤتمرات الدولية بما يخدم قضايا التضامن مع الامة العربية في قضاياه المصيرية .

كما قررت اللجنة العليا للتنسيق والتكامل بين الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية العراقية والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية السورية تشكيل خمس لجان لتنفيذ بنود وثيقة العمل الوحدة للاتحادين . وهذه اللجان هي اللجان التنظيمية والاقتصادية والثقافية والتسويقية والتدريب والتأهيل .

تم ذلك خلال اجتماع مشترك عقد امس بين وفدين يمثلان الاتحادين رأس الجانب العراقي فيه السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية فيما رأس الجانب السوري السيد مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين .

هذا وستبدأ اللجان المذكورة اجتماعاتها اليوم لوضع الصيغة النهائية لوحدة الاتحادين بغية اقرارها من قبل اللجنة العليا .

وفي دمشق شكل السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لجنتين الاولى لوضع صيغة لمشروع قانون عمل جديد موحد والثانية لوضع صيغة لمشروع قانون تأمينات اجتماعية موحد يعمل بهما في القطرين السوري والعراقي .

ويرأس اللجنة الاولى السيد ميشيل ريشة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال ويرأس اللجنة الثانية السيد عصام الاميري المدير العام لمؤسسة التأمينات الاجتماعية .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان تشكيل هاتين اللجنتين يأتي على ضوء ما تضمنه برنامج العمل المشترك السوري العراقي الذي تم توقيعه بين وزيري العمل في القطرين في مطلع هذا العام نتيجة الاجتماعات التي عقدت بدمشق بين الجانبين السوري والعراقي .

وستعمل كل لجنة على وضع صيغة القانون الموكل اليها لعرضه على اللجان المشتركة المتخصصة التي تقرر تشكيلها من بين ممثلي وزارة العمل والاتحاد العام للعمال ومؤسسة التأمينات والضمان الاجتماعي في القطرين .

وفي بغداد أعلن السيد سعد عبد الهادي الرحيم رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية العراقية ان فتح الحدود بين القطرين الشقيقين سورية والعراق قد سهل عملية تدفق البضائع التي تستوردها المؤسسة الى العراق بشكل ايسر واسرع من السابق .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر المؤسسة امس ان المؤسسة والجهات التابعة لها تعاقدت على استيراد بضائع سورية بلغت كلفتها عشرة ملايين ونصف المليون دولار بينما تعاقدت على استيراد بضائع من القطر الاردني بلغت قيمتها سبعة ملايين دولار .

واشار السيد رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية الى ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين قد وسهل الطريق لبناء الوحدة الشاملة بين سورية والعراق .

كما شرح السيد رئيس المؤسسة خطة المؤسسات والمنشآت التابعة لها خلال العام الماضي وخطة عملها للعام الحالي وطموحاتها للمستقبل .

الشاه من البداية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

جسده ، اثنتين منها في راسه وقد أجريت له اربع عمليات جراحية انقذت حياته .

■ ولد الشاه في طهران في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩١٩ وسمي ولياً للعهد في ٢٤ نيسان ١٩٢٥ وتلقى علومه العسكرية في الكلية العسكرية بطهران ثم سافر الى سويسرا وامضى فيها خمس سنوات يتابع فيها الدراسة الثانوية ..

■ عين من قبل والده الامبراطور رضا شاه بعد مدة قصيرة من عودته مفتشا للقوات المسلحة الايرانية وفي سنة ١٩٣٩ تزوج من الاميرة فوزية شقيقة الملك فاروق . وفي عام ١٩٥٠ تزوج ثريا اسفندياري بعد ان طلق زوجته الاولى . وفي عام ١٩٥٩ طلق زوجته الثانية وتزوج فرح ديبا .

■ في ١٦ ايلول ١٩٤١ وبعد يوم واحد من تنازل والده عن العرش استلم رضا شاه بهلوي العرش الايراني وبالرغم من تعرض عرشه لهزات عنيفة منذ ذلك التاريخ الا انه استطاع ان يمسك بزمام الامور حتى يوم امس بفضل اجهزة القمع الوحشية التي كان يستخدمها اعوانه وخاصة رجال السافاك او البوليس السري الايراني .

■ قبل عام واحد من طرده كان الشاه يختال ثقة بنفسه ويعلن في مقابلة مع التلفزيون البريطاني محطة بي . بي . سي . انه الحاكم المطلق الذي لايخطىء وان الشعب الايراني كله يحبه ويعلن عن طموحاته الى بناء امبراطورية فارسية عظمى .. تسيطر على ذلك الجزء من العالم .. الواطن يومها فلسفته التي تتلخص – الذي لا يحبني ×لايحب بلاده ..ومن لايحب بلاده يعمل ضدها ومن يعمل ضدها يرتكب عمليا جريمة الخيانة العظمى .!

■ منذ اواخر الصيف الماضي بدأت جماهير الشعب الايراني تعبر عن سخطها ازاء الوضع القائم في ايران وضد الشاه بالذات واخذت التظاهرات تزداد حدة يوما بعد يوم الى ان استطاعت الجماهير الثائرة من تحقيق نصرها على الشاه واعوانه وارغامه على مغادرة ايران حيث غادرها بالفعل يوم امس وكانت أول محطة في رحلة الهروب التي بدأها عند صديقه السادات في اسوان .

احباط محاولة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

سماء المنطقة لتسهيل عملية الانزال الانزال .

وذكر ا لمراسل عن مصادر انزوارق العدو اضطرت الى الانسحاب باتجاه عرض البحر بعد آن جوبهت بنيران غزيرة من الشاطىء .

وتفيد المعلومات الاولية عن الخسائر ان عددا من المنازل قد دمر في مخيم الرشيدية وسجلت بعض الاصابات في الارواح بين المدنيين.

وكانت القوات الفلسطينية واللبنانية في الجنوب قد وضعت في حالة استنفار عام نتيجة تدهور الوضع هناك بعد دخول المزيد من دبابات العدو واليات الى اماكن متفرقة من الجنوب يوم اول آمس .

واكدت التقارير الامنية امس ان اليات العدو تمركزت في تلتي دبين والشريكي في القطاع الشرقي بينما دخلت ثماني دبابات بلدة يلطر في القطاع الغربي التي كانت مقرا للقوات الدولية وسيطرت عليها .

وذكر مصدر فلسطيني امس ان منطقة مخيم الراشدية الفلسطيني الذي يبعد عشرة كيلومترات جنوبي مدينة صور في الجنوب اللبناني كانت هدفا طوال ليلة امس الماضية لنيران مدفعية العدو الاسرائيلي التي تجوب البحر امام السواحل اللبنانية .

واوضح المصدر نفسه ان عمليات القصف بدأت في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء اول امس الاثنين واستغرقت ساعة كاملة .

اختطاف طائرة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مصدرا في مطار بيروت قال ان احد مختطفي الطائرة قال اننا لانريد الحاق الضرر باحد بل كل ما نريده هو ايضاح وشرح قضيتنا للعالم .

وذكر احد ركاب الطائرة بعد اطلاق سراحه بان عدد المختطفين خمسة وهم مسلحون بالبنادق والمسدسات والقنابل ، وقد نقلت – رويتر – عن تلفزيون بيروت ليلة امس بان مختطفي الطائرة الذين ينتمون لحركة امل – يطالبون باعادة الامام موسى الصدر .

تتمة ص ١٢، السيد سيمز والتجربة الثالثة .

الكتاب الشرفاء في كلا القطرين التوأمين . كانوا متحفظين جدا اثناء مرور العاصفة .

كان الكتاب الشرفاء على درجة عالية من ادراك الحقائق . فكانوا تبعا وتطبيقا لهذا الادراك متفائلين في عودة الطبيعي . وكانوا على علم تام بان تاريخ العرب تبدأ كتابة سطوره . ومسيرة قوافله . واشراق شمسه ، واخضرار نبته من بين دمشق وبغداد .

كان الكتاب الشرفاء من منظرين . وشعراء . ومسرحيين. وروائيين. ونقاد . يعلمون علم اليقين ان ما حدث الان ويحدث بين دمشق وبغداد. لا محالة حادث ، سواء طال الزمن او قصر . وان دمشق وبغداد يشكلان النصف مقابل النصف في ضربات القلب الواحد . لهذا كان الكتاب الشرفاء يعتصمون انفسهم بالصمت ان لم يجدوا مكانا يودعونه كلمة الحب وحمامة السلام بين بغداد ودمشق . ومراجعة كتابات السنوات الماضية تضعنا وجها لوجه امام هذه الحقيقة .

الان . وقد مرت العاصفة ، اليس مقدسا امام الكتاب الشرفاء تدعيم الحالة الوحدوية وتسخير الابداع من اجل ترسيخها ؟

اليست رسالة المبدع ان يلتزم بقضايا جماهير امته من اجل خير الانسان ؟ اليست الوحدة العربية هي الهم والحلم والهاجس بالنسبة لكل الكتاب الشرفاء ؟

اليس قيام الوحدة بطريقتها المنطقية الصحيحة ، جبهة تقدمية تدعم وتؤازر كافة حركات التحرر في العالم ؟

اليس من احجار اساس الوحدة الغاء التمايز المسرف ، والغاء الاستغلال والاحتكارات . ورسم الصورة الصحيحة لعرب المستقبل بهيئتهم المشرقة ورسالتهم الخالدة في الاخذ والعطاء او التأثر والتأثير والاسهام في بناء الحضارة الانسانية ؟

اليس اذن من واجب الكتاب الشرفاء العودة الى ممارسة دور المبدع الطبيعي في الالتزام ؟

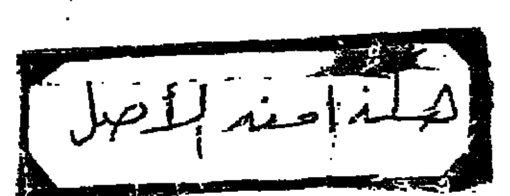
– لماذا اذن يصر البعض على الصمت ؟

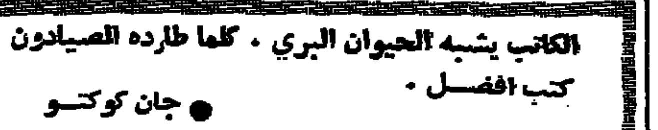
– ولماذا اذن نشم رائحة الشك والارتياب حول حالة السيد سيمز بعد ان صحا واستيقظ . واستأنف ممارسة وجوده . الفا مالوفا ومحبا محبوبا ؟ ومن هم المستفيدون من بقاء السيد سيمز في حالة الغيبوبة ؟

– اعداؤه خارج اسوار الوطن .

– والذين كانوا مستاثرين بنصيبه من الكسوة والطعام. اليس كذلك؟

ان السيد سيمز قادر تماما على اقناعهم بان لكل عربي نصيبا من المقدرات العربية الهائلة . وان تدعيمهم المطلق لحالة استيقاظه هو الحل الاسلم والافضل ليمارس كل فرد منهم وجوده الصحيح . والخطر الاكبر يتهدد الجميع وبلا استثناء لو انتكس السيد سيمز وعاوده مرض النوم من جديد .





السيد سيمز والتجربة الثالثة

خالد محيي الدين البرادعي

شاب وسيم هادىء .. جد متزن ، محب محبوب ، الفهالوف. اصيب بمرض يسمونه مرض النوم ، يسمى هذا الشاب السيد سيمز. كان في الق فتونه وشرخ تفتحه عندما اصيب بالمرض . ثم رقد نائما بهدوء مسافة بضعةعشر عاما . يتقلب ذات اليمين وذات الشمال . ومن حوله نفر من الاطباء معتنيون بامره . بل ويعنون بانفسهم من خلاله . فمرضه الغريب الطويل اتاح لهم فرصة الاختراع . وفرصة الاختبار ، وفرصة اظهار العطف الانساني الذي يجد طريقه الى الضوء عند المام الكوارث بالاخرين .

وبعد هذا العمر الطويل يستيقظ السيد سيمز من نومته . لتصحو الضاحية التي يقطنها على واقع جديد ، وليصحو هو الاخر على واقع مماثل . ومن ثم ليستيقظ فريق الاطباء على واقع اخر .

فالسيد سيمز لم يعد رقما في سجلات المرضى . ولا صمتا في دفاتر الواقع ، ولا مختبرا لتجارب اطبائه . وبهذا قلب المعادلة الماضية راسا على عقب ، ليضع المنطقة والاطباء امام متطلباته المشروعة منطقيا والجديدة واقعا . للسيد سيمز الحق والمشروعية في ان يعشق . ويتزوج وينتقي كساءه طعامه وسكنه واصدقاءه . دون استشارة اطبائه . ودون الرجوع الى مالوفية الضاحية ، امزجة الجيران .

وعندما اشرق النور على سطور هذه المعادلة ، انقلب ـ العطف ـ كرها وتحول السيد سيمز الى ـ جحيم ـ يحل بالضاحية . وكان لا بد لفريق الاطباء من محاولة اعادته الى حالته القديمة ـ مرض النوم ـ .

* * *

الكيان العربي ، حضارة ، وتاريخا ، وتطلعا ، ومصيرا ، ونضالا ، ولغة ، وتراثا ، وبكامل العوامل الاخرى التي يتشكل منها مفهومنا القومي ذو الشمولية الانسانية المتفتحة على حركات التحرر القومي والانساني في هذا الكون . يشبه كثيرا السيد سيمز في الفترة الزمنية المعاصرة . وخلال الفترة التي تمتد من رحيل الاستعمار الكلاسيكي حتى توقيع ميثاق العمل القومي بين شقي التفاحة اليعربية ـ بغداد دمشق ـ أو ـ دمشق ـ بغداد ـ مر السيد سيمز بثلاث محاولات ليستيقظ من نومه الطويل .

ويستانف وجوده الكامل والمطلق والمشروع انسانيا . اقصد السيد سيمز العربي .

المحاولة الاولى : كانت الوحدة بين مصر وسوريا ، لتكون النواة الاولى في توحيد الوطن العربي او ـ واحديته ـ على حد تعبير جالابيرك. ثم انقاذ هذه الخريطة الخضراء بيشرها ومقوماتها من الشروخ التي صممت بين باريس ولندن ومن قبلهما انقرة واستامبول . واسميت فيما بعد وخلال نوم السيد سيمز العربي بـ ـ الدول ـ العربية .

المحاولة الثانية : كانت ردا على فشل الاولى ، ورأى بعض المسؤولين ان الانتقال من التشقق الاقليمي العميق الذي بذر رائحته الكريهة في الارض العربية على مدى عقود من السنين ليس سهلا استئصاله فجاءة وعلى طريقة الوحدة الاندماجية الكاملة والسريعة . وكان الاتحاد الثلاثي سوريا ـ مصر ـ ليبيا ـ الذي حمل موته منذ انشائه . لكون الجبهة الاوسع وهي مصر. لم تكن جادة في اقامة اي نوع من انواع الاندماج مع اي قطر عربي . واجهاض حرب تشرين . ومؤامرة كامب ديفيد جاءتا نتيجة طبيعية لسوء النية المبيتة من حاكم رضي لنفسه الانزلاق الكلي في هاوية الاستعمار العالمي الحديث .

الحالة الثالثة : هل تلاحظ اني لم استخدم كلمة محاولة ؟ ليس تفاؤلا باستيقاظ السيد سيمز عن طريق التموج العاطفي . بل تاكيدا على حقيقة هامة واساسية . هي أن اقامة الوحدة العربية النواة بين شقي التفاحة اليعربية بغداد ـ دمشق ـ ليست فورة عاطفية عارضة . بل هي انشاء معماري طبيعي يعمر الوحدة من اساس قواعدها حجرا فوق حجر .

فالحزب الذي اصطرع جناحاه سنوات . ادرك بدهيات قد تكون الجوهر . منها ان افكار الحزب هي تاكيد طبيعية العلاقات بين العربي والعربي . وبين العربي والعالم .

والحزب هو أول من أوقد شعلة التنوير القومي ورسم الخريطة الطبيعية والصحيحة خالية من الشقوق الاقليمية الطارئة التي رسمها اطباء السيد سيمز في استامبول وباريس ولندن .

والحزب هو الابن البار للسيد سيمز العربي وليس ضيفا على سرير مرضه . من اقدس مهماته ترجمة رسالته الى سلوك . الرسالة هي الوحدة . والسلوك هو تطبيقها . هاتان معادلتان لا لبس فيهما ولا التباس . بل ولا غموض . اذن لا يمكن لميثاق العمل القومي وللتظاهرة الجماهيرية المبدعة التي استقبلت البادرة ان تكون مجرد محاولة .

هذا ما يجب ان يفهمه جيدا اطباء السيد سيمز وراء اسوار الوطن العربي . والمتشككون من اهل السيد سيمز داخل حيطان الوطن العربي.

مقدس مطلب السيد سيمز في استئناف وجوده . ومقدسة تظاهرة الجماهير تباركا به ومباركة له . ومرفوض سندا وتفسيرا اي شك او تشكيك في البناء الوحدوي السليم الصحيح الذي يقوده الحزب كطليعة وشريحة من جسد هذه الامة .

البقية ص ١١

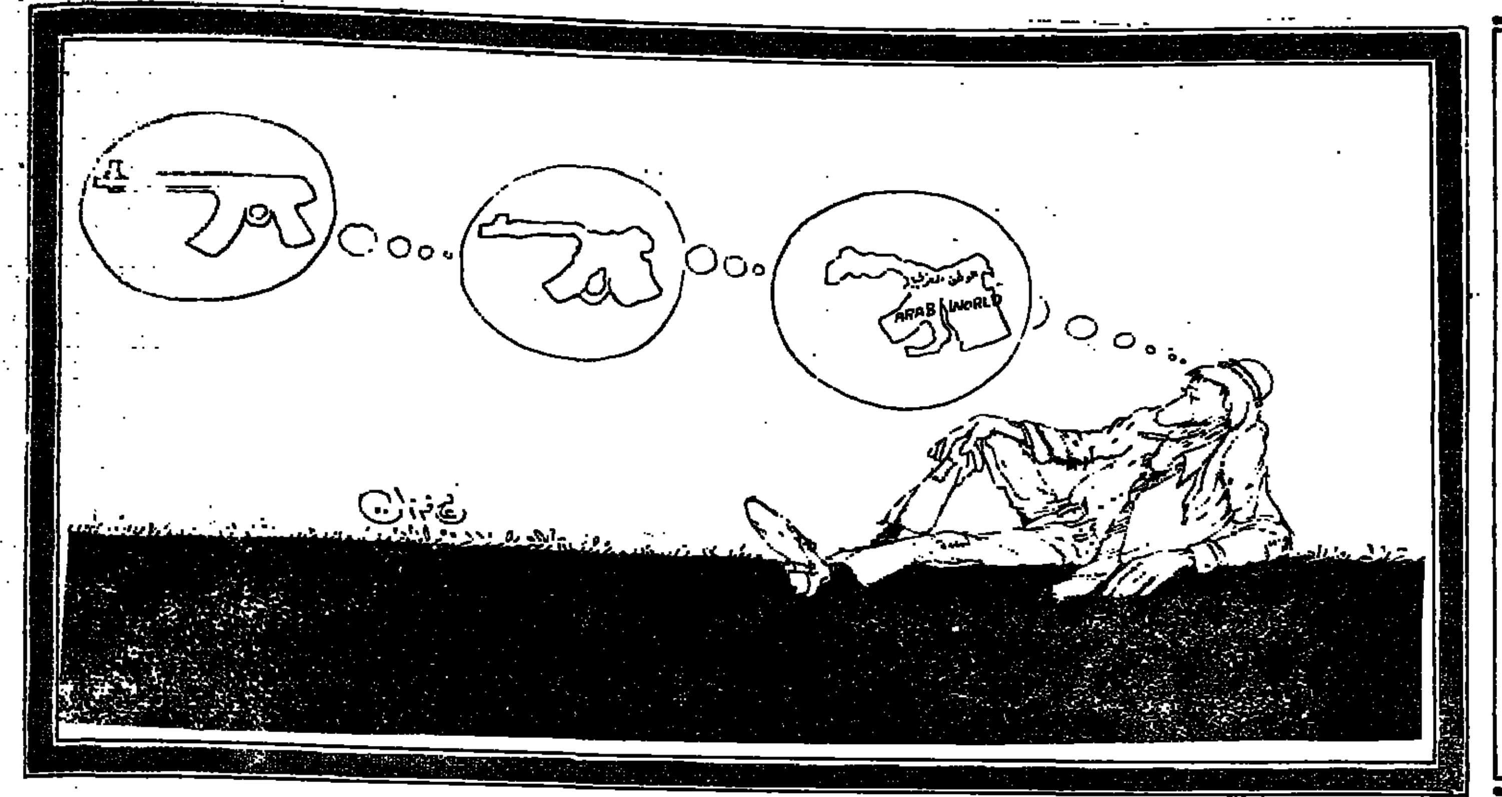
> الكاتب يشبه الحيوان البري . كلما طارده الصيادون كتب افضل .
>
> ● جان كوكتو

باخرة من العصور الاسلامية الاولى

انتهت في بحر ايجه على السواحل التركية عمليات التنقيب واخراج اضخم البواخر القديمة التي تعود الى العصور الاسلامية الاولى من اعماق البحر .

وذكر مدير متحف ـ بلدرم ـ في اسطنبول بان فرق عمل مشتركة امريكية وتركية قامت باخراج هذه الباخرة التي تعود الى عصر السلالة الفاطمية ، وقد تم اخراجها على شكل قطع بلغت خمسة الاف قطعة . واشار الى ان هذه الباخرة التي تعد من التحف الفنية النادرة قد تحطمت منذ ٩٥٣ سنة تقريبا وان صناعتها تمت خلال القرن العاشر او الحادي عشر .

ويجري العمل في المرحلة القادمة من اجل اعادة بناء هيكل الباخرة تمهيدا لعرضها على الزوار علما بان فرق العمل حققت اربعة الاف عملية غطس خلال السنوات الخمس الماضية ، وتم اخراج الباخرة بعد ازالة مئة الف طن من الرمال كانت متراكمة عليها .



معهد للتراث العلمي العربي في جامعة حلب

صدر عن السيد رئيس الجمهورية المرسوم الخاص بمعهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب والذي يتضمن اللائحة الداخلية للمعهد. وبموجب المرسوم فقد ضم المعهد الاقسام التالية : قسم تاريخ العلوم الاساسية ـ قسم تاريخ العلوم الطبيعية ـ قسم تاريخ العلوم التطبيقية.

وسيمنح المعهد طلابه الدرجات العلمية الاتية : دبلوم الدراسات العليا ، درجة الماجستير ، درجة الدكتوراه في الاقسام السابقة .

ويقول السيد الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب ان المرسوم يجعل من مهام المعهد اصدار المجلات المتخصصة وجمع المخطوطات العلمية العربية وتحقيقها ونشرها والعمل على اقامة متحف جامعي للتراث العلمي العربي وتكوين مكتبة ميكروفيلمية لصور المخطوطات العلمية العربية وفي ذلك فائدة للدارسين والباحثين يتيح لهم مواد الدراسة والبحث .

ويعتبر صدور هذا المرسوم تتويجا لاعمال المعهد اذ انه اعطى دفعا جديدا على طريق تحقيق اهداف المعهد وفي مقدمتها فتح مجال الدراسات العليا في تاريخ العلوم العربية امام طلاب امتنا العربية .

وما ينتج عن ذلك من دراسات وبحوث وتحقيق للمخطوطات العلمية العربية وايجاد مجموعات من الدارسين والباحثين في هذه الموضوعات تلقى على عاتقهم مهمة الكشف الجدي عن المنجزات العلمية العربية وعما قدمته العلوم العربية المتقدمة والمتطورة من انجازات ضخمة قدمت خدمة جلى للحضارة الانسانية .

ومن الجدير بالذكر أن السيد الرئيس حافظ الاسد سيرعى الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب والتي ستعقد في نيسان القادم وهي الندوة التي يقيمها معهد التراث العلمي العربي مرة كل ثلاث سنوات.

مونـادا دمشق

كتاب جديد سيصدر قريبا للشاعر صدر الدين الماغوط بعنوان ـ مونادا دمشق بين تطور رؤية العصر المفزعة ، وابعاد المقتلات التاريخية ـ

والكتاب عبارة عن دراسة تحليلية منهجية ، للديوان الاخير للشاعر محمود السيد ، والذي صدر بعنوان « مونادا دمشق » .



● السبت القادم ، وفي الساعة الخامسة مساء ، ولمدة اسبوع يفتتح في مركز سهيل الاحدب للفنون التشكيلية بحماه ، معرض الحفر للفنان عمر عزت هبرة .



● هذه السنة ينتهي القرن الهجري الرابع عشر ويبدأ القرن الخامس عشر ، الامر الذي حمل الكثيرين من المعنيين بالثقافات الشرقية على تهيئة ندوات ومؤتمرات تعقد في العواصم الاوروبية ـ وخصوصا باريس ـ وتتناول شؤون الفكر والثقافة والادب والفلسفة لدى الشعوب الاسلامية .

● بيعت قبل اربعة ايام في لندن صفحة من ـ كتاب الملوك ـ الذي الفه العلامة الفارسي علي بن حيدر عام ١٦٠٢ .. المبلغ الذي دفع مقابل تلك الصفحة هو ٣١٠ الاف جنيه استرليني وهو اغلى ثمن دفع حتى الآن في صفحة من كتاب قديما او حديثا .

● تمت على متن الباخرة البولندية ستايج ولادة اربعة نمور صغيرة خلال رحلة بحرية تقوم بها الباخرة .

وكانت الباخرة تنقل ثمانية نمور تابعة لسيرك في الاتحاد السوفييتي من جمهورية البيرو .

● بدأت الاستعدادات في بولندة لاقامة المهرجان العالمي للاغنية الذي سيقام في ٢٢ آب المقبل في مدينة سبوت ، ويتوقع اشتراك حوالي ٣٦ دولة .

● تحيي الاوساط الفنية والثقافية في باريس ذكرى مرور مائتي عام على وفاة الرسام جان شاروان وذلك باقامة معرض له في الجراند باليه ابتداء من شهر شباط المقبل .

الجدير بالذكر ان شاروان عاش بين عامي ١٦٩٩ و ١٧٧٩ .

ترميم اثري جديد في المنطقة الشمالية

لمراسل الثورة :

علم مراسلنا في حلب ان مديرية الاثار والمتاحف في المنطقة الشمالية قد اعدت خطة عملها للعام الحالي في مجال الترميم . وتشمل الخطة ترميم بعض المناطق الاثرية في المحافظة ، والتي تشمل الاستمرار في ترميم قلعة حلب بكافة اقسامها ، وبكلفة تزيد عن ـ ٣٠٠ ـ الف ليرة سورية. كما ستقوم المديرية بترميم جامع الدباغة ، والمدرستين الكاملية والظاهرية .

فرح فاوسيت .. كيسنجر !!



اجمعت الصحافة الفنية العالمية ان العام الماضي ١٩٧٨ كان عام فرح فاوسيت بعد الدعاية التي احيطت بها بسبب علاقتها بهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق ، ونجاحها في المسلسلات التلفزيونية . قامت ببطولتها .

ومع بداية عام ١٩٧٩ ، تستعد فرح فاوسيت للاتجاه للسينما

طلق السائق اثنتين من زوجاته بين محطتين !!

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اتى سائق اتوبيس متعدد الزوجات امس الاول بعمل مزدوج الغرابة ، وذلك عندما طلق زوجتيه الواحدة بعد الاخرى بين محطتين وسط تهليل الركاب . وقد اوردت صحيفة الجمهورية هذه القصة صباح امس فقد صحب سائق اوتوبيس يعمل على خط العتبة ـ الجيزة زوجته الجديدة لكي ترافقه برحلة بوسط القاهرة . وفي المحطة الاولى فوجىء بمفاجأة غير سارة عند رؤيته لزوجته الاولى مع والدتها وبسرعة تحول الاوتوبيس الى ساحة قتال حقيقية بين النساء الثلاثة ولم يتمكن لا السائق ولا الركاب من تهدئة غضب النساء الثلاثة.

وقد اوقف سائق الاوتوبيس الذي حظي بتاييد اجماعي من الركاب سيارته عند اول مأذون في الطريق وعاد بعد بضع دقائق بعد ان طلق زوجتيه وقد قوبل لدى عودته بتصفيق وتهليل الركاب .



● صدر العدد الجديد من مجلة المعرفة السورية ، ويضم عددا من المقالات منها مقال ليوسف اليوسف بعنوان ـ قيمة ادونيس ـ ومقال الشكلانية في الادب لتزفتان تودوروف ومقال الاشتراكية والبلدان النامية لجلال فاروق الشريف وغير ذلك .

● العدد الاول من السنة الرابعة لمجلة الدوحة القطرية وصل الى الاسواق وفيه مقال لجبرا ابراهيم جبرا عن الفنان محمد غنمي ، ومقال مترجم للدكتور محمد ابراهيم الشوش بعنوان اسود في قاموس الامريكان اضافة لابواب وزوايا جديدة وقصيدة رباعيات لعلي الجندي .

● ضمن سلسلة كتابك صدر كتاب بعنوان التعبيرية في الفن التشكيلي للدكتور نعيم عطية ويتحدث فيه عن التعبيرية ، كمدرسة من مدارس الفن الحديثة من خلال تطوراتها وروادها .

● صدرت في باريس ترجمة فرنسية لكتاب تلاميذ فرويد الاوائل الانجليزي فانسون بحروم، ويستعرض فيه تاريخ وتطور علم النفس على ايدي يوغوباندلر تلميذ فرويد .

● دراسات عن الذاتية في في الشعر العربي المعاصر قدمها الدكتور شكري عياد في كتابه التي التي صدر مؤخرا بعنوان : الرؤيا المقيدة ـ دراسات في التفسير الحضاري للادب .

● الصحفي علي المقربي صدر كتابه الرابع مواجهة رئيس التحرير وهو عبارة عن حوارات مع عدد من رؤساء التحرير ، ويواجه مواقف لهم منذ الاربعينات حتى الان .

● الدكتور سعيد اسماعيل علي صدر له كتابان جديدان عن التربية والتعليم في التاريخ الاسلامي الاول بعنوان : معاهد التعليم الاسلامي والثاني بعنوان اصول التربية الاسلامية .

● صدر العدد الثالث من مجلة تاريخ العرب والعالم الشهرية المصورة ، وفيه مقالات للدكتور احسان عباس والدكتورة وداد القاضي وغير ذلك من المقالات المتنوعة .

● صدر في بيروت العدد الجديد من مجلة دراسات عربية متضمنا ابحاثا عن قضايا الانفتاح الاقتصادي في مصر ، وعن مقاربة لانماط القيادة في التراث العربي وغير ذلك من الموضوعات .

عروض سينمائية لطلائع دمشق

تنفيذا لخطة مكتب الاعلام والموسيقا في فرع دمشق لطلائع البعث يقوم الفرع بتنظيم عروض سينمائية هادفة للرفاق الطليعيين في مدينة دمشق حيث يجري عرض عدد من الافلام الخاصة بالاطفال في قاعات العرض المتوفرة بالمدارس وهي افلام ـ ابن سائق القطار . والقتلة والصمود ـ ولعب الاطفال .

وقد شاهد هذه العروض في الاسبوع الاول من الشهر الجاري حوالي ـ ...هـ طليعي وطليعية من وحدات منطقة الشاغور .

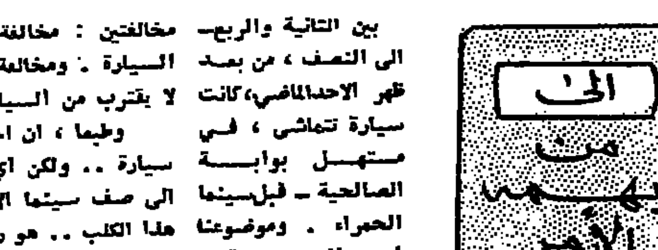
ومن المقرر أن تستمر هذه العروض حتى نهاية الشهر الثالث ليتمكن اكبر عدد ممكن من الطليعيين من مشاهدتها .



زواج في الفضـاء

بعد ان تم زواجهما على الارض في مدينة ـ فرينيفنغ جنوب افريقيا ، احتفل البهلوانيان هلموت سوبرن ٢٣ سنة وروزا ١٨ سنة بزواجهما في الفضاء على حبل ضخم سارا عليه بصحبة زميل لهما .

ووو ... ووو ... ووو !



بين الثانية والربع ـ الى النصف ، من بعد ظهر الاحد الماضي، كانت سيارة تتماشى ، في مستهل بوابة الصالحية ـ قبل سينما الحمراء . وموضوعنا ليس السيارة . السيارات ـ بحمد الله ـ صارت اكثر من الهموم على قلب ادارة المرور ..

من نافذتها ـ وراء السائق ، كان كلب ، لا اعرف نوعه ، كذلك الكلاب ، مثل السيارات ، انواع .. كان يركز يديه ، ويخرج راسه الى الكتف .. وهذا ـ البوز ـ لا غبار عليه ايضا ، فقد يكون غب على قلبه من رائحة الذين في السيارة ، واخرج راسه ، ليستنشق هواء بلا رائحة .. ولكن هذا الكلب اغنى السيارة عن تشحيط الفرامات وعن الزمير .. هو كان ينبح على الماشي والواقف .

وللكلب ان ينبح .. الا انه هنا ، كان يرتكب مخالفتين : مخالفة سير ، باخراج راسه من نافذة السيارة . ومخالفة النباح في شارع عام ، مع ان احدا لا يقترب من السيارة ، ولا ينظر اليها .

وطبعا ، ان احدا لم يعد يحسد اخر على اقتناء سيارة .. ولكن اي شخص ، من الذين كانوا واقفين الى صف سينما الامير ، ينتظرون الباص .. لا يحسد هذا الكلب .. هو راكب تاكسي ، وهم واقفون ينتظرون الباص ؟

هذه البادرة ، ليست مربحة ، ـ من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من اجره كل يوم قيراطان ـ . وقد لا يهمنا ان ينقص اجر من يقتني كلبا ينبح الناس في الشوارع ، فقد لا يكون له اجر لينقص .. ولكن ، يا اخي ، اذا كان عندكم طعام زائد ، نحن منأكو .وان كان عندكم بيت فائض منبحت لكم ولدين ثلاثه . واذا كان معكم مصاري زيادة ، فهذا العام ، هو عام الطفل العالمي، فانفقوها على طفل تفيد البلاد منه ، بدلا من تبذيرها على كلب !

صحيح ، انه : ـ في كل كبد رطبة اجر ـ . ولكن ، اليست كبد طفل ارطب من كبد كلب، ننقص من اجركم كل يوم قيراطين ؟

● يوسف المحمود